

خرسانة جاهزة  
PREMCO READY MIX  
أحدث شركات CPC حلول متكاملة لبناء متكامل  
800 125 0007 www.cpholding.com

التنسيق - الأوساط بحلة تفاعلية جديدة  
www.aawsat.com

## أكد أن الدولة المستقلة «لن تكون جزءاً لا من الهلال الإيراني ولا غيره» بارزاني لـ الشرق الأوسط: رفضونا شركاء في العراق... وخيارنا الاستفتاء والاستقلال

أربيل، غسان شريل  
في أربيل يشعر الصحافي العربي أنه جاء هذه المرة في زيارة وداعية للعراق الذي نعرفه. الرحلة العربية - الكردية داخل الخريطة العراقية مرشحة للانتهاء، إذا اختارت الغالبية في إقليم كردستان العراق الرد بـ«نعم» في الاستفتاء حول الاستقلال، المقرر في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل. المناخ في الإقليم مناخ طلاق، بعدما «فشلت

الشراكة» وتكشفت «استحالة الاستمرار في زواج مكلف تنكّر الطرف الآخر لأصوله». في مقر رئاسة إقليم كردستان، أكد رئيسه مسعود بارزاني في حديث إلى «الشرق الأوسط» تمسك

الأكرد بموعد الاستفتاء وممارسة «حقهم البديهي في تقرير المصير». وكشف أنه صرح العام الماضي في بغداد رئيس الوزراء حيدر العبادي وقادة القوى السياسية، بأن «تجربة الشراكة قد فشلت، فلنحاول أن نكون جيراناً طيبين ومتعاونين». وقال: «رفضونا شركاء في العراق، وخيارنا هو الاستفتاء والاستقلال». وأضاف أن الفرصة الوحيدة لإجراء الاستفتاء هي الحصول على ضمانات خطية قاطعة من بغداد وواشنطن

والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي، بقبول نتائج الاستفتاء في حال إرجائه ستة شهور أو سنة. وأكد، رداً على سؤال، أن الدولة الكردية المستقلة ستتمسك بحرية قرارها «ولن تكون جزءاً، لا من الهلال

الإيراني ولا أي هلال آخر». وأشار إلى أن العرب السنة في العراق هم الخاسر الأكبر مما جرى، كاشفاً أنه نصحهم بإقامة إقليم لهم عداة إسقاط صدام حسين. (نص الحوار ص 4 و 5)

### الإمارات دعت إلى خروج إيران وتركيا... والعبادي رفض نقل «الدواعش» إلى حدود العراق لأفروف: ندعم جهود الرياض لتوحيد المعارضة السورية

تندن - باريس - بيروت، «الشرق الأوسط»  
أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أمس دعم موسكو جهود الرياض لتوحيد المعارضة السورية وعقد مؤتمر موسع في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وقال لأفروف في مؤتمر صحافي مشترك مع نظيره الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان في أبوظبي أمس: «سنقدم شركاءنا السعوديين بكافة الأشكال للمضي قدماً في هذا الاتجاه».

من جانبه، دعا وزير خارجية الإمارات إلى «خروج أطراف تحاول أن تقلل من سيادة الدولة السورية، وهنا يمكن أن نتحدث بوضوح عن إيران وتركيا».

إلى ذلك، قال الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إن اجتماعاً لـ«مجموعة الاتصال» سيُعقد في نيويورك. من ناحية ثانية، أعرب رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي عن رفضه للاتفاق بين «حزب الله» و«داعش» بشأن نقل عناصر هذا التنظيم من شرق لبنان إلى البوكمال على الحدود السورية - العراقية. وفي تطور آخر ذي صلة، أعلن الناطق باسم التحالف الدولي لمحاربة تنظيم داعش رايان ديلون أن فصائل مدعومة من تركيا أطلقت النار على قوات أميركية قرب مدينة منبج شمال سوريا. (تفاصيل ص 6)

### ماكرون يحدد أولويات سياسة فرنسا الخارجية

(ص 8)

### تحذير مغربي من الأئمة المتطرفين بمساجد أوروبا

(ص 10)

### الحجاج يبدأون اليوم رحلة المناسك بـ«التروية»

(ص 2)

رام الله، كفاح زيون  
في خطوة أثارت غضبا فلسطينياً، استأنف نواب إسرائيليين، أمس، اقتحام المسجد الأقصى بعد نحو عامين على منعهم، وتقدم عضو الكنيست يهودا غليك مقترح المسجد ليكون أول نائب في الكنيست يفتح موجة جديدة من هذه الاقتحامات، وكان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو اتخذ قراراً بالغاء أمر بمنع النواب من دخول الأقصى صدر في أكتوبر (تشرين الأول) 2015.

وجاءت الاقتحامات رغم الاستنكار الكبير للمصلين داخل الأقصى، ومظاهرات لليسار الإسرائيلي قربه ضد هذه الاقتحامات، واتهم النائب أحمد الطيبي عضو الكنيست عن القائمة المشتركة، نتنياهو بالتخطيط لتقسيم المسجد زمانياً ومكانياً. وأضاف في مؤتمر صحافي: «إنهم يريدون تهويد القدس وتقسيم المسجد الأقصى. إنهم يضللون المجتمع الدولي والعالم».

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعاد الشريعة البريطانية أمس فتح ملف رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي بعد مرور 30 عاماً على اغتياله في منطقة نايتسبريدج بلندن في 22 يوليو (تموز) 1987 عندما أطلق مسلح النار عليه بينما كان في طريقه إلى عمله في صحيفة «القبس» الكويتية وتوفي بعد شهر في المستشفى متأثراً بجراحه.

وتسعى قيادة وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة البريطانية للحصول على معلومات جديدة عن رجل كان يحمل سلاحاً، وآخر شوهد يقود سيارة مغادراً موقع الحادث. وكان العلي معروفاً بانتقاداته الشديدة اللاذعة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والوضع الفلسطيني القائم آنذاك. وتقول الشرطة البريطانية إن انتقاداته تلك وضعت حياته موضع تهديد، وإنه تلقى بالفعل تهديدات بالقتل في سنوات سبقت اغتياله.

وقال دين هيدن، رئيس قيادة مكافحة الإرهاب، إن المسلح «شوهد وهو يتبع ناجي العلي لمدة 40 ثانية، قبل أن يطلق النار عليه. وعلى الرغم من قصر مدة الهجوم، فقد تمكن الشهود من توصيف المشتبه به وصفاً جيداً». وأضاف: «يمكن أن يتغير الكثير في 30 عاماً، فمن الممكن أن تتغير الولاة، وبالتالي فإن الأشخاص الذين لم يكونوا على استعداد للتحدث فيما مضى، قد يبدون اليوم استعداداً لتقديم معلومات حاسمة». (تفاصيل ص 3)

TO BREAK THE RULES, YOU MUST FIRST MASTER THEM.

THE VALLÉE DE JOUX, FOR MILLENNIA A HARSH, UNYIELDING ENVIRONMENT, AND SINCE 1815 THE HOME OF AUDEMARS PIGUET, IN THE VILLAGE OF LE BRASSUS. THE EARLY WATCH-MAKERS WERE SHAPED HERE, IN AWE OF THE FORCE OF NATURE YET DRIVEN TO MASTER ITS MYSTERIES THROUGH THE COMPLEX MECHANICS OF THEIR CRAFT. STILL TODAY THIS PIONEERING SPIRIT INSPIRES US TO CONSTANTLY CHALLENGE THE CONVENTIONS OF FINE WATCH-MAKING.

AUDEMARS PIGUET  
Le Brassus

ROYAL OAK PERPETUAL CALENDAR

تفقط بيع أودمار بيغيه، دبي | أبو ظبي | الكويت | المنامة | الدوحة | القاهرة | الرياض | جدة | عمان | إسطنبول

### لندن تعيد فتح ملف اغتيال ناجي العلي

لندن، «الشرق الأوسط»  
أعاد الشريعة البريطانية أمس فتح ملف رسام الكاريكاتير الفلسطيني ناجي العلي بعد مرور 30 عاماً على اغتياله في منطقة نايتسبريدج بلندن في 22 يوليو (تموز) 1987 عندما أطلق مسلح النار عليه بينما كان في طريقه إلى عمله في صحيفة «القبس» الكويتية وتوفي بعد شهر في المستشفى متأثراً بجراحه.

وتسعى قيادة وحدة مكافحة الإرهاب التابعة للشرطة البريطانية للحصول على معلومات جديدة عن رجل كان يحمل سلاحاً، وآخر شوهد يقود سيارة مغادراً موقع الحادث. وكان العلي معروفاً بانتقاداته الشديدة اللاذعة لقيادة منظمة التحرير الفلسطينية، والوضع الفلسطيني القائم آنذاك. وتقول الشرطة البريطانية إن انتقاداته تلك وضعت حياته موضع تهديد، وإنه تلقى بالفعل تهديدات بالقتل في سنوات سبقت اغتياله.

وقال دين هيدن، رئيس قيادة مكافحة الإرهاب، إن المسلح «شوهد وهو يتبع ناجي العلي لمدة 40 ثانية، قبل أن يطلق النار عليه. وعلى الرغم من قصر مدة الهجوم، فقد تمكن الشهود من توصيف المشتبه به وصفاً جيداً». وأضاف: «يمكن أن يتغير الكثير في 30 عاماً، فمن الممكن أن تتغير الولاة، وبالتالي فإن الأشخاص الذين لم يكونوا على استعداد للتحدث فيما مضى، قد يبدون اليوم استعداداً لتقديم معلومات حاسمة». (تفاصيل ص 3)

## تخفيضات

حتى 25%

على أصناف مختارة

ZIMAS  
روعة التميز Beyond Temptations

فرع جدة:  
• شارع التحلية، حي زيماس 012 6647167  
• شارع التحلية، مركز الرياض 012 6651159  
• شارع الملك عبدالعزيز، مركز العمل 012 6449632  
• شارع الملك عبدالعزيز، حي زيماس 012 6532105  
فرع الرياض:  
• شارع المروية، 011 4833847

## حقق جميع أحلامك مع التمويل الشخصي من سامبا\*

تمويل شخصي من سامبا

• تطبيق الشروط والأحكام • معدل النسبة السنوي يختلف بناء على مبلغ التمويل والقسط ومدة التمويل والرسوم الإدارية (تقريباً 1% من مبلغ التمويل) • الرسوم الإدارية لن تتجاوز 1% من مبلغ التمويل أو 100 ريال أيهما أقل.

samba سامبا

Price List France (€2.2) - Germany (€3) - India (RP23) - Italy (€3) - Japan (¥250) - Pakistan (25R) - Phillipines (25PESO) - Spain (€3) - Switzerland (4.50SF) - Thailand (BAT35) - Turkey (5TL) - UK (£1.80) - US: New York (\$2.50) other states (\$2.00) - Canada (\$2.50)





## الملك سلمان يوجه باستضافة معمرة إندونيسية ومرافقيها للحج

# حجاج بيت الله الحرام يبدأون اليوم رحلة المناسك بـ«التروية»



تصديدهم اليوم إلى مشعر منى مركزاً إسعافياً مجهزاً من مواد طبية وكوادر متخصصة، يعمل فيها 505 من القوى العاملة، منهم 14 طبيبياً، و10 اختصاصيين، بالإضافة إلى 205 فرق إسعافية، و14 فرقة عناية متقدمة يدعم هذه الفرق أسطول من سيارات الإسعاف الحديثة المجهزة بأفضل التجهيزات الطبية التي وصلت حديثاً والمتلائمة مع الخدمة الإسعافية عالمياً.

الطاهر نهار اليوم حتى الغروب، ثم يعودون بعدها إلى منى، فيما سيبيتون ليلتهم في المشعر الحرام «مزلفة»، حيث يغادرونه بعد الصباح يوم عيد الأضحى المبارك لمساحة تقدر بمليونين و500 ألف متر مربع، وفق مواصفات تحقق مزيداً من الأمن والسلامة للحجاج. وسيبدأ الحجاج منذ الساعات الأولى لفجر غد، عمليات التصعيد إلى عرفات انطلاقاً من مشعر منى، وسيقفون على صعيد هذه الأماكن المقدسة.

واهتماماً كبيراً، وتوجهت الحاجة مريم محمد بالشكر والثناء إلى خادم الحرمين الشريفين على هذه الاستضافة، وعلى ما حظيت به من عناية ورعاية وتقديم التسهيلات والخدمات المميزة لها، مؤكدة أن هذا الاهتمام والرعاية تجسد لدى الاهتمام الذي توليه السعودية لضيوف الرحمن، وما توفره من خدمات متميزة للحجاج والمعتمرين. وقد عبرت عن شعورها بالغبطة والثناء على

بعدها تصديدهم اعتباراً من فجر يوم غد الخميس التاسع من ذي الحجة، للوقوف على صعيد عرفات الطاهر، وهو أحد أركان الحج العظيم. ووجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز باستضافة المعمرة الإندونيسية السيدة مريم مرغاني محمد، البالغة من العمر 104 أعوام، مع مرافقتها، ضمن ضيوف خادم الحرمين الشريفين، تقديراً لحالتها الصحية التي تتطلب عناية فائقة

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» استنفرت كل القطاعات الأمنية والصحية والخدمية المعنية بحج هذا العام، استعداداً لتصعيد حجاج بيت الله الحرام إلى مشعر منى، اعتباراً من صباح هذا اليوم الأربعاء الثامن من ذي الحجة (يوم التروية)، والذين سيبدأون مناسكهم تأسياً بسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وسيبيت الحجاج هذا اليوم ليلتهم في مشعر منى، ويمن

أكد مسؤولون سعوديون اكتمال خطط الجهات المعنية لخدمة ما يزيد على مليوني حاج، مشددين على أن السعودية تحترم المسلمين كافة، وتراعي متطلبات الحجاج على اختلاف مذاهبهم ومفاهيمهم. وأعلن اللواء منصور التركي، المتحدث الرسمي لوزارة الداخلية السعودية، اكتمال الخطط المعدة من قبل الجهات المعنية بشؤون الحجاج لخدمة ما يزيد على مليوني حاج.

وأضاف في المؤتمر الصحافي الأول لأعمال الحج الذي عقد بمقر الأمن العام بمشعر منى أمس، أن توافد حجاج بيت الله الحرام اكتمل أمس تمهيداً لقضاء يوم التروية في مشعر منى، ثم التحرك من بعد منتصف ليلة التاسع في رحلة التصعيد إلى عرفات، ثم التفرقة إلى مزلفة والعودة إلى منى يوم عيد الأضحى لرمي جمره العقبة وأداء طواف الإفاضة ونحر الهدي وحل إهرامهم.

وقال التركي، إن الخطط التي أعدت تستخدم ما يزيد على مليوني حاج، منهم 1,73 مليون حاج قدموا من خارج السعودية و200 ألف حاج من داخل البلاد، نصفهم من القميين، لافتاً إلى أن الجهود متواصلة لمنع الحجاج غير النظاميين؛ إذ تمت إعادة أكثر من 400 ألف حاج من الداخل لعدم حصولهم على تصريح.

وتطرق إلى أن 50 في المائة من الحجاج زاروا المسجد النبوي في المدينة المنورة حسب الخطط، في حين يزور 50 في المائة من الحجاج المسجد النبوي بعد الحج. وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

وتابع التركي: «نتطلع إلى وصول الحجاج في يوم التروية منى، والذروة ستكون من بعد صلاة الفجر إلى صلاة الظهر، والجهات كافة استعدت لتنفيذ مهامها في المشاعر المقدسة والمسجد الحرام، وتستمر الجهات المعنية بإدارة الحشود ضمن خطط كثيرة ومتنوعة».

## اللواء التركي أكد اكتمال الخطط لخدمة مليوني حاج ومرعاة متطلباتهم على اختلاف مذاهبهم

# السعودية تخصص 100 ألف رجل أمن لتنفيذ خطط أمن الحج



مكة المكرمة، طارق الثقفي

أحد رجال الأمن في السعودية يعمل على توجيه وفود الحجيج في مشعر منى (أحمد حشاد)

يمكن استثناء فئة عن أخرى ونراعي متطلبات الحجاج كافة على اختلاف مذاهبهم ومفاهيمهم سواء للحج أو خلافه، ونطلب من الحجاج الانصراف للنسك وعدم القيام بما يؤثر على النسك».

إلى ذلك، أوضح المتحدث باسم وزارة الحج حاتم قاضي أن 90 في المائة من المشاريع نفذها القطاع الخاص، وأن 28 شركة نقل تعمل في موسم حج هذا العام، مشيراً إلى اكتمال وصول ضيوف الرحمن إلى مكة عبر 19500 حافلة، في حين سيتم نقل الحجاج إلى مشعر منى عبر 9 آلاف حافلة مجهزة.

من جهته، أكد العقيد عبد الله الحارثي الناطق الرسمي للمديرية العامة للدفاع المدني أنه انتهى من تجهيز 25 مستشفى لخدمة الحجاج في المدينة المنورة ومكة المكرمة والمشاعر المقدسة، و155 مركزاً صحياً، بعضها مخصصاً لخدمة المشاعر المقدسة، كما عملت على نقل المومنين من مستشفيات المدينة المنورة إلى مستشفى عرفات؛ حرصاً على أداء نسكهم.

إلى ذلك، كشف العقيد سامي الشويرخ، قائد النوعية والإعلام بالأمن العام، عن ضبط 96 مكتباً وهمياً للحج، وإعادة 459323 حاجاً مخالفاً و208236 مركبة، في حين تم حجز 3276 مركبة.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأوضح العقيد سامي الشويرخ، قائد النوعية والإعلام بالأمن العام، عن ضبط 96 مكتباً وهمياً للحج، وإعادة 459323 حاجاً مخالفاً و208236 مركبة، في حين تم حجز 3276 مركبة.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

وأفاد بأن عدد الحجاج الذين تم اتخاذ إجراءات الحبس بحقهم وأحيلوا إلى النيابة العامة بلغ 1841 حاجاً.

## منفذ سلوى يعمل بكامل طاقته لاستقبال الزائرين

# اكتمال وصول 1400 حاج قطري إلى السعودية



الدمام: عبيد السهيمي

يكتمل اليوم، وصول أكثر من 1400 حاج قطري، عبروا الأراضي السعودية عبر منفذ سلوى الحدودي، ل أداء فريضة الحج، وذلك بعد أن وجه خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، بفتح المنفذ للحجاج على نفقته الخاصة، بعد وساطة الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، حيث يستقبل كل حاج قطري الوصول إلى المشاعر المقدسة عبر مطاري الدمام والأحساء، لسرعة وصولهم هناك، للوقوف على صعيد عرفة في اليوم التاسع من ذي الحجة، حيث تم تجهيز لجان من جهات حكومية لتسهيل مهامهم حتى وصولهم إلى مقر البعثة التي يوجد فيها جميع الحجاج القطريين، فيما لا يزال منفذ سلوى مفتوحاً لكل من أراد دخول السعودية للأمر الإنساني أو صلة القرابة بين عدد من الأسر السعودية والقطرية.

وقال عبد الرحمن أبا الخيل، مدير جمرک منفذ سلوى بالنيابة، لـ«الشرق الأوسط»، إنه لم تصدر أي توجيهات لإيقاف العمل في المنفذ. وتابع في الفترة الراهنة، أن المنفذ يستقبل الحجاج والحالات الإنسانية ويقدم جميع الخدمات المشتركة، حيث يوفر المرور من وإلى السعودية لكل من تنطبق عليه الشروط.

وسيستمر المنفذ في استقبال الحجاج حتى نهاية اليوم الثامن من ذي الحجة، حيث يتوقع دخول المزيد من الحجاج في اقتراب يوم عرفة الذي تصاحف هذا العام بحد الخميس. وأضاف أبا الخيل، أن المنفذ يعمل بكامل طاقته ويقدم كل التسهيلات للأفراد الذين تنطبق عليهم الشروط سواء من الأسر المشتركة أو من الحجاج، كما أن جميع الإدارات تعمل على مدار الساعة في المنفذ.

وتتمثل الحالات الإنسانية والأسر المشتركة الجانب الأكبر من عمل المنفذ، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. وأشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

وتتمثل الحالات الإنسانية والأسر المشتركة الجانب الأكبر من عمل المنفذ، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. وأشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

وتتمثل الحالات الإنسانية والأسر المشتركة الجانب الأكبر من عمل المنفذ، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. وأشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

وتتمثل الحالات الإنسانية والأسر المشتركة الجانب الأكبر من عمل المنفذ، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. وأشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

وتتمثل الحالات الإنسانية والأسر المشتركة الجانب الأكبر من عمل المنفذ، ويتم تسهيل حركة دخولهم بكل يسر وسهولة. وأشار إلى أن عمل المنفذ تراجع بشكل كبير بسبب المقاطعة التي اتخذتها كل من السعودية ومصر والإمارات العربية المتحدة والبحرين تجاه قطر لتخفيفها عن سياستها العدائية ودعمها للطرف والإرهاب الذي يهدد أمن الدول الأربع وأمن المنطقة والعالم.

## تنظيمه رابطة العالم الإسلامي

# ملتقى «الوسطية والتسامح في الإسلام» ينطلق في منى

مكة المكرمة، «الشرق الأوسط» تعقد رابطة العالم الإسلامي، السبت المقبل، في مشعر منى، ملتقى الحج بعنوان: «الوسطية والتسامح في الإسلام... نصوص ووقائع» بحضور كبار الشخصيات الإسلامية والمجالس، وواقع الإسلاميين، ويناقش الملتقى ثلاثة محاور: «الوسطية والتسامح... الأهمية والمجالس»، و«واقع الإسلاميين»، و«التحديات والمسؤوليات».

وأوضح الشيخ الدكتور محمد العيسى، الأمين العام للرابطة، أن الملتقى يأتي «ضمن جهود تعزيز مفاهيم الوسطية والتسامح في كلمة المسلمين».

وأشار الدكتور العيسى، إلى أن فريضة الحج «تحمل في مضامينها دروساً كثيرة يأتي من خلالها، التنبيه على أهمية اتفاق الكلمة، ووحدة الصف تحت شعار واسم واحد هو الإسلام، في الحج والخدمات الجيدة، والتسامح، وتجاوز الشعارات والمفاهيم والأسماء والأوصاف الضيقة التي تفرق ولا تجمع وتباع ولا تقرب».

وأشار الدكتور العيسى، إلى أن فريضة الحج «تحمل في مضامينها دروساً كثيرة يأتي من خلالها، التنبيه على أهمية اتفاق الكلمة، ووحدة الصف تحت شعار واسم واحد هو الإسلام، في الحج والخدمات الجيدة، والتسامح، وتجاوز الشعارات والمفاهيم والأسماء والأوصاف الضيقة التي تفرق ولا تجمع وتباع ولا تقرب».

وأشار الدكتور العيسى، إلى أن فريضة الحج «تحمل في مضامينها دروساً كثيرة يأتي من خلالها، التنبيه على أهمية اتفاق الكلمة، ووحدة الصف تحت شعار واسم واحد هو الإسلام، في الحج والخدمات الجيدة، والتسامح، وتجاوز الشعارات والمفاهيم والأسماء والأوصاف الضيقة التي تفرق ولا تجمع وتباع ولا تقرب».

وأشار الدكتور العيسى، إلى أن فريضة الحج «تحمل في مضامينها دروساً كثيرة يأتي من خلالها، التنبيه على أهمية اتفاق الكلمة، ووحدة الصف تحت شعار واسم واحد هو الإسلام، في الحج والخدمات الجيدة، والتسامح، وتجاوز الشعارات والمفاهيم والأسماء والأوصاف الضيقة التي تفرق ولا تجمع وتباع ولا تقرب».

## السعودية استضافت 250 حاجاً لأداء مناسك الحج

# أسر شهداء السودان يستقبلون العيد في المشاعر المقدسة

الثابت والداعم لاسترداد الشرعية في اليمن. وفي مقر البعثة المخصصة للحجاج السودانيين بعد وصولهم إلى المشاعر المقدسة، كان الحاج إبراهيم كافي بابو يجهز نفسه للبدء في شعائر الحج، والدعاء لابنه الوحيد الذي استشهد ضمن قوات الجيش السوداني التي شاركت في «عاصفة الحزم» و«إعادة الأمل». وقال: «لا أنسى ذلك اليوم الذي تلقت فيه نبأ استشهاد ابني الوحيد ضمن صفوف الجيش السوداني في اليمن، ونحسبه عند الله شهيداً، وأمر خادم الحرمين الشريفين باستضافتنا في الحج والخدمات الجيدة، والتسامح، وهي فرصة للدعاء لابني الشهيد أمام الكعبة المشرفة».



حاج سوداني لدى وصوله إلى مقر إقامته في مكة المكرمة (أحمد حشاد)

وأشارت الحاجة السودانية إلى كرم الضيافة الذي استقبلت فيه منذ وصولها إلى السعودية، مشيرة إلى أن ابنها المهندس جبريل لبي الداء الجيش السوداني، كونه منخصصاً في إزالة الألغام، عند تكافت بعض الدول العربية لمساعدة دولة عربية وإعادة الشرعية لها، وتحت له الشهادة. وعبر عن شكرها لخادم الحرمين الشريفين على بادرته الطبية بإتاحة الحج لأسر شهداء السودان.

وستقدم لهم الخدمات النموذجية نفسها. وأعرب اللواء الركن عثمان الأغيش مدير الإدارة العامة للخدمات بالقوات المسلحة السودانية، عن شكر السودان حكومة وشعباً واسترداد الشرعية، مجدداً موقف السودان

وستقدم لهم الخدمات النموذجية نفسها. وأعرب اللواء الركن عثمان الأغيش مدير الإدارة العامة للخدمات بالقوات المسلحة السودانية، عن شكر السودان حكومة وشعباً واسترداد الشرعية، مجدداً موقف السودان

وستقدم لهم الخدمات النموذجية نفسها. وأعرب اللواء الركن عثمان الأغيش مدير الإدارة العامة للخدمات بالقوات المسلحة السودانية، عن شكر السودان حكومة وشعباً واسترداد الشرعية، مجدداً موقف السودان

وستقدم لهم الخدمات النموذجية نفسها. وأعرب اللواء الركن عثمان الأغيش مدير الإدارة العامة للخدمات بالقوات المسلحة السودانية، عن شكر السودان حكومة وشعباً واسترداد الشرعية، مجدداً موقف السودان

وستقدم لهم الخدمات النموذجية نفسها. وأعرب اللواء الركن عثمان الأغيش مدير الإدارة العامة للخدمات بالقوات المسلحة السودانية، عن شكر السودان حكومة وشعباً واسترداد الشرعية، مجدداً موقف السودان

وستقدم لهم الخدمات النموذجية نفسها. وأعرب اللواء الركن عثمان الأغيش مدير الإدارة العامة للخدمات بالقوات المسلحة السودانية، عن شكر السودان حكومة وشعباً واسترداد الشرعية، مجدداً موقف السودان

وستقدم لهم الخدمات النموذجية نفسها. وأعرب اللواء الركن عثمان الأغيش مدير الإدارة العامة للخدمات بالقوات المسلحة السودانية، عن شكر السودان حكومة وشعباً واسترداد الشرعية، مجدداً موقف السودان











## العبادي: نقل عناصر «داعش» إلى حدود العراق أمر غير مقبول

أبلغ رد على اتفاق حسن نصر الله مع (داعش) هو المضي في تقوية العلاقة مع السعودية، لكن هذا القرار يحتاج إلى أحرار ليقوموا به».

من جانبه، اتهم النائب علي البديري، أمس، الحكومتين العراقية والسورية بالتآمر على الشعب العراقي والحشد الشعبي إثر سكوتهم على الصفقة التي حصلت بين «حزب الله» اللبناني و«داعش». وخاطب البديري في تصريحات «حزب الله» قائلاً: «دماء شبابنا وشعبنا وحشدنا ليست أرخص من دماء اللبنانيين».

كما انتقد أعضاء في لجنة الأمن النيابية الخطوة، مطالبين رئيس الوزراء بالمباشرة الفورية بعملية تحرير القائم لإبعاد الخطر عن الأراضي العراقية وعدم السماح لعناصر «داعش» المنقولين بالدخول إلى الأراضي العراقية.

بدوره، تساءل الخبير في شؤون الجماعات المسلحة، هشام الهاشمي، تعليقا على ما حدث «هل أصبح العسكري الإيراني والروسى واللبناني أحسن من العسكري العراقي؟». ويرايه، فإن «البوكمال تعد امتدادا لمدينة القائم ضمن الإدارة العسكرية الداعشية (ولاية الفرات) وكل من يخرج أو يقل من حرس الحدود العراقية على يد (داعش) فهو بسبب العمق السوري الذي سبقو بهذا الاتفاق»، ويذهب الهاشمي إلى أن حصار الفصائل الإرهابية في الجبهة السورية في منطقتين «خيار تعمل عليه أميركا وحلفاؤها، وبالتالي فإن نسبة هذا التخطيط والعبرية لغريق إيران مكابرة وبعد عن الواقع».

أما الكاتب الصحافي محمد غازي الأخرس فقد كتب في مدونته الشخصية في «فيسبوك»: «رأيي المتواضع،

في القتال ضد (داعش)، وبين الجهات الأخرى مثل سوريا وللحدود مع العراق، بإشراف العنبر له «الشرق الأوسط»: «هناك قصور عراقي في النظر لمسألة الأمن القومي، وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مواقف منددة بالاتفاق وساخرة منه. واستذكر كثير من الناشطين والمدونين عبارات كان ردها زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر عشية تحرير مدينة الموصل، حين طالب السلطات العراقية بعدم السماح لعناصر «داعش» بعبور الحدود إلى سوريا، فيما يقوم هو اليوم بوضع تلك العناصر على الحدود مع العراق».

ويرى أستاذ الأمن الوطني في جامعة الهيرين، حسين علاوي، أن نقل عناصر «داعش» قرب الحدود العراقية «يمثل تهديدا للأمن القومي العراقي، والأطراف التي قامت بذلك لم تنسق مع الحكومة العراقية وقيادة العمليات المشتركة، والأمسر يشكل تحديا جديدا للعراق وزيادة في الضغط عليه».

السوري الغربي إلى منطقة دير الزور السورية المحاذية للحدود مع العراق، بإشراف نظام بشار الأسد و«حزب الله» اللبناني، غضب واستياء كثير من العراقيين، وانتشرت عبر مواقع التواصل الاجتماعي المختلفة مواقف منددة بالاتفاق وساخرة منه. واستذكر كثير من الناشطين والمدونين عبارات كان ردها زعيم «حزب الله» اللبناني حسن نصر عشية تحرير مدينة الموصل، حين طالب السلطات العراقية بعدم السماح لعناصر «داعش» بعبور الحدود إلى سوريا، فيما يقوم هو اليوم بوضع تلك العناصر على الحدود مع العراق».

ويرى أستاذ العلوم السياسية في جامعة الكوفة، إياد العنبر، أن نقل عناصر «داعش» إلى الحدود قرب العراق يؤشر إلى «عدم وجود تنسيق بين حكومة بغداد والفصائل المشتركة معها

بغداد، «الشرق الأوسط»

رفض رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي، أمس، نقل عناصر «داعش» إلى الحدود مع العراق، وقال خلال المؤتمر الصحافي الأسبوعي، إن «نقل أعداد كبيرة من عناصر (داعش) إلى الحدود مع العراق أمر غير مقبول». وأشار إلى أن العراق «لا يسعى إلى احتواء (داعش)، وإنما القضاء عليه».

ولم يصدر عن الفصائل المسلحة المخضوية تحت مظلة الحشد الشعبي» تعليقا على الموضوع رغم الحديث عن التنسيق المفترض مع الروس والسوريين و«حزب الله» اللبناني. وكذلك التزم الفصائل العراقية المسلحة المقاتلة في الأراضي السورية الصمت.

وأثار نقل عناصر من تنظيم داعش من مدينة جردو القلمون

- هناك القوات الكردية والشعبية، في البداية بعد سقوط النظام، كانوا شاكركين لو أن السنة يقبلون بالفيدرالية، وحتى فترة التصويت على الدستور عام 2005 (كان الوضع مستمرا على هذا المنوال). ومن ثم راوا أن السنة بدأوا يفقدون نفوذهم ومناطقهم التي أصبحت حاضنة للإرهابيين، وتعرضت للضرب من قوات التحالف، والحقيقة أن السنة خسروا خسارة كبيرة وفقدوا الفرصة.

هل نصحتهم بإنشاء إقليمهم؟

- نعم، لكنهم قالوا: نحن مع الوحدة العراقية والحقيقة أن السنة هم الذين دفعوا الثمن. انظر إلى الدمار فكله في المناطق السنية. «داعش» دمر بيوتهم ومدنهم، وهذه نتيجة

هناك اتفاق روسي أميركي في سوريا جزء منه واضح والجزء الأخر سري هناك خلاف في بعض المناطق والاتفاق في أخرى

انفسهم أكثر من أي جهة أخرى. أما الآخرون فاستغلوا الفرصة. الشيعة، في البداية بعد سقوط النظام، كانوا شاكركين لو أن السنة يقبلون بالفيدرالية، وحتى فترة التصويت على الدستور عام 2005 (كان الوضع مستمرا على هذا المنوال). ومن ثم راوا أن السنة بدأوا يفقدون نفوذهم ومناطقهم التي أصبحت حاضنة للإرهابيين، وتعرضت للضرب من قوات التحالف، والحقيقة أن السنة خسروا خسارة كبيرة وفقدوا الفرصة.

هل نصحتهم بإنشاء إقليمهم؟

- نعم، لكنهم قالوا: نحن مع الوحدة العراقية والحقيقة أن السنة هم الذين دفعوا الثمن. انظر إلى الدمار فكله في المناطق السنية. «داعش» دمر بيوتهم ومدنهم، وهذه نتيجة

هناك اتفاق روسي أميركي في سوريا جزء منه واضح والجزء الأخر سري هناك خلاف في بعض المناطق والاتفاق في أخرى

كم عدد شهداء البيشمركة؟

- 1779 شهيداً، أما الجرحى فبلغ عددهم 10158 جريحاً.

هل عملت الحرب مع «داعش» المزيد من الشرعية للبيشمركة لإعلان الاستقلال؟

من دون شك.

ما دور الجيش العراقي في منع «داعش» من اجتياح إقليم كردستان؟

الآن من الممكن أن نتحدث عن الجيش العراقي، لكن قبل أن كان الجيش الملكي، وهو الجيش الذي أنهار والجيش الذي تعب عليه «الناشو» مدة عشرة أعوام انهار خلال عشر ساعات، بل هو الآن سلم كل المناطق وسلم وترك سلاحه ومعسكراته وسلم كل هذه الإمكانيات إلى «داعش». البيشمركة هم الذين قاتلوا «داعش» وبإسناد من قوات التحالف وأميركا بالدرجة الأساسية. قوات البيشمركة هي التي أنقذت المنطقة وهي التي حصلت لنا في لقاء «داعش».

• قلم لنا في لقاء سابق إن المناطق التي عادت بالدم لن تعيدوها لأحد؟

- طبعاً، أقولها الآن أيضاً، فهي مناطقنا الكردستانية، وعندما وافقنا على المادة 140 ليس لأننا كان لدينا شك على هوية هذه المناطق، لكننا قلنا نعم لتحل هذه المشكلة الدستورية، فطالما هم أهملوا الدستور وهناك من ادعى في بغداد أن المادة 140 ذاتي، إذن إحياء الموتى أمر صعب.

• هل هناك أسرى لـ «داعش» لدى الإقليم؟

- نعم يوجد.

• هل كركوك وكل المناطق المتنازع عليها بالاستفتاء؟

- هذا يتوقف على المجلس المحلية. إذا هم طلبوا، طبعاً سيستلمون بالاستفتاء، أما إذا لم يطلبوا فلن يُستلموا.

• وستظل بوصفها متنازعا عليها؟

- خاضعة للتفاوض.

• مانا عن كركوك، هل طلبت ذلك؟

- هناك اجتماع لمجلس محافظة كركوك اليوم، إذا قدموا طلباً بذلك، فنحن سلتبهم.

• ما هو وضع الكون العربي السني، هل خروج كردستان من الخريطة العراقية سيضعف تهميشه؟

- المكون السني ارتكب أخطاء منذ البداية، والآن هم في وضع صعب. نحن مستعدون لمساعدتهم، لكن يجب في الأول أن يساعدهم هم أنفسهم. العرب السنة الموجودون في الإقليم حالهم حال الكرد، ونتعهد أنه لن يكون هناك تمييز بين العربي والكرد. أما العرب الموجودون خارج الإقليم فنحن مستعدون لمساعدتهم، لكن يجب أن يقولوا لنا ما هو نوع المساعدة.

• هل زارك العرب السنة بعد 2003 وتصحتهم بتأسيس إقليم؟

- ليس مرة واحدة بل زاروني ثلاث مرات. فبعد سقوط النظام لاحظنا أن هناك إرباكا في حالة السنة. ولبناء عراق جديد وعلى أساس شراكة حقيقية بين كل المكونات، بادرت إلى توجيه دعوة إلى شيوخ عشائر وشخصيات أكاديمية وجهاء المناطق السنية للاجتماع في أربيل. وتكرر هذا الاجتماع ثلاث مرات، وقلت لهم أن العراق تغير والمنطقة تغيرت والعالم تغير، عليكم أيضاً أن تغيروا عقولكم. أولاً، لا يمكن لأي جهة أو أي حزب أو طائفة أن يجعل على الاستنفار بالتحكم في العراق، وهذا ما كنا نتوقعه فعلاً، وقلت لهم إنكم إذا كنتم تتوقعون أن الكرد والشيعة سينتخلفون ضدكم، فانا أعطيتكم وعد شرف بأننا لا نسمح بذلك. أما إذا كنتم تتصورون أنكم أنه من رئيس الجمهورية إلى الشرطة القرار سيكون بيدكم، فلو قبل الكرد والشيعة بذلك فانا لا أقبل.

وقلت لهم أنكم رفضتم أن تكون شركاء، لكن تعالوا ندعكم إلى بناء العراق على أساس الشراكة. قسم منهم ممن شعروا بالمسؤولية استوعبوا الوضع الجديد، ولكنهم كانوا يخافون من المزايدات وربما من الإغتيال. قسم آخر منهم لم يقبلوا أصلاً بأننا لا نفكر في الموضوع لأنهم لا يزالون تحت تأثير ثقافة الحرب الواحد والحزب الحاكم، وقسم آخر منهم كانوا في عالم آخر، ولم يستطيعوا خلال الحملات الثلاث من تنظيم أنفسهم، ولم تتشكل لهم قيادة تستطيع أن تقودهم، حتى في فترة مناقشة الدستور كانت هناك مواقف متباينة منهم. وحقيقة، هم أنوا

## بيشمركة كردستان العراق تقتل 130 «داعشياً»



الدخان يتصاعد من بلدة العياضية إلى الشمال من تلعفر خلال معارك بين القوات العراقية وسليحي «داعش» أول من أمس (أ.ف.ب)

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

## محافظها الكردي اعتبر المشاركة «حدثاً تاريخياً».. وبغداد وأقرة رفضتا القرار

17 أغسطس (أب) 2017 بأن المجلس وحكومة إقليم كردستان لا يمكن أن يملك الإصرار على التحرك في هذا الاتجاه الخطير، لن يخدم الإقليم ولا العراق، ولن يلقي قبولاً من المجتمع الدولي، ولن يساهم في تحقيق السلام. إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء»، وقال إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء»، وقال إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء»، وقال إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء»، وقال إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء».

وأوضح البيان أن مواصلة الإصرار على التحرك في هذا الاتجاه الخطير، لن يخدم الإقليم ولا العراق، ولن يلقي قبولاً من المجتمع الدولي، ولن يساهم في تحقيق السلام. إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء»، وقال إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء».

وأوضح البيان أن مواصلة الإصرار على التحرك في هذا الاتجاه الخطير، لن يخدم الإقليم ولا العراق، ولن يلقي قبولاً من المجتمع الدولي، ولن يساهم في تحقيق السلام. إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء».

إن «المشاركة في الاستفتاء حدث تاريخي». وفي أول رد فعل للحكومة العراقية على هذا القرار، قال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء سعد الحديدي إن «كركوك جزء من المحافظات غير المرتبطة بالإقليم، وتشارك في الاجتماعات الدورية ومربطة إدارياً ومالياً بالحكومة الاتحادية»، وأكد الحديدي أن «أي خطوة تتناقض مع الدستور والقانون نرفضها رفضاً قاطعاً، لكونها أمراً غير صحيح وغير جائز ولا يمكن للمحافظات أن تتقدم باتخاذ قرارات بعيداً عن الحكومة الاتحادية».

وحدد الحديدي موقف بغداد الراض عن إجراء الاستفتاء، معتبرة أن قرار مجلس محافظة كركوك غير قانوني وغير دستوري، فيما اعتبرت أنقرة «خطأ منذ البداية»، وتصويت مجلس محافظة كركوك هو «حلقة أخرى في سلسلة الأخطاء».

وقالت عضو مجلس محافظة كركوك، هالة نور الدين، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «تم التصويت بالغالبية، بحضور 24 عضواً (من أصل 41) على مشاركة كركوك في الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان». وأشارت إلى أن التصويت جرى بحضور محافظ كركوك نجم الدين كريم، وسط مقاطعة من قبل أعضاء المجلس العراقيين والتركمن، وبعيد التصويت، قال كريم للصحافيين

## مجلس كركوك يصوت للمشاركة في استفتاء إقليم كردستان

17 أغسطس (أب) 2017 بأن المجلس وحكومة إقليم كردستان لا يمكن أن يملك الإصرار على التحرك في هذا الاتجاه الخطير، لن يخدم الإقليم ولا العراق، ولن يلقي قبولاً من المجتمع الدولي، ولن يساهم في تحقيق السلام. إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء»، وقال إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء».

وأوضح البيان أن مواصلة الإصرار على التحرك في هذا الاتجاه الخطير، لن يخدم الإقليم ولا العراق، ولن يلقي قبولاً من المجتمع الدولي، ولن يساهم في تحقيق السلام. إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء».

وأوضح البيان أن مواصلة الإصرار على التحرك في هذا الاتجاه الخطير، لن يخدم الإقليم ولا العراق، ولن يلقي قبولاً من المجتمع الدولي، ولن يساهم في تحقيق السلام. إن الاستفتاء المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، هو خطأ جديد في مسلسل الأخطاء».

أنقرة، سعيد عبد الرازق كركوك، «الشرق الأوسط»

صوت مجلس محافظة كركوك، المتنازع عليها بين حكومة بغداد المركزية وإقليم كردستان العراق، أمس، بأغلبية على إشراك المحافظة في الاستفتاء على استقلال الإقليم المزمع إجراؤه في 25 سبتمبر (أيلول) المقبل، ما أثار ردود فعل من بغداد وأنقرة على حد سواء.

وجدت بغداد موقفها الراض لإجراء الاستفتاء، معتبرة أن قرار مجلس محافظة كركوك غير قانوني وغير دستوري، فيما اعتبرت أنقرة «خطأ منذ البداية»، وتصويت مجلس محافظة كركوك هو «حلقة أخرى في سلسلة الأخطاء».

وقالت عضو مجلس محافظة كركوك، هالة نور الدين، لوكالة الصحافة الفرنسية، إنه «تم التصويت بالغالبية، بحضور 24 عضواً (من أصل 41) على مشاركة كركوك في الاستفتاء على استقلال إقليم كردستان». وأشارت إلى أن التصويت جرى بحضور محافظ كركوك نجم الدين كريم، وسط مقاطعة من قبل أعضاء المجلس العراقيين والتركمن، وبعيد التصويت، قال كريم للصحافيين

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.

بغداد - أربيل، «الشرق الأوسط»

أعلنت القوات البيشمركة كردستان العراق، أمس، الإجهان بالكامل على 130 مسلحاً من عناصر تنظيم داعش، هربوا من تلعفر محاولين العبور إلى الأراضي السورية.

وقالت القيادة، في بيان عسكري تلقت وكالة الأنباء الألمانية نسخة منه أمس، إن «قوة من (داعش) هاربة من تلعفر حاولت العبور من منطقتي العياضية وأجنتي إلى الأراضي السورية، فخصمت لها قوات البيشمركة، ودارت معارك طاحنة استمرت حتى صباح أمس». وأضاف البيان أن «قوات البيشمركة تمكنت من الإجهان على قوة (داعش) بالكامل، وهناك الآن أكثر من 130 جثة منتشرة في أرض المعركة».

من ناحية ثانية، أعلنت قيادة العمليات بمحافظة الأنبار أمس، إطلاق عملية تفتيش واسعة لصحراء غرب المحافظة. وقال قائد العمليات اللواء الركن محمود الفلاحي، في تصريح لموقع «السومرية نيوز»، إن «قطعاً من الجيش ضمن قيادة عمليات الأنبار، باشرت بعملية تفتيش واسعة لصحراء غرب الأنبار، وتدمير مقراتهم». وأضاف الفلاحي أن «عمليات التفتيش بدأت من منطقة الـ160 كيلو غرب الرمادي، وصولاً إلى قضاء الرطبة، وباتجاه الشمال لمسافة 100 كيلومتر إلى داخل قضاء الرطبة وادي حوران».

يذكر أن القوات الأمنية العراقية تقوم بين حين وآخر بعمليات واسعة لمطاردة عناصر «داعش» في الصحراء التي يفرون إليها، بعد طردهم من المناطق والمدن المحررة بالأنبار.



## الإمارات تحذر من الدور السلبي لتدخلات إيران وتركيا في دول المنطقة

## روسيا: على المعارضة السورية أن تتصرف بشكل عقلاني وتدعم جهود الرياض لتوحيدها

أبوظبي، مساعد الزياتي

أكد على ضرورة تحقيق كثير من الخطوات التي تواكب هذه الجهود والتي تتعلق بمواجهة إرهاب «داعش» والنصرة» مع ضرورة الاستفادة من فرصة نجاح مناطق تخفيض التوتر في سوريا.

وأشار لافروف إلى أنه تم خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في سوريا والإرهاب دون هوادة، وضرورة قمع أيديولوجيات التطرف والإرهاب، مشيراً إلى أنه تم التطرق إلى «بعض المبادرات التي يجري النقاش فيها بمجلس الأمن؛ حيث تطرح روسيا ومصر مقترحات فيما يخص محاربة الأيديولوجية المتطرفة».

وأشار لافروف إلى أنه تم خلال اللقاء بحث مستجدات الأوضاع في سوريا وليبيا واليمن والعراق، بالإضافة إلى ضرورة تحقيق التسوية للقضية الفلسطينية، مؤكداً أن «جميع هذه الملفات تشهد تقارباً في المواقف بين الإمارات وروسيا، وهناك اهتمام بتحقيق مزيد من التمسك تجاه مجمل هذه القضايا».

ورداً على سؤال حول الملف السوري، قال لافروف: «هناك حرص على التطبيق الكامل للقرار (2254) الذي يرض على خريطة الطريق الواضحة للتسوية السياسية اللازمة، وبالتوازي مع ذلك، لا بد من محاربة جميع الإرهابيين الذين تخدقوا في الأراضي السورية أو جاءوا إلى هناك من بلدان أخرى».

وأشار إلى أنه لن تطبق هذا القرار، فعلى المعارضة في سوريا أن تتصرف بشكل واقعي وأن تبعد عن لهجة الانذارات التي صدرت في الفترة الماضية، مؤكداً أن «مصر سوريا يحدده السوريون أنفسهم، ولا ينص أبداً على الشروط المسبقة، فلا بد من الجلوس إلى طاولة المفاوضات

وإشارة إلى أنه لن تطبق هذا القرار، فعلى المعارضة في سوريا أن تتصرف بشكل واقعي وأن تبعد عن لهجة الانذارات التي صدرت في الفترة الماضية، مؤكداً أن «مصر سوريا يحدده السوريون أنفسهم، ولا ينص أبداً على الشروط المسبقة، فلا بد من الجلوس إلى طاولة المفاوضات



الشيخ محمد بن زايد وسيرغي لافروف خلال اللقاء في أبوظبي أمس (وام)

من المعارضة والحكومة، ولا بد من مناقشة كيفية ترتيب الحياة المستقبلية داخل سوريا».

وقال: «عندما تقدمت السعودية بمبادرة لتوحيد الهيئة العليا للمفاوضات التي تم إنشاؤها في ذلك الوقت في اجتماع عقد في الرياض مع القاهرة وموسكو، نحن ندعم هذا بشكل قوي، واعتقد أن هذه خطوة حتمية ستساعد على بدء مفاوضات جوهرية حقيقية ذات مغزى حول مستقبل سوريا»، مشيراً إلى أنه لا يوافق على «الحديث الدائر حول فشل محاولات توحيد المعارضة السورية».

وكان الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، استقبل أمس سيرغي لافروف



الشيخ محمد بن زايد وسيرغي لافروف خلال اللقاء في أبوظبي أمس (وام)

وزير خارجية روسيا، الذي يزور البلاد حالياً ضمن جولة له في المنطقة.

ورحب ولي عهد أبوظبي بوزير الخارجية الروسي والوفد المرافق له، وبحث معه العلاقات الثنائية بين دولة الإمارات الشمالية وشكل كامل، ومن هذه المنطلقات مناقش الأوضاع في مجلس الأمن، وبما في ذلك في الجلسة التي تم اقتراح إجرائها لمناقشة إطلاق الصواريخ الذي جرى مؤخرا.

وفي الشأن ذاته، قال الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان، وزير الخارجية والتعاون الدولي، إن «دولة الإمارات تؤكد أهمية العودة إلى المفاوضات بين كوريا الشمالية والدول المجاورة، فلا يمكن الاستمرار في هذا الوضع التصديدي بين كوريا الشمالية من ناحية واليابان وكوريا الجنوبية من ناحية أخرى، واستمرار كوريا الشمالية في خرق قرارات مجلس الأمن».

وأضاف: «لا يمكن أن تكون هناك سياسة لمواجهة الانتشار النووي من ناحية في منطقة ما، وسياسة مختلفة في منطقة أخرى»، مؤكداً اتفاقه مع ما أكد عليه وزير الخارجية الروسي من أنه «لا بد من حل هذا الموضوع بشكل سلمي، مع ضرورة عدم الانقاص من سيادة أي دولة».

وعن العلاقات الإماراتية الروسية قال الشيخ عبد الله بن زايد: «العلاقات بين الإمارات وروسيا اتسمت بالكثير من التطور؛ حيث وصل حجم التبادل التجاري بين البلدين إلى 2,1 مليار دولار العام الماضي». وتوقع أن «يشهد العام الجاري تزايداً في حجم التعاون المشترك مع روسيا، خاصة مع

«بحث تطورات الأوضاع في اليمن وسوريا وليبيا».

وبالعودة إلى سيرغي لافروف وزير الخارجية الروسي، قال: «هناك تقدم ثابت نحو الارتقاء بمستوى العلاقات بين الإمارات وروسيا إلى الشراكة الاستراتيجية».

وأضاف: «ناقشنا كثيراً من النقاط الأساسية من الأجددة الثنائية في سياق التفاهات التي تم تحقيقها في أبريل (نيسان) الماضي في إطار زيارة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، إلى موسكو، وشددنا على أنه تم تحقيق تقدم ثابت فيما يخص الارتقاء بعلاقاتنا إلى مستوى الشراكة الاستراتيجية، ونحن نتمنى حرصاً زمامنا في الإمارات على مواصلة العمل المشترك».

وقال إن «الديناميا مجالات جديدة للتعاون، كما تتطور الروابط البرلمانية؛ حيث من المقرر أن نعمل الكتورة أمل عبد الله القبيسي، رئيسة المجلس الوطني الاتحادي، دولة الإمارات في الجمعية رقم (137) للاتحاد البرلماني الدولي المقرر عقدها في سان بطرسبرغ الروسية في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل».

وأكد أن «العلاقات التجارية الاقتصادية والاستثمارية تتطور بشكل جيد، وهو ما يعود إلى اللجنة الحكومية المشتركة الروسية - الإماراتية»، مشيراً إلى أنه «تم اتخاذ الخطوات الإضافية لتدعيم الشركات الاقتصادية لتوسيع حجم التبادل التجاري وتعزيز الاستثمارات والتعاون في مجالات الطاقة والصناعة والبنوك».

وأعرب عن سعادته بالازدياد الملحوظ في أعداد السياح الروس إلى الإمارات، مشيراً إلى أن «الوطنيين الروس يطمنون الرعاية والاهتمام اللذين يجودنهما خلال إقامتهم في الإمارات».

## «سلة هموم» الدمشقيين تتراكم مع بدء الموسم الدراسي والعيد

## تراجع القتال لا يحسن الوضع المعيشي في مناطق النظام

«أبو وليد» أب لخمس أطفال، نزح من الغوطة الشرقية، ويكسب عيشه حالياً من بسطة خضراوات في إحدى الأسواق، وكله أمل في أن يتم السماح له بالعودة ليعيش في بيته للتخلص من دفع بدل الإيجار؛ كون ذلك يخفف من تكاليف المعيشة نوعاً ما، لكنه يوضح لـ«الشرق الأوسط» أن «الأمور ما زالت غير واضحة حتى الآن».

## مصادر الدخل

وإذا كان «أبو وليد» هو المعيل الوحيد لعائلته، فإن الكثير من الأسر السورية باتت اعتمداً على الرئيسي في تأمين معيشتها على محاولات أبنائها أو أقاربها المغتربين والأجانب في الدول العربية والغربية. وتقول الموظفة الحكومية أم سامر التي لها ثلاثة أولاد هاجروا إلى ألمانيا والسويد مع عائلاتهم لـ«الشرق الأوسط»: «مرتب الحكومة بات لا يكفي لأيام معدودة من الشهر».

ويحسب ما تلقت وسائل إعلامية محلية عن مصادر حكومية، فإن قيمة محاولات المغتربين المتدفقة إلى سوريا وصلت خلال العام الماضي إلى ما يقارب المليار ونصف المليار دولار، أي بمعدل يتراوح ما بين 3 و4 آلاف ليرة، على حين تجاوزت 7000 قيمة المحاولات قد تصل إلى 5 ملايين دولار أيام الأعياد والمناسبات. وللتغطية على الصورة الوضع المعيشي المتدهور، لجأ السوريون، تعيشه أغلبية الأسر السورية، يقول خبراء اقتصاديون، إن تكلفة الأسرة السورية المكونة من 5 أفراد شهريا في الظروف العادية تصل إلى نحو 185 ألف ليرة، على حين أصبحت أرباب الأسر تؤكد أن تكلفة تلك الأسرة شهريا تتعشعشع بمليون ليرة، وهو رقم خيالي قياساً بمزرب الموظف الذي يصل في أحسن الأحوال إلى 45 ألف ليرة.

وتتزايد سلة هموم السوريين وخصوصاً منها النازحة إلى دمشق، موعود بدء العام الدراسي الجديد الذي يتطلب مصاريف كبيرة تقدر بـ100 ألف ليرة لكل طالب، وترافقه مع عيد الأضحى المبارك، وموسم المؤونة (شراء وتخزين مؤنة الشتاء) الأساسية من الاحتياجات الغذائية التي تتطلب ميزانية سنوية كبيرة تتجاوز الخمسمائة ألف ليرة لعائلة من 4 أفراد.



أسواق في دمشق القديمة في أعقاب هدنة الغوطة الشرقية (أ.ب.أ)

رأس غم لقاء عملية «الترفيق»، لوظف مؤخرا ارتفاع جنوني في أسعار اللحوم الحمراء، حيث كان سعر الكيلو الواحد من لحم العواس يصل إلى 4 آلاف ليرة، على حين تجاوزت 7000 بعد اتفاقيات «خفض التصعيد»؛ ما أدى إلى انحصار كبير في عدد الزبائن التي تتراد محال الجزارين، واقتصر طلب من يرتادها على كمية 200 غرام و100 غرام، بينما يكفي البعض منهم بطلب 100 غرام من الدهن لـ«إضفاء نكهة اللحم على الطبخة»، وفق تعبير أحد الزبائن. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «الحسابات باتت دقيقة جدا... نحاول العيش ضمن الإمكانيات المتاحة، فشرأ نصف كيلو لحمه ربما يجعلنا بلا طعام لثلاثة أو أربعة أيام».

## شعالة موالين

أكثر ما يشغل كامل الأسر، وخصوصاً منها النازحة إلى دمشق، هو أسعار بدلات إيجار المنازل التي تضاعفت لنحو 20 ضعفاً في مناطق السكن العشوائي عما كانت عليه قبل الحرب المستمرة منذ أكثر من ست سنوات، ذلك أن بدل الإيجار الشهري لشقة مؤلفة من غرفتين ومنافع في أحياء أطراف العاصمة وصل مؤخرا إلى 100 ألف ليرة، بعد أن كان لا يتجاوز الخمسمائة ألف ليرة لعائلة

دمشق: «الشرق الأوسط»

لم يؤد تراجع القتال بعد اتفاقيات المعيشية «لخفض التصعيد» إلى تحسن الوضع مناطق بسطة النظام في دمشق وضواحيها.

ومع إبرام روسيا اتفاقيات «خفض التصعيد» مع المعارضة مؤخرا في مناطق جنوب غربي سوريا، الغوطة الشرقية، ريف حمص الشمالي، وانحصار رقعة المعارك في تلك المناطق، استبشر دمشقيون خيرا على أمل أن يسهم ذلك في خفض أسعار الخضراوات والفواكه واللحوم ومشتقات الحليب من البان والجبان؛ كون تلك الاتفاقيات تتضمن تسهيل الحركة الاقتصادية والتجارية من دون تحديد الكميات والنوعيات من وإلى مناطق المعارضة، آخذين بعين الاعتبار أن درعا والغوطين الشرقية والغربية كانت تعتبر سلة العاصمة الغذائية.

## نسيان الطبخ

وبدت «أم محمد»، مديرة ولا يتجاوز مرتبتها الشهري 60 دولارا أميركيا، حائرة وهي تتجول في إحدى أسواق الخضراوات في أطراف العاصمة الغربية، بشأن ما تشتري بسبب ارتفاع أسعار كافة أنواع الخضراوات والفواكه والمواد الغذائية، «الأسوسط»، «لم يتغير شيء، بالعكس الأوسط».

أذادت ارتفاعا، ماذا ليرة؟ أي طبخة تحتاج إلى 2000 ليرة سوريا. يبدو أنه محكوم علينا أن ننسى شيئا اسمه طبخ».

تراجع سعر صرف الليرة السورية أمام الدولار الأميركي إلى نحو 515 ليرة، بعد أن كان نحو 45 ليرة قبل الحرب، على حين بقيت مرتبات الموظفين الحكوميين تراوح مكانها ما بين 30 و40 ألف ليرة، ويلاحظ من لوائح الأسعار المعروضة في أسواق دمشق ونادر يان «معركة دير الزور ستكون آخر المعارك في سوريا، وهي سترسم صورة التوازنات في سوريا، وتحسم انتهاء حول مستقبل الحدود السورية - العراقية، وإمكانية قبول الولايات المتحدة بإقامة جسر بري إيراني يربط طهران بدمشق وبيروت».

ولا تزال مناطق دير الزور، هدفا للغارات الجوية، حيث قصفت الطائرات الحربية أمس مناطق في قرية الربيضة قرب بلدة الصور بريف دير الزور الشمالي، ما أدى إلى أضرار مادية كبيرة، ولم تتوفر معلومات عن خسائر بشرية.

## أسعار ساخنة

يبدو الفرق كبيرا بين أسعار الخضراوات والفواكه في مناطق إنتاجها وبين أسعارها في العاصمة، بحسب تأكيد كثير من المصادر الأهلية في المناطق الزراعية المحيطة بدمشق

## سباق أميركي - إيراني على معركة دير الزور

## الرقعة: اشتباكات عنيفة

## على الضفاف الجنوبية للفرات

بيروت، يوسف دياب

شهدت الضفاف الجنوبية لنهر الفرات بالريف الشرقي للرقعة اشتباكات عنيفة بين قوات النظام مدعومة بقوات العتاشر المسلحة والمدربة روسياً من جهة؛ وعناصر «داعش» من جهة أخرى، ووسعت «قوات سوريا الديمقراطية» نطاق سيطرتها على أحياء مدينة الرقعة، معلنة أنها اقتربت من إحكام قبضتها على كامل المدينة القديمة، والتوغل نحو مركز المدينة، فيما تخوض «قوات سوريا الديمقراطية» المدعومة أميركياً، سباقاً آخر مع النظام السوري وحلفاءه إيران؛ وجهته دير الزور، حيث يحاول كل طرف الوصول إليها، وإطلاق صافرة آخر المعارك التي ترسم صورة التوازنات الإقليمية والدولية في سوريا.

وأعاد «المركز السوري لحقوق الإنسان» بيان «قوات سوريا الديمقراطية»، (قسد)، «أصبحت تسيطر على 90 في المائة من المدينة القديمة بالرقعة، حيث معقل تنظيم داعش في سوريا». وأوضح أن القوات المهاجمة للرقعة تقدمت جديداً في المدينة القديمة في الرقعة، واقتربت نحو مركز المدينة، مشيراً إلى أن «الاشتباكات عنيفة دارت بين قوات (قسد) المدعومة بقوات خاصة أميركية من جهة، وعناصر (داعش) من جهة أخرى، على مسرح القتال في المدينة القديمة ومحيط مركز مدينة الرقعة. وتمكنت (قسد) خلالها من تحقيق تقدم مهم، والسيطرة على القسم الشرقي من حي المنصور، الواقع في وسط المدينة، ما أتاح لهذه القوات توسيع نطاق سيطرتها داخل مدينة الرقعة عموماً والمدينة القديمة على وجه الخصوص».

وكانت «قوات سوريا الديمقراطية»، التي تشكلت في غالبيتها من المقاتلين الأكراد، أطلقت خلال شهر يونيو (حزيران) الماضي عملية «غضب الفرات» لتحرير الرقعة والطرز التنظيم منها. وتواصل «قوات سوريا الديمقراطية» تحقيق مزيد من التقدم في الرقعة، وتوسيع نطاق سيطرتها في المدينة، وبالتالي تقليص نطاق سيطرة التنظيم فيها، وأعلن ناشطون، أن «الاشتباكات تركزت (أمس) في أحياء المرور والنهضة والمنصور، واستطاعت (قسد) الاقتحام والتقدم وفي نقاط ومبان كان التنظيم يسيطر عليها غرب الرقعة».

إلى ذلك، توقع عضو المجلس التحقيقي في قوات «قسد» نوروز أحمد



«المرصد» النظام السوري و«حزب الله» على الحدود

## حدود لبنان الشرقية خالية من «داعش»... والجيش اللبناني ينتشر في الجرد

بيروت، كارولين عاكوم

بدأ الجيش اللبناني يوم أمس انتشاره في آخر المناطق المحررة عند الحدود الشرقية اللبنانية مع سوريا رفعا للعلم اللبناني، في حين استكمل «حزب الله» سيطرته على الحدود السورية الغربية نتيجة الاتفاق الذي وقعه مع «تنظيم داعش» ونص على انسحابه من الجرد اللبنانية والقلمون الغربي إلى دير الزور، بحيث بات طرفا الحدود خاليين بشكل كامل من وجود التنظيم، وتقسّم السيطرة عليها بين «حزب الله» و«الجيش اللبناني» في الجهة اللبنانية و«الحزب» والنظام السوري في الجهة السورية.

وأمس، أصدرت مديرية التوجيه بياناً قالت فيه إن «وحدات الجيش استكملت انتشارها في منطقة وادي مرطيبا ومحيطه، التي تاكد خلوها من عناصر تنظيم داعش الإرهابي، وقد تم رفع العلم اللبناني فوق قمم: حلينة قارة وعقابة مرطيبا وحلينة القبو، التي تشكل المرتفعات الأعلى في المنطقة، في حين تقوم الفرق المختصة في فوج الهندسة بمسح الأراضي لكشف العيون والألغام والأجسام المشبوهة التي خلفها الإرهابيون والعمل على معالجتها». وفي حين توجه الانتظار إلى ما ستكون عليه الحدود في المرحلة المقبلة، ولا سيما فيما يتعلق بتواجد «حزب الله»، أكدت مصادر عسكرية أن الجيش سيكون وحده منتشرا في مراكز استراتيجية له على طول الحدود». وقالت ل«الشرق الأوسط» «معرفة الجيش



حافلة تقل عناصر من «داعش» متوجهين من القلمون إلى دير الزور شرق سوريا (إ ف ب)

على الجيش أن يتسلم الحدود إذا لم تكن له اليد الملقطة عليها، وهو الأمر الذي يحتاج إلى قرار سياسي وتغليب لغة القانون على ما عداها من اجتهادات». ويرجح الحل أن تقوم أفواج الحدود الحربية الموجودة في الجيش اللبناني بالانتشار على هذه الحدود، لمنع انتقال المسلحين من طرف إلى طرف ومكافحة التهريب التي لطالما كانت ناشطة في هذه المنطقة الحدودية. وأتى انسحاب «داعش» بعد أسبوع من القتال بين الجيش اللبناني ومسلحي التنظيم على الجانب اللبناني من الحدود، وبين الجيش السوري و«حزب الله» من جهة ومسلحي تنظيم داعش على الجانب السوري من الحدود، من جهة ثانية.

وكان أمين عام «حزب الله» حسن نصر الله قال مساء أول من أمس، إن «الأهداف تحققت. لبنان، أخرج (داعش) من الأراضي اللبنانية وكشف مصير الجنود اللبنانيين وتم تأمين الحدود وسوريا، وتم تطهير القلمون الغربي من (داعش)». مضافاً: «لم يعد هناك اليوم لا مجرد ولا تلة ولا جبل ولا وادٍ ولا نقطة حدودية يتواجد عليها إرهابي، هذا إنجاز عظيم. الحدود اللبنانية باتت آمنة». واعتبر الحل أن «دولة

الوسطى إضافة إلى إنهاء في الدول الأخرى، لكن فكر التنظيم المتطرف لم ولن ينتهي في وقت قريب، ويضيف «الادعاء بأنه تم إنهاء الإرهاب في لبنان والقضاء عليه، هذا كلام غير منطقي وخطر التنظيم لا يزال موجوداً في لبنان كما في كل أنحاء العالم».

في وقت عزت مصادره ومصادر عسكرية الناجر إلى الإهمال بمعرفة «فجر الجرد»، مؤكداً أن التسليم سيتم في وقت لاحق بلا أدنى شك في المقابل، تستبعد مصادر مطلعة أن يعمد «حزب الله» إلى تسليم كامل الحدود، وتحديداً تلك الواقعة في المنطقة الوسطى إضافة إلى بعض الجيوب الأخرى، موضحة «لا بد أن يحتفظ بممر له، وبشكل خاص في جنوب عرسال وصولاً إلى برينثال». ويحتمل الحل، الدولة اللبنانية، وليس الجيش، مسؤولية ترك هذه الفجوات بيد «الحزب»، مضيفاً: «من الصعب

منه المسلحون للسيطرة عليها»، مضيفاً: «أما اليوم فبات تواجد قبل أسبوعين ضد «جبهة

النصرة» وانتهت أيضا باتفاق يقضي بانسحاب عناصرها إلى سوريا، فلا يزال معظمها تحت

أما في جرد عرسال التي كان «حزب الله» قد خاض معركتها متواجداً في جزء الحدود الشرقية

المتد من وادي خالد إلى القاع ومن الأخرى إلى برينثال قبل بدء المعركة، في حين من المتوقع أن ينتشر على ما تبقى من هذه الحدود، وهي المرة الأولى التي

## الحريري وجنبلات يرفضان تحميل سلام مسؤولية مقتل العسكريين

بيروت، «الشرق الأوسط»

في معركة عرسال عم 2014 وتحريير العسكريين المخطوفين لدى تنظيم داعش. ورد الحريري على من وصفهم بـ«المحتالمين» على سلام قاتلاً في تغريدة له عبر «تويتر»: «لا أتذكر أن المحتالمين على تمام بك، اليوم، انسحبوا من حكومته يومها احتجاجاً على ما يزعمونه الآن». وأضاف: «تمام سلام

أدفع كل من رئيس الحكومة سعد الحريري ورئيس كتلة «اللقاء الديمقراطي» النائب وليد جنبلاط عن رئيس الحكومة السابق تمام سلام رافضين الاتهامات التي وجهت إلى حكومته لجهة عدم اتخاذ قرار الحسم

قبل التمثيل من أن الرقات يعود للجنود اللبنانيين، وهو شبه متأكد من ذلك، ويقيي للفحوص المخبرية أن تحسم هذه المسألة. أما في التداعيات السياسية للغضبية، فقد استنكرت كتلة «المستقبل» النيابية، ما سمته «الموقف المخادع الذي اعتمده (حزب الله) تجاه الفصل الأخير،

التي رفع سقف هجومه على القوى الأخرى، هو الإجماع الذي تحقق حول الجيش، والذي وجه ضربة قاضية لثلاثية الجيش والشعب والمقاومة». ورغم الأسباب التي ساقها أمين عام «حزب الله» في خطابه مساء أول من أمس لتبرير الصفقة وشرح مسوغاتها، فإن هذا الكلام لم يفتح أهالي العسكريين الذين اختطفهم تنظيم داعش وسلم رفاتهم قبل مغادرته الجرد اللبنانية، حيث سأل حسين يوسف، والد الجندي المخطوف

خبير استراتيجي يرجح تداعيات أمنية وسياسية لنتائجها

## صفقة «حزب الله» و«داعش» تعمق الانقسام اللبناني

التي تمت بين «حزب الله» و«داعش». ورأى أن «ما بددض نظرية أن الصفقة تمت لمعرفة مصير العسكريين المخطوفين، هو أن (داعش) لو تم الإطباق عليه لكان وقع الخات من عناصره في الأسر، مما كان سيؤدي حكماً إلى معرفة مصير العسكريين المخطوفين». عداً أن «حزب الله» قادراً على إبرام الصفقة بعد أن يطرد الجيش اللبناني (داعش) كلياً من الأراضي اللبنانية، وليس قبل ذلك كما جرى».

التابع للحرس الثوري الإيراني، وذلك حسب ما أذاعته وكالة أنباء فارس (إف.آر.آي). وأضافت كتلة «المستقبل»: «يبدو أن النظام السوري و«حزب الله» يتشارك مع (داعش) في كثير من الأمور، علماً بأن «حزب الله» كان يعترض بشدة في السابق على أي نوع من أنواع التفاوض السوري بالتفاوض مع (داعش) على جثامين شهداء الجيش اللبناني، على هامش مفاوضاتهم لاسترجاع أسراهم وجثامين سدير جعج على أنه لم يفهم سز

من المواجهة التي خاضها ببطولة مهنية عالية الجيش اللبناني ضد التنظيم الإرهابي (داعش) في جرد القاع وراس بعلي، وقالت الكتلة في بيان بعد اجتماعها الأسبوعي أمس: «حاول (الحزب) عبر حديث أمينه العام، جز الدولة اللبنانية لتتسابق على أنواع التفاوض السوري فيما يقوم الحزب والنظام السوري بالتفاوض مع (داعش) على جثامين شهداء الجيش اللبناني، على هامش مفاوضاتهم لاسترجاع أسراهم وجثامين سدير جعج على أنه لم يفهم سز

محمد يوسف: «بأي حق يسمح لقتلة الجنود اللبنانيين، بمغادرة لبنان بل القبض عليهم وتقديمهم للعدالة؟ وكيف قدمت التسهيلات لانتقال هؤلاء إلى دير الزور، حتى تسلمه الجيش يعود للعسكريين المخطوفين؟». وقال: «إن تسامح على هذه الصفقة، التي لم تحفظ للعسكريين تضحياتهم ولم تراع عذابات أهلهم، ولا يزال رفات الجنائمين اللبنانيين، يخضع لخصوص

لبنان، وأكد ل«الشرق الأوسط»، أن «الصفقة ستزيد من تماسك المجتمع الدولي بدعم الجيش اللبناني وتقويته»، مشيراً إلى أن «دول القرار تعرف أن لبنان مخطوف من (حزب الله)، وهي لن تعاقب الدولة اللبنانية على ما يجنيه الأخير». وقال: «الصفقة الأخيرة قطعت الشك باليقين، حيال وجود قضية مخفية بين (داعش) ونظام بشار الأسد»، لافتاً إلى أن «السجل الداخلي سيستمر، والكل يعرف أن الحزب يتحرك بخيارات إيرانية بحثة، وما دفع نصر الله

بيروت، يوسف دياب عمقت الصفقة التي أبرمها «حزب الله» مع تنظيم داعش، وأضحت إلى إخراج مقاتليه من الحدود اللبنانية - السورية، ونقلهم برعاية النظام السوري إلى مدينة البوكمال في دير الزور، الانقسام الداخلي، وتفتحت الوضع على مزيد من السجال السياسي عالي التبرة. وقلل القيادي في «تيار المستقبل» مصطفى علوش، من الارتدادات السلبية للعملية على

فتح طريق حمص - حماة لإيصال المساعدات الإنسانية

## النظام يعرقل هدنة ريف حمص برفض بحث ملف المعتقلين

الحالي، وشارك فيها مسؤولون من جانب النظام يمثلون محافظتي درعا والسويداء، وعن المعارضة شارك مسؤولون من مناطق خفض التصعيد جنوب غربي سوريا. وأشار العسكريون الروس من قاعدة حميميم إلى أن «الجانبين أظهرنا ضبطاً للنفس خلال المحادثات، الأمر الذي سمح بنقاش عملي لكل المسائل، والتوصل إلى اتفاق على حل المشكلات على الفور».

طريق حمص وحماة

في السياق، أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن الطريق بين حمص وحماة التي لم يشملها اتفاق مناطق خفض التصعيد، باتت مفتوحة بعد محادثات مع المعارضة المسلحة، لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية.

ونقلت وكالة «نوفوستي»، عن رئيس المركز، الكسندر فيازنيكوف، قوله: «توصلت مركز المصالحة بين أطراف الصراع في سوريا، خلال الأيام الثلاثة الأخيرة، إلى اتفاق لفتح طريق حمص - حماة. خطوات المقبلة، هي ترميم هذه الطريق وإصلاحها، وضمان أمن حركة جهود مشتركة للمضي قدماً إلى الأمام... وتعزيز التقارب أكثر فأكثر، ووقف إراقة الدماء، ونحن بحاجة للانتقال إلى السلام».

يذكر أن المحادثات الأولى عبر الفيديو بين النظام والمعارضة في مناطق خفض التصعيد، نظمتها مركز حميميم يوم 26 أغسطس

محذراً من عرقلة النظام اتفاق ريف حمص الشمالي. وقال إن «بند المعتقلين هو البند الفاضح للنظام، لأنه يوضح الجرائم التي ارتكبتها بسجونه وعدد القتلى الكبير من المعتقلين». ولم تتوفر مصادر أخرى من منطقة خفض التصعيد في حمص، لتأكيد أو نفي الأنباء حول محادثات بين النظام والمعارضة بمبادرة من الجانب الروسي.

وكان مسؤولون من منطقة خفض التصعيد في الغوطة الشرقية بحثوا يوم 28 أغسطس (أب) الحالي، الوضع الإنساني، ومسائل متعلقة بالعام الدراسي، مع مسؤولين من النظام السوري يمثلون محافظة دمشق، عبر دائرة تلفزيونية أمس، بمبادرة من مركز حميميم العسكري، بصفته ممثلاً لروسيا؛ الدولة الضامنة لاتفاق منطقة خفض التصعيد. وأبدى الضامن



جندي روسي في حمص (رويترز)

الجنة والروس بشكل مباشر ومن دون وساطة أحمد الجربا». وحمل الناصر النظام السوري المسؤولية عن عدم توقيع الاتفاق حتى الآن لأنه يحدث خللاً في بعض الشروط، خصوصاً بند المعتقلين... «وهذا ما تكلم به الضابط الروسي بشكل صريح، وقال إن قوات النظام ومخبراته لم تقدم لنا ملف المعتقلين وجعلت هذا البند عامضاً»، بحسب الإعلامي عامر من الرستن، الذي ختم تصريحاته ل«الشرق الأوسط»،

حمص الشمالي والعسكريين الروس للتوصل إلى اتفاق جديد حول إقامة منطقة خفض التصعيد، بعد أن كانت اللجنة قد رفضت صيغة الاتفاق الذي تم توقيعه في القاهرة، وطالبت بصيغة جديدة. وأكد الإعلامي، عامر الناصر في هذا السياق، أن اللجنة أنجزت الصيغة الجديدة للاتفاق وضيبتها «بما يتناسب مع مبادئ الثورة وضمن مصلحة المعتقلين والمنطقة، وسلمتها للجانب الروسي، حيث تجري المفاوضات بين

حمص، عبر المسؤول الروسي عن قناعتها بأن «الخطوات التي ستتم تحقيقها، وستتوصل إلى اتفاق تهدئة». وهذه هي الجولة الثالثة من نوعها التي يقول الروس إن مسؤولين من النظام السوري بحثوا خلالها المسائل الإنسانية مع مسؤولين من المعارضة السورية في مناطق خفض التصعيد. ولم تصدر عن قوى المعارضة في المنطقتين المذكورتين أي تصريحات، ولم تؤكد كما لم تنف إجراء تلك المحادثات. وكذلك الأمر لم تصدر أي تعليقات من جانب قادة فصائل المعارضة السورية في ريف حمص حول المحادثات التي أعلن عنها مركز حميميم. ونفى الناشط الإعلامي عامر الناصر من منطقة الرستن مشاركة فصائل المعارضة في ريف حمص في أي محادثات، وقال في حديث ل«الشرق الأوسط»: «لم تجر أي محادثات عبر (سكايب)، والأمر برمته مجرد كذبة من جانب النظام». ولفت إلى أن «الجانب الروسي حاول منذ فترة التوصل مع بعض ضباط الرستن، إلا أنه لم يجر تواصل مباشر بين الروس وضباط الرستن حتى الآن»، موضحاً في الوقت ذاته أن «عملية تفاوض تجري مع الروس يقوم بها الوفد التفاوضي الذي يمثل مناطق ريف حمص الشمالي، والقائد تتم في خيمة ضمن منطقة الفصل بين النظام والمعارضة». وعبر عن قناعته بأن «روسيا والنظام يسعيان عبر

تصاريح المعلومات أمس حول محادثات بقول النظام والمركز الروسي في قاعدة حميميم إن ممثلين عن المعارضة في مناطق خفض التصعيد في حمص شاركوا فيها، وركزت بصورة خاصة على بحث العام الدراسي الجديد في مناطق المعارضة التي يشتملها الاتفاق، بينما أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن الطريق بين حمص وحماة، التي لم يشملها اتفاق مناطق خفض التصعيد، باتت مفتوحة بعد محادثات مع المعارضة المسلحة، لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية.

موسكو، طه عبد الواحد

تصاريح المعلومات أمس حول محادثات بقول النظام والمركز الروسي في قاعدة حميميم إن ممثلين عن المعارضة في مناطق خفض التصعيد في حمص شاركوا فيها، وركزت بصورة خاصة على بحث العام الدراسي الجديد في مناطق المعارضة التي يشتملها الاتفاق، بينما أعلن المركز الروسي للمصالحة في سوريا، أن الطريق بين حمص وحماة، التي لم يشملها اتفاق مناطق خفض التصعيد، باتت مفتوحة بعد محادثات مع المعارضة المسلحة، لتأمين إيصال المساعدات الإنسانية.

من جهتها، قالت وكالة «ريا نوفوستي» الحكومية الروسية، أمس، إن مسؤولين من النظام في محافظة حمص، بينهم المحافظ طلال بزازي عقدوا اجتماعاً للجنة المصالحة الخاصة بمنطقة خفض التصعيد، تناولوا خلاله العام الدراسي في المحافظة. ونقلت الوكالة أمس عن الكسندر فيازنيكوف، مدير «مركز المصالحة» الروسي في حميميم، قوله: «نعتقد اليوم (أمس) اجتماعاً للجنة المصالحة الخاصة بمنطقة خفض التصعيد في حمص، ونشرك ممثل المعارضة في الاجتماع عبر دائرة فيديو. وخلال الاجتماع جرى بحث مسائل المصالحة، والمساعات الإنسانية، والخطوات الواجب اتخاذها لبدء العام الدراسي». وبالنسبة للاتفاق الخاص بمنطقة ريف







# هنا دى مصر

#thisisegypt  
thisisegypt.com



شرم الشيخ  
إيشيا البحر الأحمر





وزير الداخلية المغربي حذر من الأئمة المتطرفين في مساجد أوروبا

الرباط ومدريد تأملان في رفع مستوى تعاونهما الأمني بعد هجوم برشلونة

الرباط، لطيفة العروسي

حذر عبد الوافي لغتيت، وزير الداخلية المغربي من الأئمة المتطرفين بمساجد أوروبا، وقال إن أبناء المهاجرين المغاربة من الجبل الشامي والخالث الذين ولدوا في البلدان الأوروبية «يحتاجون إلى عناية خاصة تجنبهم السنقوت في برائين الإرهاب، خاصة داخل المساجد غير المراقبة، ومن طرف بعض الأئمة المتطرفين».

وجاءت تصريحات لغتيت خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الإسباني خوان إغناسيو ثويدو عقب لقاء عمل عقده الوزيران أمس في الرباط حول التحديات الأمنية التي تواجه البلدين، وذلك على خلفية هجوم برشلونة الذي أوقع 16 قتيلًا في عملية دهن بشاحنة استهدفت حشوداً في شارع لارامبلا ببرشلونة بإقليم كتالونيا في 17 أغسطس (آب) الجاري.

وكانت التحقيقات قد كشفت عن تورط أربعة مغاربة كانوا أعضاء في الخلية الإرهابية الموالية لداعش التي نفذت الهجوم فيما أعلن عن مقتل الإمام المغربي، عبد الباقي السعدي، الذي يعتقد أنه كان وراء تطرف الشباب الذين نفذوا الهجمات في انفجار عرضي وقع في منزل كان يستخدمه المشتبه بهم لتصنيع المتفجرات.

وأوضح لغتيت أن المغرب وإسبانيا يرتبطان بشراكة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة، مشيداً «بالمستوى العالي والتنموجي للتعاون الأمني بين البلدين، الشيء الذي مكنتهما



وزير الداخلية الإسباني في مؤتمر صحفي في الرباط أمس عقب لقاء عمل عقده مع نظيره المغربي (آب)

من بناء شراكة أمنية مبنية على المسؤولية المشتركة والثقة المتبادلة». وذكر لغتيت أن التنسيق بين الأجهزة الأمنية للبلدين مكن من تفكيك العديد من الخلايا الإرهابية بكل من المغرب وإسبانيا، موضحاً أنه فيما يخص التحريات الجارية بشأن هجوم برشلونة فإنها تعرف أيضاً تعاوناً تاماً من طرف المصالح الأمنية المغربية ونظيرتها الإسبانية. وأشار وزير الداخلية المغربي إلى أن لقاء الطرفين «تسم بالصراحة والجدية في تناول القضايا المتعلقة بحماية بلدينا من التهديدات الإرهابية والهجرة غير الشرعية والجريمة المنظمة بصفة عامة». وأبرز أن التعاون الأمني بين البلدين توطئه مجموعة من الاتفاقيات الثنائية، يتم تفعيلها عبر آليات العمل المشترك والتشخيص المستمر، مشيداً بالدور الفعال الذي تضطلع به مراكز التعاون الأمني المغربي - الإسباني بكل

استهدفت برشلونة، من جانبه، قال وزير الداخلية الإسباني، إن التعاون بين إسبانيا والمغرب «مستمر وصادق وثمرت»، معرباً عن أمه في أن يعزز التعاون أكثر بين البلدين في مجال مكافحة الإرهاب. كما أعرب الوزير الإسباني، عن أصل بلاده في «الارتقاء بالتعاون مع المغرب وجعله أكثر نجاعة، وكذا العمل على تكييفه مع التطور الذي عرفته الممارسات الإرهابية والإلزام بالإنسماط الجديدة للتحرف»، وقال: «نحن نعتقد أنه لا يوجد بلد في ما من خطر الإرهاب، والتعاون الدولي هو القادر على القضاء عليه».

وأضاف، في هذا السياق: «يمكننا هزيمة الإرهاب الذي يستهدف تدمير أسلوب حياتنا وحرمتنا وديمقراطيتنا وحقوقنا»، مؤكداً أن مكافحة الإرهاب «لن تكون سهلة، ولن تتحقق بين عشية وضحاها».

وأضاف الوزير الإسباني أن تكريم ضحايا الإرهاب سيكون من خلال «العمل من دون راحة لوضع حد لهذا التهديد»، مبرزاً أن هذا الهدف يتطلب مساعدة الجميع، وخاصة المغرب وشدد على أن انخراط الجميع هو مفتاح مكافحة الإرهاب.

وكشفت وزارة الداخلية الإسبانية أن مجموعة من العمليات المشتركة بين الأجهزة الأمنية المغربية والإسبانية تم القيام بها منذ أن رفعت إسبانيا في يونيو (حزيران) 2015 مستوى الإنذار ضد الإرهاب إلى 4، وأن هذه العمليات مكنت من إيقاف 175 شخصاً لهم توجه عنيف ومتطرف.

باحث نيجيري يصمم نظاماً كومبيوترياً يشم رائحة المتفجرات

لندن، «الشرق الأوسط»

كشفت باحث نيجيري عن تطويره لنظام كومبيوتر يشم المتفجرات بعد أن يتعرف على رائحتها، ويمكنه أن يعرض أجهزة الكشف الحالية المستخدمة في المطارات. وقال أوشي أغابي، أمام مؤتمر «تيدغلوبال» المنعقد بين 27 و31 أغسطس (آب) الحالي في مدينة أروشا في تنزانيا، إن النظام لا يعتمد على المعالجات الإلكترونية المصنوعة من السليكون فقط، بل وعلى شبكة تحاكي عمل الخلايا العصبية للفران، ويمكن لهذا النظام، وهو بحجم «المودم»، أن يكون جزءاً من «دماغ» الروبوتات في المستقبل. ويعد النظام الذي أطلق عليه اسم «كونيكو كور» مزيجاً من الخلايا العصبية الحية والسليكون، ويمتلك القدرة على الشم - عن طريق أجهزة استشعار يمكنها الكشف عن الروائح والتعرف عليها. ونقل موقع «بي بي سي» عن أغابي قوله: «يمكنك إعطاء الخلايا العصبية تعليمات حول ما يجب القيام به. في حالتنا، نطلب منها أن توفر مستقبلات يمكنها الكشف عن المتفجرات». وقال الخبراء إن تداول مثل هذه النظم في سوق كبيرة، وعلى نطاق واسع، يمثل تحدياً كبيراً.

وتتسابق جميع شركات التكنولوجيا الكبيرة، بدءاً من «غوغل» حتى «مايكروسوفت»، من أجل تصميم ذكاء صناعي على غرار الدماغ البشري. وفي حين تكون أجهزة الكمبيوتر أفضل من البشر في المعادلات الرياضية المعقدة، فإن هناك الكثير من الوظائف المعرفية التي يكون فيها المخ البشري أفضل بكثير من أجهزة الكمبيوتر. فعلى سبيل المثال، سيطلب تدريب الكمبيوتر للتعرف على الروائح كميات هائلة من الطاقة الحسية. ويحاول أغابي أن يحاكي، بشكل هندسي، عمل علم الأحياء، الذي ينجح هذه الوظيفة بالفعل بجزء صغير من الطاقة التي سوف يستهلكها المعالج القائم على السليكون، ويقول: «البيولوجيا هي شكل من أشكال التكنولوجيا، وشبكات العظم المعقود لدينا تحاكي وظيفة الدماغ». كان أغابي قد أنشأ شركته، التي تحمل اسم «كونيكو»، قبل أكثر من عام، وجمع تمويلًا بقيمة مليون دولار أميركي، ويقول إنها تحقق بالفعل

منفذ الهجوم الأخير على الجنود دخل إحدى المصحات النفسية بعد أن اعتدى بألة حادة على زميله في العمل بلجيكا؛ عناصر الجيش غيرت أسلوبها لتفادي هجمات إرهابية في شوارع بروكسل

بروكسل، عبد الله مصطفى



إجراءات أمنية في إحدى الثكنات العسكرية التونسية («الشرق الأوسط»)

وهو حادث تبناه تنظيم داعش، واعتبر المهاجم «ثلاثاً فريداً». ويشأن تفاصيل الحادث الذي تكرر في غضون السنتين الماضيتين ووفق الرواية الرسمية، قال بلحسن الوسلاطي، المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية، إن جندي حراسة داخل ثكنة العمران العسكرية، عمد إلى إطلاق نار على جنديين آخرين، فقتل أحدهما فيما أصيب الآخر بجروح، وإن الحادث حدث خلال عملية المناوبة في الحراسة. وفي حين لم تتضح بعد دوافع وأسباب إطلاق النار على الفور، وإن كان

بالفعل وبعد أسابيع سمحوا له بالخروج. ويحث عن عمل آخر ووجد بالفعل فرصة عمل. وأضاف صحافي في تصريح للتلغراف البلجيكية «في أواخر 2020 للمشاركة في دعم عمل الأجهزة الأمنية لمواجهة المخاطر الإرهابية وتأمين المراكز الاستراتيجية في البلاد، وجاء ذلك بعد أيام قليلة من حادث الاعتداء بسكين على عدد من الجنود في وسط المدينة ومقتل منفذ الهجوم وهو شخص من أصل صومالي، وفي الوقت نفسه، بدأت تتكشف بعض المعلومات حول الشخص الذي نفذ الهجوم والذي تبين أنه كان قد ذهب طواعية إلى أحد المستشفيات المتخصصة لعلاج المرضى النفسيين عقب اعتدائه بألة حادة على زميل له في العمل.

وأضى الصومالي منفذ حادث الاعتداء على الجنود في شوارع بروكسل، عدة أسابيع في إحدى المصحات النفسية في مدينة بروج الشاطئية. وقال صحافي سابق نوربرت ديولنير إن الشاب الصومالي كان قد اعتدى على زميل له في العمل داخل إحدى شركات صناعة المعادن قبل عدة أشهر، مستخدماً إحدى أدوات فك الأجهزة المعدنية، وقامت الشرطة باصطحابه إلى إحدى المصحات النفسية، وهناك أقتعه الأطباء بالبقاء طواعية لتلقي العلاج، وهذا ما حدث

بالفعل وبعد أسابيع سمحوا له بالخروج. ويحث عن عمل آخر ووجد بالفعل فرصة عمل. وأضاف صحافي في تصريح للتلغراف البلجيكية «في أواخر 2020 للمشاركة في دعم عمل الأجهزة الأمنية لمواجهة المخاطر الإرهابية وتأمين المراكز الاستراتيجية في البلاد، وجاء ذلك بعد أيام قليلة من حادث الاعتداء بسكين على عدد من الجنود في وسط المدينة ومقتل منفذ الهجوم وهو شخص من أصل صومالي، وفي الوقت نفسه، بدأت تتكشف بعض المعلومات حول الشخص الذي نفذ الهجوم والذي تبين أنه كان قد ذهب طواعية إلى أحد المستشفيات المتخصصة لعلاج المرضى النفسيين عقب اعتدائه بألة حادة على زميل له في العمل.

بروكسل، عبد الله مصطفى



إجراءات أمنية في إحدى الثكنات العسكرية التونسية («الشرق الأوسط»)

وهو حادث تبناه تنظيم داعش، واعتبر المهاجم «ثلاثاً فريداً». ويشأن تفاصيل الحادث الذي تكرر في غضون السنتين الماضيتين ووفق الرواية الرسمية، قال بلحسن الوسلاطي، المتحدث باسم وزارة الدفاع التونسية، إن جندي حراسة داخل ثكنة العمران العسكرية، عمد إلى إطلاق نار على جنديين آخرين، فقتل أحدهما فيما أصيب الآخر بجروح، وإن الحادث حدث خلال عملية المناوبة في الحراسة. وفي حين لم تتضح بعد دوافع وأسباب إطلاق النار على الفور، وإن كان

سكسونيا الألمانية تجب حق تأسيس روضة أطفال عن جمعية متشددة ضحايا هجوم الدهس الإرهابي في برلين يحصلون على تعويضات تزيد على 1,5 مليون يورو

كولون (ألمانيا) ماجد الخطيب

وأوضحت النيابة العامة أن المتهم تحصن خلال المواجهة في شقته خلف زاوية حائط، يمكنه من خلالها إطلاق النار صوب باب المنزل، كما كان يرتدي سترة واقية من الرصاص وكانت أسلحته جاهزة للاستخدام. وعثرت الشرطة في حملتها في أكتوبر الماضي على سحنة سلاح مملوئة إلى الشرطي المتهم تشتمل على 30 قطعة سلاح، وصناديق ذخيرة تكتمل على استعداد الميمن النازي للتعنف. وبعد ذلك، أعلنت شرطة ميونيخ عن تسجيل 40 جنائية بإمكانها توقيفه عندما لا يكون أعضاء منظمة مواطني الرايخ سنة 2014.

ورفض المتهم الإدلاء ببيانات عن نفسه في مستهل محاكمته أمام محكمة مدينة نورمبرج، وقال إنه حاضر والكل يعلم من هو. وقال أحد الخبراء خلال المحاكمة إن المتهم تساوره مخاوف من التعرض لجرائم أو اعتداءات من قبل مؤسسات الدولة، مضيفاً أنه كان يمتلك لذلك أسلحة على مدار سنوات. ووصف فريق الدفاع الحملة التي شنتها الشرطة في أكتوبر الماضي بأنها «غير ضرورية»، موضحاً أن الشرطة كانت تراقب موكلمه، وكان بإمكانها توقيفه عندما لا يكون أعضاء منظمة مواطني الرايخ سنة 2014.

وعلى صعيد الحرب على اليمن المتطرف، بدأت في بافاريا محاكمة يميني متطرف معاد للحكومة في ألمانيا بتهمة قتل ضابط. وبحسب صحيفة الدعوى، قام المتهم (49 سنة) بقتل ضابط تابع لوحدة بوليسية خاصة بالرصاص في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، وأصاب اثنين آخرين، وذلك خلال مقاومة الوحدة التي شنت حملة على منزله لمصادرة أسلحته بمدينة غيورغنسفون جنوب ألمانيا. والمتهم عضو فيما يسمى ب«حركة مواطني الرايخ» (مواطني الإمبراطورية الألمانية)، وهي جماعة متطرفة لا يعترف أتباعها بالدولة الألمانية، ويرفضون دفع الضرائب، ويؤدون أنفسهم جنسياً خاصة تحمل اسم مواطني الرايخ. وتقدر دائرة حماية الدستور الألماني (مديرية الأمن العام) نحو 3000 الماني ينتمون إلى هذه المنظمة المتهمه بالنازية.

سكسونيا السفلى، بمزيد من الإجراءات الوقائية ضد التطرف الإسلامي. وقال مياتين إن عدد «الخطرين» في الولاية ارتفع بشكل مذهل في السنتين الأخيرتين، وفتقن 50 من «خطراً» إلى 70 خلال سنة، مع تصنيف 30 إسلامياً متشديداً في قائمة «داعمي الإرهاب». وأضاف أن القمع البوليسي للمتطرفين لا يكفي مفردة لوقف نشاطهم، ولا بد من عمل وقائي أكبر ضد أيديولوجيتهم. وقال مياتين، رئيس قسم مكافحة الإرهاب، في ندوة عقدها في أكاديمية الشرطة في هانوفر، إن الشرطة وظفت علماء في علم النفس والإسلام والاجتماع بغية توسيع برنامجها الوقائي وإنقاذ الشباب من براثن المتشدين. وشدد الخبير في الإرهاب على ضرورة مكافحة الإرهاب على الإنترنت، وأشار إلى عشرات المراهقين الذين يتطرقون بتأثير «بروباغندا» الإرهابيين على مواقع التواصل الاجتماعي.

أن طعنوا في الموضوع أمام محكمة لايبزغ. وفسرت المحكمة قرارها أيضاً بعدم وجود موضوعة اندماجية واضحة في البرنامج الذي قدمه المسؤولون عن المشروع. واعتمدت المحكمة في قرارها أيضاً على تقارير دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) التي تحدثت عن وضع المسجد، الذي يطالب بتأسيس الروضة، ووضع امام يعظ فيه، تحت رقابة الشرطة بتهمة التشدد الديني.

جدير بالذكر أن دائرة الجنسية الألمانية رفضت تجنيس العديد من الإسلاميين المتشدين بسبب تعارض أفكارهم مع المبادئ الديمقراطية. وقال منحت باسم دائرة الجنسية في مدينة فوبرتال، في ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، إن الدائرة ستطلب رأي دائرة حماية الدستور (مديرية الأمن العامة) في كل طلب من هذا النوع. إلى ذلك طالب زيغفريد مياتين رئيس شرطة الجنائيات في ولاية







## مقربون من ترمب ناقشوا مشروعاً عقارياً مع موسكو خلال الانتخابات الأميركية

بيسكوف، المتحدث باسم الرئيس الروسي، بما أن الاقتراح كان يتطلب تراخيص من الحكومة الروسية، (وهي تراخيص) لم يتم إعطاؤها». وأضاف أن التراخيص لم تُعط وأنه تم التخلي عن المشروع، مشيراً إلى أنه لم يتلق رداً على الرسالة التي كتبها لبيسكوف.

وأظهرت رسائل نقلتها «نيويورك تايمز» أن سايتر فاخر بعلاقاته المزعومة مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، وتوقع أن يشكّل مشروع برج ترمب في موسكو فوزاً سياسياً. وكتب سايتر في تلك الرسائل: «رجلنا يستطيع أن يصنع رئيساً لولايات المتحدة (...) سوف تحصل على الضوء الأخضر من فريق بوتين بأكمله، وسأدير هذه العملية».

في سياق متصل، عبر الرئيس الأميركي عن أمله في تحسين علاقة بلاده مع روسيا. وقال خلال مؤتمر صحافي مع نظيره الفنلندي سامي نينيسو بالبيت الأبيض، أول من أمس: «أمل في أن تكون علاقاتنا مع روسيا جيدة. لقد كنت أعلن عن ذلك بصوت عالٍ وواضح، وأقول ذلك منذ سنوات طويلة. وقلت إنه سيكون جيداً لو كانت علاقاتنا مع روسيا ممتازة، أو على الأقل التقدير، جيدة، إنه أمر مهم جداً، واعتقد أن ذلك سيحدث في وقت ما».

وشدد ترمب على أهمية تطبيع العلاقات بين الولايات المتحدة وروسيا؛ «الأحد بلد كبير وبدل توري، والفضل أن نخسن العلاقات معها، وهو في مصلحة الجميع». وفي معرض إجابته على سؤال حول ما إذا كانت روسيا تعتبر تهديداً لأمريكا، قال ترمب: «اعتقد أن دولا كثيرة تمثل تهديداً للأمن، نعتقد أن ذلك جزء مهم من العالم، وبإمكاننا التغلب على جميع التهديدات».

من كوريا الجنوبية إلى أن عرض القوة العسكرية تتضمن عمليات إسقاط ثمانية مقاتلات من طراز MK84 في منطقة تايبيك الحدودية بين الكوريتين. وأصدرت سيول لقطات لاختبار صواريخ باليستية جديدة، كما أعلنت اليابان نشر بطاريات مضادة للصواريخ في ثلاث قواعد أميركية، كجزء من تدريبات مفررة بالفعل. وقال الجيش الأميركي إن المناورات العسكرية تجري لاختبار قدرة القوات اليابانية والأميركية على العمل معاً، وتقييم مواقع إطلاق النار، وقدرة اليابان على النشر السريع لنظامها المضاد للصواريخ من طراز «باك 3».

وأطلقت صفارات الإنذار في شمال اليابان صباح أمس، حيث تلقى السكان رسالة نصية تدعوهم إلى الاحتماء. وتعد المرة الأخيرة لتحليل صاروخ كوري شمالي فوق اليابان إلى 2009. وأكدت بيونغ يانغ حينذاك أنها عملية إطلاق قمر اصطناعي. لكن واشنطن وسيول وطوكيو تؤكد أنه اختصار سرّي لصاروخ باليستي عابر للقارات.

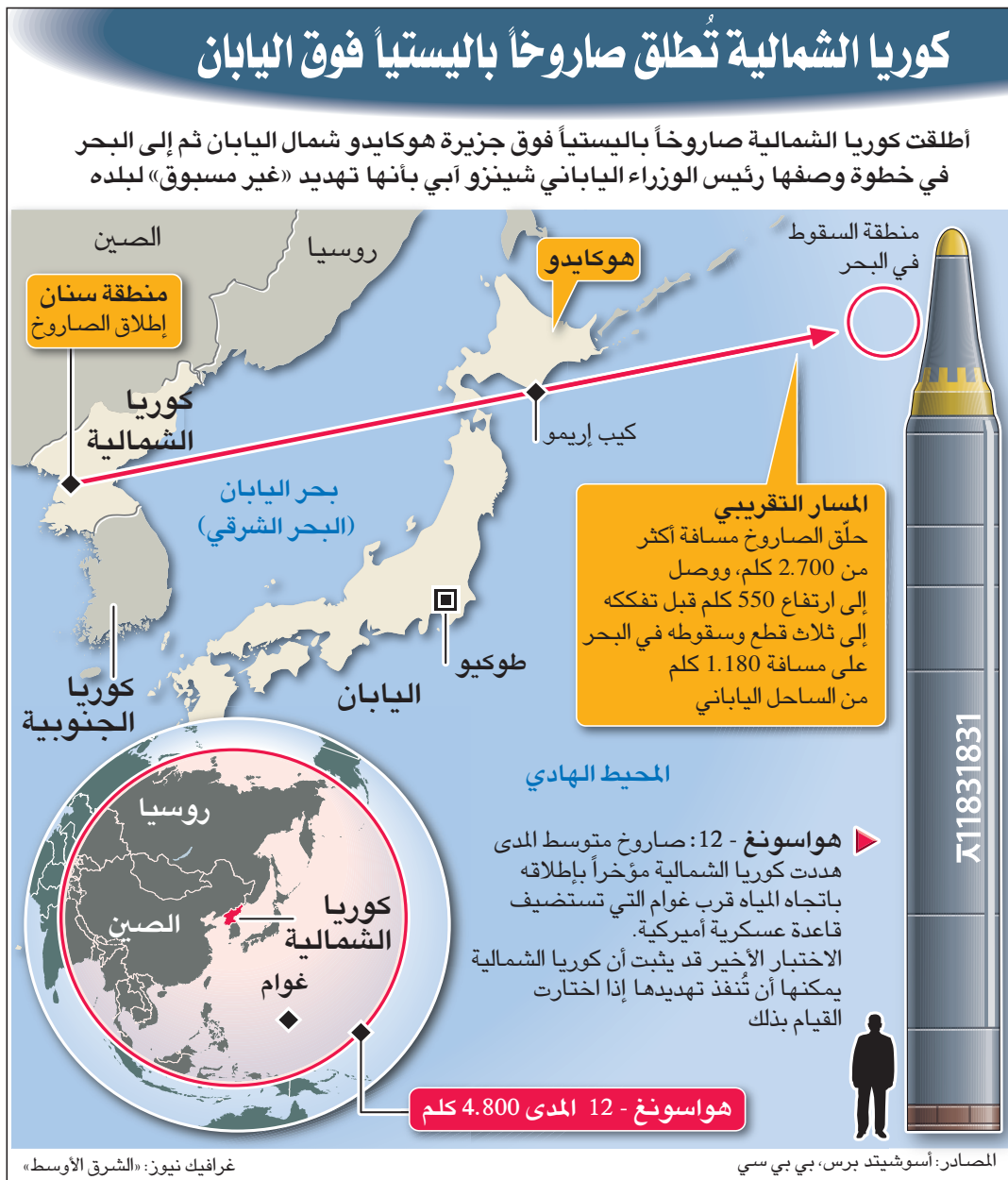
بدورها، قالت هيئة الأركان الكورية الجنوبية في بيان إن «هذوفا من نوع غير محدد» قد تم إطلاقه من سونان بالقرب من بيونغ يانغ، وقطع 2700 كيلومتر على ارتفاع نحو 550 كلم. وأطلق الصاروخ باتجاه الشرق وليس باتجاه جزيرة غوام التي تضم مواقع استراتيجية متقدمة للجيش الأميركي على طريق آسيا، ويعيش فيها 160 ألف شخص. وتبعد غوام نحو 3500 كلم عن كوريا الشمالية.

واعتبرت واشنطن وطوكيو هذا التصرف من كوريا الشمالية هو الأكثر استفزازاً على الإطلاق، ويأتي في وقت تجري فيه القوات الأميركية تدريبات عسكرية مع القوات من كوريا الجنوبية، تحمل اسم «أولتشي فريدم جارديان»، وتنتهي غدا الخميس. وتنتظر كوريا الشمالية إلى هذه التدريبات العسكرية السنوية باعتبارها تهديداً لها، وتدريباً لغزو بيونغ يانغ.

وأكدت وزارة الدفاع الأميركية أنها بصدد تقييم هذا الإطلاق، وقال الكولونيل روبرت مانينغ في بيان إن قيادة الدفاع الجوي الأميركي الشمالي قررت أن إطلاق الصواريخ من كوريا الشمالية لا يمثل تهديداً للولايات المتحدة. وأوضح خبراء عسكريون أن الصاروخ الذي أطلقته كوريا الشمالية على اليابان غير قادر على مهاجمة الولايات المتحدة، لكنه قادر على مهاجمة قاعدة غوام الأميركية.

هايلي تشدد على ضرورة القيام بأمر «جدي» للتعاطي مع كوريا الشمالية

## الرئيس الأميركي بعد صاروخ بيونغ يانغ: كل الخيارات مطروحة



وهو ما يزيد لكل من الولايات المتحدة واليابان، وباتي دول العالم. وقال البيت الأبيض إن الرئيس ترمب تعهد لرئيس اليابان بريادة الصلح في كوريا الشمالية، وبذل قصارى الجهد لإقناع المجتمع الدولي بأن يقوم بدوره في الضغط على كوريا الشمالية أيضاً.

وتلتمز الولايات المتحدة بالدفاع المشترك عن اليابان إذا تعرضت الأخيرة

فيها إطلاق كوريا الشمالية صاروخاً باليستياً فوق اليابان، مشيراً إلى أن هذا التصرف يقوض الأمن والاستقرار الإقليميين.

وتحدث ترمب مع رئيس الوزراء الياباني بعد إطلاق الصاروخ الكوري الشمالي في كلمة هاتفية استمرت أربعين دقيقة. واتفق الزعيمان على أن كوريا الشمالية تشكل تهديداً خطيراً ومتنامياً

عقد مجلس الأمن الدولي اجتماعاً طارئاً أمس يطلب من الولايات المتحدة واليابان، والتي أذان رئيس حكومتها شينزو آبي إطلاق الصاروخ، معتبراً أنه «تهديد خطير وغير مسبوق». من جانبها، رأت سفيرة واشنطن لدى الأمم المتحدة نيكي هاهلي أن «أمراً جدياً يجب أن يحدث» غداة التجربة الصاروخية الأخيرة التي أجرتها كوريا الشمالية فوق اليابان.

وقالت هاهلي إنه «غير مقبول (...) لقد انتهكوا كل قرار أصدره مجلس الأمن الدولي، ولهذا السبب، اعتقد أن أمراً جدياً يجب أن يحدث» لردع بيونغ يانغ، دون أن تقدم مزيداً من التفاصيل. وقبل الجلسة، أملت هاهلي أن تتعاون الصين مع الولايات المتحدة لزيادة الضغط على كوريا الشمالية.

فيما قال جون بوتون، السفير الأميركي الأسبق لدى الأمم المتحدة، إنه لا توجد شكوك لدى اليابان أو كوريا الجنوبية أو الولايات المتحدة حول جدية هذه التهديدات من قبل كوريا الشمالية.

من جانبه، أصدر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس بياناً أذان



دونالد ترمب يصفاح حاكم تكساس غريغ أوت بحضور السيدة الأميركية الأولى في كوريس كريستي أمس (أ.ب)

تعرضت مناطقهم للفيضانات، وتم نقلهم إلى مناطق آمنة وتأمين السكن لهم». وأكدت، أن جميع المواطنين السعوديين بخير حتى وقت إصدارها البيان.

عبد العزيز السفير السعودي في واشنطن، وبشكل مستمر في واشنطن مع المسؤولين السعوديين إثر إعصار هارفي

بناء الجدار الحدودي مع المكسيك. من جانب آخر، أوضحت القنصلية العامة السعودية في هيوستن أنها تتابع، وتتوجه إلى الأمير خالد بن سلمان بن

القنصلية السعودية تتابع أوضاع المواطنين وتقدم لهم العون

## ترمب يعد بتوفير المساعدات المالية لمتضرري إعصار «هارفي»

واشنطن، الشرق الأوسط،

واطلع على مجريات العمليات الإغاثية. وقال ترمب: «نعتقد أنك ستحصلون على ما تحتاجونه من مساعدات بشكل سريع».

بدورها، أفادت سارة هوكابي ساندرز، المتحدث باسم البيت الأبيض، أن زيارة الرئيس ترمب إلى مدينة أوستن تهدف إلى تسليط الضوء على مستويات التنسيق بين إدارات الحكومة. ويعتزم ترمب زيارة ولاية لويزيانا يوم السبت المقبل، التي أعلن فيها حالة الطوارئ أول من أمس.

وضرب إعصار هارفي سواحل خليج المكسيك ليلة الجمعة، وانتقلت العاصفة شمال شرق الولايات المتحدة على طول ساحل ولاية تكساس. وتم تصنيف العاصفة من الفئة 4 قبل خفها إلى عاصفة استوائية. وقد أذت إلى فيضانات كارثية في منطقتي هيوستن وغالفتون.

زار الرئيس الأميركي دونالد ترمب وزوجته السيدة الأولى ميلانيا ترمب ولاية تكساس، ظهر أمس لإظهار استجابة الحكومة الفيدرالية للكارثة الإنسانية التي شهدتها سواحل تكساس بسبب إعصار «هارفي»، الذي تسبب في فيضانات كارثية ومقتل عشرين شخصاً على الأقل، وتهجير الآلاف من الأسر من منازلها.

وتأثر ما يقارب 6 ملايين شخص من سكان ولاية تكساس بالفيضانات التي وصل ارتفاعها إلى 50 بوصة من المياه، فيما بلغت سرعة الإعصار أكثر من 45 ميلاً في الساعة، وحطت طائرة الرئيس في مدينة كوريس كريستي بولاية تكساس، حيث اجتمع بمجلس الإغاثة ومدير وكالة إدارة الطوارئ الاتحادية ومسؤولي الولاية،

يواجهون تحدي المصادقة على ميزانية 2018 ورفع سقف الدين

## المشرعون الأميركيون يعودون إلى كونغرس منقسم وخلافات مع البيت الأبيض

واشنطن، هيئة القلمسي

يعود مشرعو الكونغرس الأميركي إلى العمل بعد إجازة عيد العمال الاثنين المقبل، ليبدأوا أعمالهم مع بداية السنة الجديدة. وتشمل تمرير ميزانية عام 2018، ورفع سقف الدين. ورغم الإجازة الصيفية، فإن كمية الأخبار الصادرة من «كابيتول هيل» لم تتراجع، بعد أن أثارت سلسلة تغريدات نشرها الرئيس دونالد ترمب غضب رئيسي كتلتي الجمهوريين في مجلس الشيوخ ميتش ماكونيل، وفي مجلس النواب بول رايبان.

وسيجوز أمام شرعي مجلسي النواب والشيوخ الأميركيين مهلة 3 أسابيع للتوافق وتمير التشريعات المتعلقة برفع سقف الدين الأميركي والإبقاء على الحكومة الفيدرالية تعمل. وقد حذر وزير الخزانة الأميركي ستيفن منوشين من بلوغ حد الاقتراض المصرح به بحلول 29 سبتمبر (أيلول) المقبل.

وقد أعلن رئيس مجلس النواب بول رايبان وعدد كبير من أعضاء الكونغرس الجمهوريين، الذين يملكون الأغلبية في مجلسي النواب والشيوخ، أن إيقاف الحكومة الفيدرالية ليس أمراً محسناً، ويخطون لدفع قانون اتفاق مؤقت من شأنه أن يفتقد الخلافات مع إدارة ترمب حول توفير الأموال اللازمة لبناء الجدار الحدودي مع

والبيت الأبيض قد لا يتصرفان في الوقت المناسب. ويواجه الكونغرس الأميركي تحدياً آخر يتعلق ببناء الجدار الحدودي الذي يصر الرئيس ترمب على إقامته عند الحدود مع المكسيك، وكان هذ الكونغرس في مدينة فينكس بولاية أريزونا الأسبوع الماضي بأنه مستعد لإغلاق الحكومة الفيدرالية ما لم يقدم المشرعون بالكونغرس مشروع قانون للإبقاء على إقامة الجدار الحدودي. ووافق مجلس النواب في أواخر يوليو (تموز) الماضي على مشروع قانون لتوفير 1,6 مليار دولار لبناء الجدار الحدودي، لكن تكلفة إقامة الجدار تتجاوز 12 مليار دولار، ويتطلب توفير الأموال موافقة كل الأعضاء الجمهوريين، إضافة إلى عدد من الأعضاء الديمقراطيين. وقد يرفض الديمقراطيون توفير تمويل لبناء الجدار، مقابل تصويتهم لصالح تمرير رفع سقف الدين الأميركي والإبقاء على الحكومة الفيدرالية مفتوحة.

سندات الضمان الملوكة لأطراف خارج الولايات المتحدة، إضافة إلى سندات الضمان التي تصدرها وزارة الخزانة الأميركية داخل الولايات المتحدة، ويبلغ الدين العام الأميركي حالياً 19,845 تريليون دولار. وما لم يقرر الكونغرس رفع سقف الدين وزيادة الأموال المقرضة، فإن ذلك سيخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها مع احتمالات لتخفيض تصنيفها الائتماني واستوائية. وقد أذت إلى فيضانات كارثية في منطقتي هيوستن وغالفتون.

وموظفي الحكومة، وأيضا على حاملي السندات الأميركية. كما يرى المحللون أنه في حال الفشل في التوصل لاتفاق لرفع سقف الدين وإبقاء الحكومة الفيدرالية تعمل، فإنه سيكون على الحكومة الأميركية وضع أولويات لدفع فواتيرها، مثل اختيار دفع معاشات التقاعد للمحاربين القدامى، أو دفع فوائد حاملي السندات الأميركية. وأشارت وكالة «فيتش» للتصنيف الائتماني إلى أن تحديد أولويات الدفع قد يهز التصنيف الائتماني للولايات المتحدة.

وقد أدى الفشل في رفع سقف الدين الأميركي في عام 1979 إلى زيادة تكلفة الاقتراض بنسبة 0,6 نقطة مئوية في أسعار الفائدة على سندات الخزانة الأميركية. ويشير المحللون إلى أن الكونغرس بإمكانه خيارات محدودة فيما يتعلق برفع سقف الدين الأميركي وإبقاء الحكومة الفيدرالية تعمل، وأن قانون «إيلاما كين» وتمير قانون رعاية صحية أفضل.

المكسيك، ولا تجد مثل هذه الإجراءات المؤقتة كثيرا من الدعم والارتياح في الأروقة السياسية في واشنطن، لأنها توسع من إجراءات الإنفاق دون إعطاء الوكالات الاتحادية وإدارات الحكومة مرونة كافية لإيقاف ميزانيتها. إلا أن الجمهوريين يرون أن مثل هذا الإجراء المعروف باسم «القرار المستمر» أفضل من حدوث إغلاق مؤسسات الحكومة الفيدرالية، مما سيُسبب في أضرار سياسية للحزب وأضرار اقتصادية بسبب تداعيات الإغلاق. وقد شهد الكونغرس خلافات حادة حول قضية رفع سقف الدين الأميركي والإنفاق لتجنب إغلاق مؤسسات الحكومة الفيدرالية في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. وكان الدين الأميركي في ذلك الوقت قد بلغ 18 تريليون دولار. وبعد مناقشات حادة وسجلات طويلة في الكونغرس، أرجأ المشرعون القرار حتى مارس (آذار) 2017. ومنذ ذلك الوقت، استخدمت وزارة الخزانة تقنيات في إدارة النقد لحالات الطوارئ لتجنب

المكسيك، ولا تجد مثل هذه الإجراءات المؤقتة كثيرا من الدعم والارتياح في الأروقة السياسية في واشنطن، لأنها توسع من إجراءات الإنفاق دون إعطاء الوكالات الاتحادية وإدارات الحكومة مرونة كافية لإيقاف ميزانيتها. إلا أن الجمهوريين يرون أن مثل هذا الإجراء المعروف باسم «القرار المستمر» أفضل من حدوث إغلاق مؤسسات الحكومة الفيدرالية، مما سيُسبب في أضرار سياسية للحزب وأضرار اقتصادية بسبب تداعيات الإغلاق. وقد شهد الكونغرس خلافات حادة حول قضية رفع سقف الدين الأميركي والإنفاق لتجنب إغلاق مؤسسات الحكومة الفيدرالية في أكتوبر (تشرين الأول) 2015. وكان الدين الأميركي في ذلك الوقت قد بلغ 18 تريليون دولار. وبعد مناقشات حادة وسجلات طويلة في الكونغرس، أرجأ المشرعون القرار حتى مارس (آذار) 2017. ومنذ ذلك الوقت، استخدمت وزارة الخزانة تقنيات في إدارة النقد لحالات الطوارئ لتجنب

سندات الضمان الملوكة لأطراف خارج الولايات المتحدة، إضافة إلى سندات الضمان التي تصدرها وزارة الخزانة الأميركية داخل الولايات المتحدة، ويبلغ الدين العام الأميركي حالياً 19,845 تريليون دولار. وما لم يقرر الكونغرس رفع سقف الدين وزيادة الأموال المقرضة، فإن ذلك سيخلف الولايات المتحدة عن سداد ديونها مع احتمالات لتخفيض تصنيفها الائتماني واستوائية. وقد أذت إلى فيضانات كارثية في منطقتي هيوستن وغالفتون.



## يونكر يرى أنه يستدرج بروكسل لإعلان انتهاء المفاوضات

## أوروبا تخشى «فخ إردوغان» وتلمس ابتعاداً تركيا بخطوات «عملاقة»

أنقرة، سعيد عبد الرازق

إذا كان ينبغي أن تستمر، وتواجه تركيا انتقادات من الاتحاد الأوروبي بسبب الاستفتاء الذي أجري في 16 أبريل (نيسان) الماضي ويوسع بصورة كبيرة الصلاحيات الرئاسية للرئيس رجب طيب إردوغان، واعتقال السلطات التركية نشطاء حقوق الإنسان والصحافيين بينهم مواطنون من دول الاتحاد، وقال يونكر، إنه يعتقد أن إردوغان يحاول استفزاز الاتحاد الأوروبي لإنهاء مفاوضات الانضمام مع تركيا... «أريد أن تنصرف بطريقة تجعل تركيا تدرك أن السيد إردوغان هو من يجعل المفاوضات مستحيلة، وليس الوصول إلى

وضع نفعي فيه أنفسنا من مسؤوليتنا». وبدأت تركيا مفاوضات الانضمام لعضوية التكتل الأوروبي قبل 12 عاماً، لكنها مرت بمرحلة طويلة من الجمود وتوترت العلاقات بشدة بين الجانبين منذ وقوع محاولة الانقلاب العسكري الفاشل في منتصف يوليو (تموز) العام الماضي، ووصل التوتر ذروته خلال الاستفتاء على تعديل الدستور، حيث هاجم إردوغان الاتحاد، واصفا إياه بأنه من بقايا النازية والفاشية بعد منع بعض دوله تجمعات مؤيدة لتعديل الدستور كان سيخضرها وزراء ومسؤولون أتراك.

وقال يونكر: «تركيا تنسحب من أوروبا بخطوات عملاقة»، مؤكداً أن الأمر يعود إلى الرئيس رجب طيب إردوغان ليطالب رسمياً بإنهاء جهود تركيا للانضمام إلى الاتحاد الأوروبي، وأنه يشبه في العلاقات بأمل في أن تكون أوروبا هي من سيعلق قطع المفاوضات مع تركيا من أجل توجيه اللوم إلى الاتحاد الأوروبي بسبب فشلها... يجب على الاتحاد تجنب «الوقوع في الفخ، لأن المسؤولية تقع على الجانب التركي تماماً ويجب علينا العمل حتى يترك الأتراك أن هذا الأمر لو حدث سيكون بسببهم، وتابع يونكر «أن السؤال هو معرفة ما إذا كان يجب أن نضع حداً

لمفاوضات - وهي مسألة نظرية بحثة حيث لا توجد مفاوضات». في سياق مواز، جددت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أمس مطالبته بالإفراج عن الألمان الذين تم اعتقالهم في تركيا، على خلفية محاولة الانقلاب الفاشلة في 2016. وقالت في مؤتمر صحفي في برلين: «مطلبنا بوضوح هو الإفراج عن المعتقلين هناك».

وشددت الحكومة الألمانية سياستها تجاه تركيا، كرد فعل على اعتقال مواطنيها، وعمدت برلين إلى توقي صرامة أكبر في إرشادات السفر إلى تركيا، لكنها أقرت الأحد الماضي بعدم قدرتها على حشد محكمة تركية تهتم الارتباط

دول الاتحاد الأوروبي لدعم تدابير اقتصادية اتخذتها ضد تركيا. وفي الوقت نفسه، ترفض برلين الأصوات المناهضة بإنهاء مفاوضات عضوية تركيا في الاتحاد الأوروبي وترى أن المفاوضات لا تحفز أي تقدم أصلاً في ظل الوضع الراهن. وراي وزير الخارجية الألماني زيغمار غابرييل، أن «إنهاء المفاوضات من جانب الاتحاد الأوروبي سيبعث برسالة خاطئة للشراخ التي تدافع عن الاتحاد في تركيا، فضلاً عن أن مثل هذه الخطوة ستعزز قوة الرئيس رجب طيب إردوغان في تركيا أكثر وأكثر». في سياق متصل، وجهت محكمة تركية تهمة الارتباط

بمجموعة «إرهابية»، إلى حارس المرعى السابق للمنتخب الوطني لكرة القدم عمر جاتكيتش الذي أوقف قبل أيام على خلفية صلات محتملة بالانقلاب الفاشل. وقالت وكالة دوغان للأنباء، إن المحكمة اتهمت جاتكيتش، الذي سيتم الثالثة والأربعين من العمر، في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، بالانتماء «إلى مجموعة إرهابية مسلحة» (في إشارة إلى حركة الخدمة التي يلزمها الداعية فتح الله غولان المقيم بأمريكا الذي اتهمته أنقرة بتدبير محاولة الانقلاب) وأمرت باستمرار توقيفه في حين خضوعه للمحاكمة في موعد لم يحدد بعد.

صعد الاتحاد الأوروبي من ضغوطه على تركيا، معتبراً أنها باتت تتباعد بخطوات كبيرة عن الاتحاد الأوروبي في ظل قيادة الرئيس رجب طيب إردوغان، وقال رئيس المفوضية الأوروبية، جان كلود يونكر، إن تركيا «تهرب بعيداً عن أوروبا»، بينما تمر مفاوضات انضمام تركيا للاتحاد الأوروبي بحالة من الجمود، في ظل توتر العلاقات بين الجانبين.

وقال يونكر، في مؤتمر سنوي لسفراء الاتحاد الأوروبي في بروكسل أمس: «نحتاج إلى النظر في مسألة المفاوضات مع تركيا وما

## مع تجدد أسوأ أعمال عنف في ولاية راخين منذ الخريف الماضي

## آلاف من «الروهينغا» يفرون من ميانمار إلى بنغلاديش

كوكس بازار (بنغلاديش)، «الشرق الأوسط»



نساء من أقلية الروهينغا المسلمة في طريقهن إلى مخيم للاجئين في كوكس بازار في بنغلاديش (أ.ب)

تسببت الاشتباكات التي اعتبرت أسوأ في أعمال العنف بالجزء الشمالي من ولاية راخين في ميانمار (بورما سابقاً) في مقتل عشرات الأشخاص وفي موجة فرار جماعية لمدنيين مسلمين ويوزنيين من المنطقة ولجوء الآلاف أخرى من أقلية الروهينغا المسلمة إلى بنغلاديش. وكانت الاشتباكات قد بدأت بعد هجمات منسقة شنتها مستردون مسلحون بالعصي والسكاكين والقنايل محلية الصنع يوم الجمعة الماضي على 30 مركزاً للشرطة وقاعدة للجيش. وكان قد حذر تقرير أممي نشر في اليوم السابق للاستباكات من أن تهمة الروهينغا وعدم الاعتراف بحقوقهم المدنية من قبل ميانمار قد يؤدي إلى «تطرفهم».

وتشهد ولاية راخين منذ عدة سنوات توتراً شديداً بين البوذيين المسلمين. ويعيش في الولاية آلاف من أقلية الروهينغا المسلمة التي تتعرض لتمييز شديد في بورما ويمنع أفرادها من العلاج في المستشفيات وارتداء المدارس ومن العمل. وتمثل طريقة التعامل مع نحو 1.1 مليون من الروهينغا في البلاد أكبر تحدٍ لإدارة أونج سان سون تشي الحائزة على جائزة نوبل للسلام والتي تتولى السلطة منذ 16 شهراً.

ولا تمنح ميانمار الجنسية للروهينغا وتعددهم مهاجرين غير شرعيين على الرغم من أن لهم جذوراً تعود لقرون في البلاد، إضافة لتعرضهم للتمييز والعنف. وبخلاف الروهينغا من ميانمار إلى بنغلاديش منذ أوائل التسعينات وهناك الآن نحو 400 ألف منهم في بنغلاديش التي أعلنت أنها لن تستقبل مزيداً من اللاجئين.

وتمثل أعمال العنف تصعباً شديداً في الصراع الدائر في بنغلاديش منذ أكتوبر (تشرين

الأول) الماضي عندما نفذ أفراد من الروهينغا هجوماً مشابهاً لكنه أصغر نطاقاً مما تسبب في رد فعل قاسٍ من الجيش قيل إنه تضمن انتهاكات لحقوق الإنسان. ومنذ بضعة أشهر نظمت مجموعات روهينغا متصدرة صفوفها لشن هجمات، أهم هذه المجموعات (جيش أراخان لأنقاذ الروهينغا)، وأعلنت الجماعة المسؤولية عن الهجمات، مشيرة إلى أنها تعد دافعا عن النفس في وجه جيش ميانمار. وفي أعقاب الهجمات أعلنت ميانمار الجماعة التي كانت تعرف من قبل باسم «حركة البقين»، تنظيماً إرهابياً.

وقالت الأمم المتحدة إن 3 آلاف شخص على الأقل من أفراد أقلية الروهينغا المسلمين فروا إلى بنغلاديش خلال الأيام

الثلاثة الماضية هرباً من موجة العنف الجديدة التي تشهدها بورما. وقال جوزيف تريبور، المتحدث باسم مفوضية الأمم المتحدة السامية للاجئين، إن «المفوضية وكالات الأمم المتحدة في المخيمات قدرت بأكثر من 3 آلاف عدد اللاجئين الجدد الذين تم تسجيلهم». وأضاف أن «كثيراً من هؤلاء القادمين الجدد هم من النساء والأطفال، لكن بنغلاديش من تقدر عدد أفراد هذه المجموعة الموجودين بالقرب من حدودها مع بورما بالألف. وأعرب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش في بيان في نيويورك عن قلقه الشديد» بعد تقارير عن مقتل مدنيين خلال عمليات أمنية في ولاية راخين. وفي بنغلاديش حاول حرس الحدود أمس إعادة لاجئين

تطعت بهم السبل في مناطق قاحلة قرب قرية جومدهوم. وسرع مرسلون من «رويتزن» إطلاق نار من جانب ميانمار في الأيام الثلاثة الأخيرة. وقال غوتيريش إن السلطات البورمية يجب أن تضمن سلامة الذين يحتاجون إلى ذلك، وأن تقدم لهم المساعدة». وقال محمد ديابو، وهو مزارع في السايمة والعشرين من العمر، إنه هرب من بورما بعدما قتل جنوداً شقيقه. وروى لوكالة الصحافة الفرنسية: «أصبحت برصاصين؛ واحدة في الذراع والثانية في الرأس. أخي الأكبر ديل محمود أصيب برصاصة أيضاً وقتل على الفور».

وقال بيان للأمم المتحدة إن «الأمم المتحدة ستستقبل الكريمة الذي تؤمنه

بنغلاديش للاجئين القادمين من بورما منذ عقود، ويطلب من السلطات (في بنغلاديش) الاستمرار في السماح للروهينغا الفارين من العنف بالبحث عن الأمان». وأضاف ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، نقلاً عن الأمين العام، أن «معظم الذي فروا نساء وأطفال بعضهم جرحى». وأضاف: «يدعو الأمين العام إلى السماح بدخول وكالات الإغاثة الإنسانية بحرية ودون قيود إلى المناطق المتضررة التي تحتاج مساعدات وحماية». وتابع: «الأمم المتحدة مستعدة لتوفير الدعم الضروري لكل من ميانمار وبنغلاديش في هذا الصدد». من جانب آخر، حض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المجتمع الدولي أول

بنغلاديش للاجئين القادمين من بورما منذ عقود، ويطلب من السلطات (في بنغلاديش) الاستمرار في السماح للروهينغا الفارين من العنف بالبحث عن الأمان». وأضاف ستيفان دوجاريك، المتحدث باسم غوتيريش، نقلاً عن الأمين العام، أن «معظم الذي فروا نساء وأطفال بعضهم جرحى». وأضاف: «يدعو الأمين العام إلى السماح بدخول وكالات الإغاثة الإنسانية بحرية ودون قيود إلى المناطق المتضررة التي تحتاج مساعدات وحماية». وتابع: «الأمم المتحدة مستعدة لتوفير الدعم الضروري لكل من ميانمار وبنغلاديش في هذا الصدد». من جانب آخر، حض الرئيس التركي رجب طيب إردوغان المجتمع الدولي أول

## موجز

## رفع الحصانة البرلمانية عن رئيسة «البدل الألماني»

دريسدن - «الشرق الأوسط» رفعت الحصانة البرلمانية عن رئيسة حزب «البدل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي، فراوكة بيترى. وقال المتحدث باسم البرلمان المحلي لولاية سكسونيا، إيفو كلاشه، في دريسدن أمس، إن مهلة الطعن على قرار رفع الحصانة انقضت منتصف ليل أمس، موضحاً أنه لم يتقدم أحد بالطعن على القرار. وأصبح بذلك الطريق ممهداً أمام مقاضاة بيترى بتهمة شهادة الزور أو الاستخفاف بأمر الإدلاء بشهادة خاطئة. يذكر أن بيترى أيدت من قبل رفع الحصانة عنها، وقالت إن مقاضاتها رسمياً ستسمح لها بالرد أمام الرأي العام على الاتهامات الموجهة إليها. ويجري الإدعاء العام تحقيقات ضد بيترى وأمين صندوق الحزب، كارستن هوتز، بتهمة الإدلاء باقوال متضاربة أمام لجنة الإشراف على الانتخابات في برلمان سكسونيا فيما يتعلق بتقديم مرشحي الحزب لانتخابات برلمان الولاية عام 2014. وهو ما تبعه تحريك دعويين جنائيتين ضد رئيسة حزب البديل. وكانت التحريات ضد بيترى قد حفظت بالفعل قبل بضعة أسابيع.

## ميركل تنظر في مسألة لم الشمل للاجئين

برلين - «الشرق الأوسط» أعلنت المستشار الألمانية أنجيلا ميركل أنها لا تعتزم اتخاذ قرار بشأن مسألة لم الشمل للاجئين خلال العام الحالي. وأضافت ميركل أن الشخص الحائز على صفة حماية كاملة، يمكنه الآن أن يستقدم والديه وأطفاله «ويجب أن تطبق ذلك أولاً». وتابعت ميركل أن النقاش حول حقوق الناس أصحاب «الحماية الثانوية»، لن يتم إجراؤه قبل مطلع 2018. يذكر أن الحكومة الألمانية كانت قد علقت لم الشمل لعائلات هذه المجموعة لمدة عامين لتفادي إيقال كامل البلديات مجدا في رعاية اللاجئين. كان عدد الأقارب الذين لحقوا بذويهم في ألمانيا قد ارتفع مؤخراً بقوة، وحبس تقارير إعلامية، فقد أصدرت الخارجية الألمانية هذا العام 62 ألف تأشيرة للم الشمل. من جانبها، تنهت منظمة «برو أزل» الداعمة للاجئين الخارجية الألمانية، بتأخير الطلبات المقدمة من لاجئين حاصلين على صفة حماية كاملة وذلك لأسباب سياسية، في المقابل ردت الحكومة الألمانية بأن بعثاتها الخارجية في المنطقة المحيطة بسوريا تتحمل أعباء ثقيلة.

## هونغ كونغ تسعى لتهدئة مخاوف تتعلق بقانون النشيد الوطني

هونغ كونغ - «الشرق الأوسط» تسعى الرئيسة التنفيذية لهونغ كونغ لتهدئة مخاوف في المدينة من احتمال أن يواجه سكانها عقوبة السجن بسبب ترديد محاكاة ساخرة للنشيد الوطني الصيني. ودعت الرئيسة التنفيذية كاري لام أمس الثلاثاء مواطنيها إلى عدم «الحساسية المفرطة» إزاء مشروع قانون المرحج تنبيه في البر الرئيسي الصيني. وكان تقرير لوكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» قد أفاد الاثنين بأن الأشخاص الذين يشرون عن المعايير الرسمية - بمن فيهم من «يعدلون بسوء نية» الكلمات - سوف يواجهون المقاضاة الجنائية أو قضاء ما يصل إلى 15 يوماً في السجن. وفي يوليو (تموز) الماضي، تم تجريد أربعة نواب منتخبين من الأهلية لبدء مهامهم البرلمانية بعد أن قضت محكمة بأنهم لم يؤدوا القسم بشكل مناسب، لأنهم لم يعبروا عن «الجدية» أو «الإخلاص» أو «الشكل والمضمون الدقيقين اللازمين» التي نصت عليها بكن العام الماضي.

## أورتيجا تزور دولا لاتينية للضغط على الرئيس الفنزويلي

## النائبة العامة الفنزويلية تتهم إدارة مادورو بالفساد

لندن، محمد فهمي

بعد أيام من هروبه من فنزويلا، ووصولها إلى دولة كولومبيا المجاورة، بدأت النائبة العامة الفنزويلية السابقة لوزا أورتيجا، التي كانت مقررة من إدارة الرئيس مادورو، جولة إلى دول لاتينية، وذلك للضغط على الرئيس نيكولاس مادورو، أعلنت أنها لن تستقبل مزيداً من اللاجئين.

وتتمثل أعمال العنف تصعباً شديداً في الصراع الدائر في بنغلاديش منذ أكتوبر (تشرين

وتابعت المدعية العامة السابقة أنها جاءت للكشف عن ذلك في كوستاريكا، لأن مدعين ومدراء آخرين (فنزويليين) يواجهون الوضع نفسه. ووصلت أورتيجا، البالغة من العمر 59 عاماً، إلى كوستاريكا دون الكشف عن برنامج زيارتها لأسباب أمنية، وأكدت أن فنزويلا تعيش معاناة يومية بسبب نقص المواد الغذائية والأدوية، وأن هناك مشكلة صحية خطيرة، ونساءت في المؤتمر الصحافي الذي عقده في العاصمة الكوستاريكية، كيف أن بلادها غنية بالموارد، لكن مواطنيها يبحثون عن الطعام في الغابات، ويعيشون انتهاكاً منهجياً لحقوق الإنسان.

في هذه الأثناء، أشارت أورتيجا إلى أنها بدأت رحلة في القارة اللاتينية، لأنه من غير الممكن إحقاق العدل في فنزويلا، في مجالات حقوق الإنسان والفساد والجريمة المنظمة، إلا أنها حاولت إشاعة بعض الإطمئنان بشأن مستقبل بلدها، وقالت إن البلاد مستعدة ديمقراطيتها وحربها لأن شعبها يرفض لغة الكراهية التي

انتشرت في السنوات الأخيرة. وكشفت أورتيجا عن مستندات تشير إلى تورط شركة تسمى «كونتيكتستوس كومونيكاسيون كوربوراتيفا»، وتدار بواسطة أحد أقارب أعضاء لجنة صياغة الدستور الجديدة، التي تتهمها المعارضة

بنائها موالية للرئيس مادورو، وتسمى إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي

بحوزتها تشير إلى أن الرئيس مادورو دفع نحو 10 ملايين دولار إلى هذه الشركة من المال العام، وذلك في إطار فضيحة

شركة الإنشاءات «أودبيريشت» التي تجتاح القارة اللاتينية. وعلى جانب آخر، انتقدت موسكو العقوبات الأميركية على فنزويلا، وقالت إنها تهدد إلى الإضرار باقتصاد كاراكاس، وتشعل التوترات. وقالت المتحدث باسم وزارة الخارجية، ماريلا زخاروفا، في بيان لها، إن العقوبات التي أعلن فرضها على قطاعي المال والنقطة في فنزويلا تهدد بكل وضوح إلى مفاقمة الوضع المضطرب في البلاد، وزيادة المشكلات الاقتصادية، وأضافت أنه من الواضح أن المنطق وراء العقوبات يشير إلى إمكانية إشعال التوترات، ونذكرت أن روسيا ستحلل تأثير العقوبات على المصالح والشركات الروسية في فنزويلا. وكان البيت الأبيض قد أعلن عن فرض مجموعة من العقوبات المالية الجديدة على فنزويلا، التي تهدف إلى وقف تمويل الرئيس نيكولاس مادورو. وصرح الرئيس الفنزويلي الأسبوع الماضي بأن «فنزويلا تتمتع بدعم روسيا الكامل والمطلق. وفي الوقت ذاته، وفي إطار دخول باريس على خط

الأزمة، وصف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون إدارة الرئيس مادورو بـ«الديكتاتورية»، وذلك في خطاب حول السياسة الخارجية، الغاه أمام الاجتماع السنوي للسلك الدبلوماسي المنعقد في باريس. وأضاف ماكرون: «إن مواطنينا لا يفهمون كيف يمكن للبعض أن يكونوا متساهلين إلى هذا الحد مع النظام في فنزويلا»، وأكد أن فنزويلا تشهد منذ أشهر أزمة اقتصادية وسياسية ومؤسسية هائلة. جدير بالذكر أن مادورو يواجه شعبية متدنية في استطلاعات الرأي، وذلك بعد الظواهر التي تنقلها المعارضة بشكل متواصل للمطالبه بريجه، وقد قتل نحو 130 شخصاً خلال 4 أشهر من التظاهرات ضد الحكومة، وانتخبت لجنة تأسيسية لصياغة الدستور في نهاية يوليو (تموز)، لكنها تواجه معارضة ضخمة، وترتد الوضع تازماً في البلاد، وأزمة كبرى واحتجاجات قسم كبير من الأسرة الدولية.



لوزا أورتيجا النائبة العامة الفنزويلية السابقة مع خورخي شاباريا النائب العام في كوستاريكا خلال مؤتمر صحفي (أ.ب)

بها موالية للرئيس مادورو، وتسمى إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي

بنائها موالية للرئيس مادورو، وتسمى إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي

بها موالية للرئيس مادورو، وتسمى إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي

بها موالية للرئيس مادورو، وتسمى إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي

بها موالية للرئيس مادورو، وتسمى إلى فرض كيان تشريعي مواز للبرلمان المنتخب. وقالت أورتيجا إن هذه المستندات التي













VISION 2030  
رؤية  
الهيئة العامة للغاز  
KINDOM OF SAUDI ARABIA

## توقيع اتفاقية شراء الطاقة

محطات "بنبان" الشمسية الكهروضوئية الثلاثة  
ضمن المرحلة الثانية لبرنامج تعرفه التغذية  
بنبان، شمال أسوان، مصر

السعة الإنتاجية  
165.5  
ميغاواط

تكلفة المشروع  
712.5  
مليون ريال سعودي

acwpower.com

مكاتينا | الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرج | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

# الأسم تترجع لصالح الملاذات... والذهب يحلق عالياً الخوف يغزو الأسواق مجدداً بصاروخ كوريا الشمالية

غرينيتش صعد الذهب في المعاملات الفورية 0,6 في المائة إلى 1317,47 دولار للأوقية (الأونصة)، بعدما بلغ في وقت سابق من الجلسة 1322,33 دولار للأوقية، وهو أعلى مستوى له منذ التاسع من نوفمبر.

وارتفع الذهب 1,4 في المائة في الجلسة السابقة، مسجلاً أعلى مكاسبه اليومية بالنسبة المؤوية منذ منتصف مايو. كما زاد الذهب في العقود الأمريكية الآجلة تسليم ديسمبر (كانون الأول) بنسبة 0,6 في المائة إلى 1323 دولار للأوقية. واكتسب المعدن النفيس دعماً أيضاً من الضبابية المحيطة بإدارة الرئيس الأميركي بشأن إغلاق الحكومة تصريحاته بشأن إغلاق الحكومة المخاوف الأسبوع الماضي.

ومن بين المعادن النفيسة الأخرى صعدت الفضة 0,4 في المائة إلى 17,48 دولار للأوقية، وارتفعت الفضة إلى 17,56 دولار للأوقية في وقت سابق من الجلسة، وهو أعلى مستوى لها منذ مطلع يونيو. وزاد البلاتين 0,3 في المائة إلى 989,60 دولار للأوقية، بعدما صعد لأعلى مستوى منذ مطلع مارس (آذار) إلى 994,10 دولار للأوقية في وقت سابق أمس. وارتفع البلاتينوم 0,7 بعدما وصل إلى نطاق قريب من أعلى مستوى له خلال 16 عاماً ونصف العام عند 940,50 دولار للأوقية يوم الجمعة الماضي.



جانب من نشاط البورصة الكورية الجنوبية (أ.ف.ب)

وارتفع الذهب بنحو 0,9 في المائة ليصل إلى 1321 دولار للأوقية (الأونصة)، وهي أعلى نقطة للذهب منذ 9 نوفمبر الماضي عندما ارتفع سعره بعد فوز ترمب بالانتخابات الرئاسية. وترجمت ارتفاعات البان إلى خسائر في الأسهم اليابانية، وانخفض تويكس الأوسع نطاقاً بنسبة 0,15 في المائة.

وأدت التوترات المتصاعدة أمس إلى زيادة أسعار السندات الحكومية ذات التصنيف الأعلى، مما أدى إلى انخفاض العائدات على سندات الخزينة الأمريكية العشرية بمقدار 4 نقط أساس إلى 2,11 في المائة، كما انخفض العائد العشري الأمريكي إلى 1,33 في المائة أي 3 نقط أساس لتعود إلى مستوياتها أواخر يونيو (حزيران) الماضي.

وتتوقع «الشرق الأوسط» أن يتباطأ النمو الاقتصادي للولايات المتحدة في الربع الثالث، وتراجع الاحتياطي الفيدرالي عن رفع سعر الفائدة مرة أخرى خلال الفترة نفسها.

ومع تراجع الدولار والأسهم، صعدت أسعار الذهب لأعلى مستوى في تسعة شهور ونصف الشهر في ظل إقبال المستثمرين على الأصول الآمنة. وصعدت أسعار المعدن الثمين للجلسة الثالثة على التوالي أمس مع تصاعد التوترات الجيوسياسية. وبحلول الساعة 06:27 بتوقيت

الفرنسي بنسبة 1,58 في المائة. وانخفض مؤشر فابيانشتال تايمز البريطاني بنسبة 1,36 في المائة، مدفوعاً بخسائر شركات التأمين البريطانية في التعاملات المبكرة، بعد خسارة فادحة لشركات التأمين الأمريكية خلال جلسة أول أمس الاثنين بسبب عاصفة هيوستن. وانخفضت الأسهم الأمريكية مع بداية جلسة أمس الثلاثاء، ليهبط مؤشر داو جونز بنحو 127 نقطة، أو ما يوازي 0,58 في المائة، كما

للأسهم اليابانية أدنى مستوياته خلال التعاملات في نحو أربعة أشهر، عقب ساعات قليلة من عبور الصاروخ الكوري الشمالي سماء شمال اليابان، مما أثار قلق المستثمرين وزاد الإقبال على الين باعتباره ملاذاً آمناً. وأغلق المؤشر نيكى القياسي منخفضاً 0,5 في المائة عند 19362,55 نقطة، وبلغ المؤشر خلال التعاملات 19280,02 نقطة بانخفاض 0,9 في المائة عن إغلاق الجلسة السابقة، مسجلاً أدنى مستوياته منذ الأول من مايو (أيار). ونزل المؤشر، الذي خس 1,2 في المائة في أغسطس عن متوسطه المتحرك في مائتي يوم للمرة الأولى منذ نوفمبر (تشرين الثاني).

وعانت الأسهم في اسطنبول مع انخفاض مؤشر كوسبي المركب بنسبة 1,1 في المائة، وفقدت شركة سامسونغ ما يصل إلى اثنتين في المائة، مما أدى إلى خسائر إجمالية بلغت 4,6 في المائة منذ يوم الجمعة الماضي خاصة عقب الحكم على لي جاي يونغ المتحکم الفعلي في إمبراطورية سامسونغ بالسجن خمس سنوات بتهمة الفساد. ومثارة بالقلق الآسيوي، تراجع الأسهم الأوروبية في المعاملات المبكرة إلى أدنى مستوى في ستة شهور أمس. وفتحت البورصات الأوروبية جلساتها في المنطقة الحمراء، مع انخفاض مؤشر ستوكس 600 بنسبة 1,4 في المائة، وتراجع مؤشر داكس الألماني بنسبة 1,96 في المائة، وانخفض مؤشر كاك

## أكبر مصفاة في أميركا قاصت أنشطتها إعصار هارفي قد يعرقل جهود «أوبك» لخفض المخزونات

مناطق أخرى في الولايات المتحدة وأميركا اللاتينية وأوروبا، لشهور إن تكفي من تأثير أعاصير سابقة. وقال أتكينسون إن الأمر استغرق 18 أسبوعاً لإصلاح المصافي واستعادة الإنتاج بشكل كامل بعد إعصار كاترينا الذي ضرب نيو أورليانز في أغسطس (آب) 2005.

واتفق أعضاء وكالة الطاقة الدولية على إطلاق 60 مليون برميل في السوق في الأسابيع التي أعقبت كاترينا. وبعد ذلك بثلاثة أعوام، وبعد الإعصار غوستاف، طلب الأمر 14 أسبوعاً قبل استئناف عمليات التكرير بشكل كامل. وهذه المرة قد يحتاج التعافي وقتاً أطول نظراً للقوة غير المسبوقة للإعصار هارفي والفيضانات العارمة التي أحدثها.

ورغم قول وكالة الطاقة الدولية أول من أمس (الاثنين)، إنها ما زالت لا ترى حاجة للسحب من مخزونات البلاد من النفط الخام إلا أن المنظمة تراقب الوضع عن كثب. وقال نيل أتكينسون لـ«رويترز» أمس: «إذا كان هناك نقص مستمر في الوقود فسوف نتحرك». مضيفاً أن وكالة الطاقة الدولية ووزارة الطاقة الأمريكية تواصلان تقييم الضرر، لكن من السابق لأوانه الحديث عن الإجراء المتوقع إن كانت هناك حاجة لذلك.

وقال: «الوقت ما زال ميكراً جداً. نعلم بإغلاق المصافي وانخفاض إنتاج النفط الخام». ما لا نعلمه هو مدى استمرار هذه الإغلاقات، لكن من المتوقع أن تعوض المخزونات

مصرف برميل يومياً، أي ما يعادل 11 في المائة فقط من إجمالي إنتاج الطوارئ، فإن رئيس قسم أسواق النفط في الوكالة قال إن المنظمة تراقب الوضع عن كثب. وقال نيل أتكينسون لـ«رويترز» أمس: «إذا كان هناك نقص مستمر في الوقود فسوف نتحرك». مضيفاً أن وكالة الطاقة الدولية ووزارة الطاقة الأمريكية تواصلان تقييم الضرر، لكن من السابق لأوانه الحديث عن الإجراء المتوقع إن كانت هناك حاجة لذلك.

وقال: «الوقت ما زال ميكراً جداً. نعلم بإغلاق المصافي وانخفاض إنتاج النفط الخام». ما لا نعلمه هو مدى استمرار هذه الإغلاقات، لكن من المتوقع أن تعوض المخزونات

والأسبوع القادم لن تكون دقيقة، وهو ما يعني عدم وضوح البيانات لفترة، وهذا سيؤثر على أسعار النفط كذلك التي تتأثر أسبوعياً ببيانات المخزونات.

وذكر مصرف «غولدمان ساكس» في تقرير صدر أول من أمس، أن المخزونات الأمريكية من النفط الخام قد ترتفع بنحو 1,4 مليون برميل يومياً، إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه حالياً. وقال المصرف إنه وحتى يوم الأحد 27 أغسطس (آب) توقعت مصافي بطاقة تكريرية قدرها 3 ملايين برميل يومياً من العمل، وهي تشكل نحو 16,5 في المائة من إجمالي الطاقة التكريرية في الولايات المتحدة. وأمس قالت وكالة بلومبيرغ، بناء على بيانات جمعتها من

## عقود تنقيب وتعجيل لإنتاج الغاز وانطلاق محطة الضبعة حراك مصري مكثف لتعزيز ملفات الطاقة

مع مؤسسة «روس أتوم» في إنشاء المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة. وأن يمثل هذا المشروع رمزاً جديداً للصداقة والتعاون بين مصر وروسيا، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به المؤسسة الروسية من خبرة كبيرة وشبكة عالمية في هذا المجال. كما أكد السيسي حرص مصر على البدء في تنفيذ المشروع والانتهاء من العقود الخاصة به قريباً. وأضاف المتحدث الرسمي، أن المسؤول الروسي أعرب عن تقديره للتعاون والاتصالات القائمة مع الجانب المصري بشأن تنفيذ مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة التي توليها مؤسسة «روس أتوم» لتنفيذ هذا المشروع، كما أكد ليخاتشوف تطلع المؤسسة الروسية للبدء في التنقيب في أقرب وقت. وفي مناسبة أخرى، استقبل الرئيس السيسي أيضاً يوم الأحد كلاوديو ديسكالزى الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية للبترو، وأكد السيسي حرصه على التماهيعة الدورية للتقدم الذي تحرزه شركة «إيني» الإيطالية في أعمالها ببعض، ولا سيما بحقل «ظهر» للغاز الطبيعي. مشدداً على أهمية الالتزام بالجدول الزمني المحدد لبدء إنتاج

## عقود تنقيب وتعجيل لإنتاج الغاز وانطلاق محطة الضبعة حراك مصري مكثف لتعزيز ملفات الطاقة

مع مؤسسة «روس أتوم» في إنشاء المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة. وأن يمثل هذا المشروع رمزاً جديداً للصداقة والتعاون بين مصر وروسيا، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به المؤسسة الروسية من خبرة كبيرة وشبكة عالمية في هذا المجال. كما أكد السيسي حرص مصر على البدء في تنفيذ المشروع والانتهاء من العقود الخاصة به قريباً. وأضاف المتحدث الرسمي، أن المسؤول الروسي أعرب عن تقديره للتعاون والاتصالات القائمة مع الجانب المصري بشأن تنفيذ مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة التي توليها مؤسسة «روس أتوم» لتنفيذ هذا المشروع، كما أكد ليخاتشوف تطلع المؤسسة الروسية للبدء في التنقيب في أقرب وقت. وفي مناسبة أخرى، استقبل الرئيس السيسي أيضاً يوم الأحد كلاوديو ديسكالزى الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية للبترو، وأكد السيسي حرصه على التماهيعة الدورية للتقدم الذي تحرزه شركة «إيني» الإيطالية في أعمالها ببعض، ولا سيما بحقل «ظهر» للغاز الطبيعي. مشدداً على أهمية الالتزام بالجدول الزمني المحدد لبدء إنتاج

## عقود تنقيب وتعجيل لإنتاج الغاز وانطلاق محطة الضبعة حراك مصري مكثف لتعزيز ملفات الطاقة

مع مؤسسة «روس أتوم» في إنشاء المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة. وأن يمثل هذا المشروع رمزاً جديداً للصداقة والتعاون بين مصر وروسيا، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به المؤسسة الروسية من خبرة كبيرة وشبكة عالمية في هذا المجال. كما أكد السيسي حرص مصر على البدء في تنفيذ المشروع والانتهاء من العقود الخاصة به قريباً. وأضاف المتحدث الرسمي، أن المسؤول الروسي أعرب عن تقديره للتعاون والاتصالات القائمة مع الجانب المصري بشأن تنفيذ مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة التي توليها مؤسسة «روس أتوم» لتنفيذ هذا المشروع، كما أكد ليخاتشوف تطلع المؤسسة الروسية للبدء في التنقيب في أقرب وقت. وفي مناسبة أخرى، استقبل الرئيس السيسي أيضاً يوم الأحد كلاوديو ديسكالزى الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية للبترو، وأكد السيسي حرصه على التماهيعة الدورية للتقدم الذي تحرزه شركة «إيني» الإيطالية في أعمالها ببعض، ولا سيما بحقل «ظهر» للغاز الطبيعي. مشدداً على أهمية الالتزام بالجدول الزمني المحدد لبدء إنتاج

## عقود تنقيب وتعجيل لإنتاج الغاز وانطلاق محطة الضبعة حراك مصري مكثف لتعزيز ملفات الطاقة

مع مؤسسة «روس أتوم» في إنشاء المحطة النووية لتوليد الكهرباء بالضبعة. وأن يمثل هذا المشروع رمزاً جديداً للصداقة والتعاون بين مصر وروسيا، أخذاً في الاعتبار ما تتمتع به المؤسسة الروسية من خبرة كبيرة وشبكة عالمية في هذا المجال. كما أكد السيسي حرص مصر على البدء في تنفيذ المشروع والانتهاء من العقود الخاصة به قريباً. وأضاف المتحدث الرسمي، أن المسؤول الروسي أعرب عن تقديره للتعاون والاتصالات القائمة مع الجانب المصري بشأن تنفيذ مشروع محطة الضبعة للطاقة النووية، مشيراً إلى الأهمية الكبيرة التي توليها مؤسسة «روس أتوم» لتنفيذ هذا المشروع، كما أكد ليخاتشوف تطلع المؤسسة الروسية للبدء في التنقيب في أقرب وقت. وفي مناسبة أخرى، استقبل الرئيس السيسي أيضاً يوم الأحد كلاوديو ديسكالزى الرئيس التنفيذي لشركة «إيني» الإيطالية للبترو، وأكد السيسي حرصه على التماهيعة الدورية للتقدم الذي تحرزه شركة «إيني» الإيطالية في أعمالها ببعض، ولا سيما بحقل «ظهر» للغاز الطبيعي. مشدداً على أهمية الالتزام بالجدول الزمني المحدد لبدء إنتاج



أحد مشروعات الغاز المسال على ساحل البحر المتوسط في مصر



العملة	البلد	ر. سعودي	ر. قطري	ر. عماني	د. إماراتي	د. بحريني	د. كويتي	د. اردني	ج. مصري	د. مغربي	ل. لبنانية	د. تونسي
دولار أمريكي \$		3,75	3,68	0,38	3,67	0,38	0,30	0,71	17,65	9,31	1508	2,42
ج. استرليني £		4,85	4,76	0,50	4,75	0,49	0,39	0,92	22,82	12,04	1950	3,13
يورو €		4,51	4,43	0,46	4,41	0,45	0,36	0,85	21,21	11,19	1812	2,91

## مساعٍ لدعم تحفيز النمو وزيادة التشغيل وجذب الاستثمارات الأردن يستعرض التحديات الاقتصادية مع فريق أممي

عمان، محمد الدصمة

بحث وزير التخطيط والتعاون الدولي الأردني عماد الفاخوري، أمس، مع فريق من الخبراء الأميين، السعي لتوفير مزيد من الدعم المالي والتقني لدعم النمو الاقتصادي (خطة تحفيز النمو الاقتصادي الأردني) وزيادة الصادرات وزيادة التشغيل للشباب والمرأة، إضافة إلى مساعي جذب مزيد من الاستثمارات. وخلال اللقاء بين الفاخوري وفريق لتقصي الحقائق تابع لمفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين، في العاصمة عمان أمس الثلاثاء، استعرض الوزير التحديات الاقتصادية التي تواجه بلاده، والناجمة عن حالة عدم الاستقرار في المنطقة، وأعباء موجات اللجوء السوري، والنموذج الأردني للتعامل مع هذه التحديات. كما أكد أهمية التزام المجتمع الدولي بإعادة الدعم، والأخذ بالاعتبار الظروف الاقتصادية التي يمر بها الأردن، واستمرار الظروف المحيطة، حيث من شأن كل ذلك تمكين اللاجئين من الاستقرار ومواصلته تحمل مسؤولياته تجاه تلبية متطلبات اللاجئين والمجتمعات المستضيفة، وبما يعزز منعة الأردن؛ مشيراً إلى أهمية الاستثمار في النموذج الأردني في تقديم الدعم الكافي لخطة الاستراتيجية الأردنية 2017-2019. وناقش الجانبان أهمية استمرار الدعم لتنفيذ استراتيجيات تنمية الموارد البشرية الأردنية، وتغذية زيادة المساعدات النقدية، وشراء السلع والخدمات الوطنية بهدف تحقيق القيمة المضافة للاقتصاد الأردني، والحفاظ في عام 2017 على مستويات الدعم التي قدمت لخطة الاستراتيجية، والعقد مع الأردن عام 2016 على أقل تقدير، وضرورة التركيز على أولويات الحكومة الأردنية، ومن ضمنها مشروعات الإنفاق الرأسمالي لدعم المجتمعات المستضيفة.

وأطلع الوزير الفاخوري فريق الخبراء الأميركيين على المباحثات التي جرت مع وفد صندوق النقد

## «أسبوع استوكهولم» يوصي بزيادة كفاءة المستخدمين ورفع وعي صانعي القرارات عالمياً البنك الدولي: الشرق الأوسط يهدر 21 مليار دولار سنوياً بملاف المياه



البنك الدولي يدعو إلى تحسين إدارة وتوزيع الموارد المائية النادرة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (رويترز)

الواضح أننا لن نتصنّع أبداً، من دون الإدارة الملائمة لهذا الأساس، من تنفيذ جدول أعمال 2030 للتنمية المستدامة، وذلك لأن وجودنا موهون بهذا الأساس». أما كريستوفر فوغلسانغ، رائد الفضاء وعضو الأكاديمية الملكية السويدية للعلوم، فقد قدم وصفاً لتنظيم المعقدة لإعادة استخدام المياه كنظم ضرورية خلال العتبات الفضائية، حتى تتسنى زراعة مكونات الطعام على متن سفن الفضاء وتأمين مصدر لمياه الشرب، وهما العنصران الضروريان للمساعدة في الاستشارة البحثية، والتوصل إلى الأساليب المثلى لرفع كفاءة استخدام المياه على الأرض.

ويوضح فولغرن أن الفكرة المحورية لأسبوع المياه، تتمحور حول عنوان «المياه والصراف: الحد من الاستخدام وإعادة الاستخدام تمس صميم حياتنا اليومية»، وينبغي، فيما يتعلق بالحد من استخدام المياه، «اللجوء إلى تغييرات صارمة؛ وخاصة من جانب مستخدمي

المياه واختصاصيين في التنمية وصانعي سياسات، يجتمعون في استوكهولم، وذلك في ملتقى على مدى أسبوع يركز على إيجاد أساليب أكثر فاعلية لاستخدام المياه العذبة، وإعادة استخدامها بوصفها المورد العالمي متزايد الندرة. ويرى الخبراء أن تنامي الشعور على مستوى العالم بالضغوط الناجمة عن النمو السكاني والنقص الملحوظ في المياه العذبة، يوازيه ازدياد الوعي في أوساط صانعي السياسات والمؤسسات التجارية والمواطنين، بوجوب أن تصبح أكثر كفاءة كمتخدمين للمياه.

وقال تورجنج هولغرن، المدير التنفيذي لمعهد استوكهولم الدولي للمياه: «إن الأسبوع العالمي للمياه يشكل ملتقى مهماً بالنسبة للمياه وأوساط تنميتها؛ فهنا نلتقي كي نتأكد من عرض أفضل الأفكار». بينما أطلق بيتر تومسون، رئيس الجمعية العامة للأمم المتحدة، على مناخ العالم وموارد المائية مسمى «أساس وجودنا»، وقال: «من

وقال معدو التقرير إن «الرسوم المنخفضة لا تشجع على استخدام فعال للمياه». وأوصوا بزيادة فاتورة المياه لتأكيد القيمة الحقيقية للمياه، والحث على الاقتصاد في استهلاكها، وكذلك تمويل مشروعات لحماية الموارد وصيانة البنية التحتية.

ودعا غوانججي شين، المدير العام للقطب العالمي للخبرة في المياه في البنك الدولي، المنطقة إلى زيادة التزود بالمياه عبر استخدام وسائل غير تقليدية؛ مثل تحلية مياه البحر ومعالجة المياه المستخدمة، وحالياً تصب نصف كميات مياه الصرف في المنطقة في البيئة من دون معالجتها، مما يشكل خطراً على الصحة وهدراً.

وأشار الخبراء إلى أنه يمكن أن تحذو دول المنطقة نحو الأردن وتونس، اللذين قاما بتجربتين ناجحتين في تدوير المياه المستهلكة؛ لاستخدامها في الري وإعادة تغذية مصادرها مثل شكل أمّن.

ويذكر أن قادة عالميين وخبراء في

أشار البنك الدولي في تقرير نشره أمس الثلاثاء، إلى أن تحسين إدارة وتوزيع الموارد المائية النادرة، يشكلان تحدياً كبيراً لضمان النمو والاستقرار الجيوسياسي في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

وأوضح البنك الدولي، في تقرير جديد نشر بمناسبة «أسبوع المياه»، الذي افتتح مساء يوم الاثنين في مدينة استوكهولم السويدية، أن «نقص الإمداد بالمياه وخدمات التنقية المتهاكلة، يؤدي إلى خسائر اقتصادية بقيمة 21 مليار دولار سنوياً في هذه المنطقة».

وقال إندرس باغرسكوغ، الخبير في قضايا المياه في البنك الدولي، لوكالة الصحافة الفرنسية أمس، إن «هذه التقديرات أجريت على أساس نفقات العلاج الطبي، وتراجع القدرة الإنتاجية المرتبطة بالتغيب بسبب المرض، والوفيات المبكرة بسبب أمراض تنقلها المياه».

ورأى حافظ غانم، نائب رئيس البنك الدولي لـ«الشرق الأوسط» وشمال أفريقيا، في بيان، أنه «إذا قرأنا الموارد المائية مع حساب في مصرف، نلاحظ أن المنطقة راكمت عجزاً كبيراً»، وأضاف أن «استهلاك مياه الأنهار والمياه الجوفية بوتيرة أسرع من إعادة تشكل هذه الثروة، يعني العيش بما يفوق القدرات المتوفرة. سلوك كهذا يقلص رأس المال الطبيعي للبلدان، ويعرض تراثها وصمودها على المدى الطويل للخطر».

ويحمل التقرير عنوان « وراء الفاقة: أمن المياه في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا». وقالت كلوديا سادوف، التي أشرفت على الدراسة، إن «عجز الحكومات عن تسوية مشكلة ندرة المياه يولد ضعفاً ونزاعات». وأضافت أن «المثال الذي يذكر في أغلب الأحيان هو سوريا... حيث أضعف الجفاف السكان والزراعة، وتغذي المحاصيل الضئيلة البطالة والاضطرابات». إلا أن البنك الدولي قال إن هناك حلولاً تبدأ بمحفزات حقيقية لتغيير أساليب استهلاك المياه.

ويعيش أكثر من 60 في المائة من سكان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مناطق تعاني من شح المياه، مقابل نسبة متوسطها نحو 35 في المائة في العالم. وعلى الرغم من ندرة المياه، تفرض المنطقة رسوماً هي الأدنى في العالم على استهلاك المياه.

## تراجع الاستهلاك الياباني واستقرار في معدل البطالة الاقتصاد والتجارة على مائدة أميركية - يابانية الأسبوع المقبل

روس، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

متوسط الإنفاق الاستهلاكي للأسر اليابانية خلال يوليو (تموز) الماضي بنسبة 0,2 في المائة، مقارنة بالشهر نفسه من العام الماضي، وهو التراجع الأول خلال عامين.

جاء هذا التراجع بعد أن شهدت اليابان ارتفاعاً في الإنفاق الاستهلاكي، لأول مرة منذ 16 شهراً، خلال يونيو (حزيران) الماضي، بحسب وزارة الشؤون الداخلية والاتصالات اليابانية، أن عدد العاملين على مستوى

روسيا، ووزير الخزانة ستيفن منوتشين، خلال الزيارة الممتدة بين الرابع والسادس من سبتمبر. ويقود أسو وبنس الحوار الاقتصادي بين اليابان والولايات المتحدة. وقد تشمل المحادثات المرتقبة أيضاً قضية الرسوم الجمركية التي فرضتها اليابان على واردات اللحم البقري المجمد من الولايات المتحدة وبعض البلدان الأخرى.

ياباني حكومي، أمس، تراجع

يشغل أيضاً منصب نائب رئيس الوزراء، يعترزم الاجتماع مع كبار المسؤولين الاقتصاديين في إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترمب. وفي وقت سابق، عبر أسو عن أمله بإجراء الجولة الثانية من المحادثات الاقتصادية في أكتوبر (تشرين الأول)، وقال للصحافيين بعد اجتماع الحكومة: «هناك بعض الأمور تحتاج للترتيب، لذلك سنذهب لترتيبها من أجل عقد (الجولة المقبلة من المحادثات) بحلول نهاية العام الحالي».

وأشار إلى أنه من المحتمل أن يناقش مع بنس قضايا مثل التجارة والاستثمار والسياسات الاقتصادية، وفقاً للجولة الأولى من المحادثات الاقتصادية التي أجريت في أبريل (نيسان) الماضي.

وقالت المصادر إن أسو سيجري أيضاً محادثات غير رسمية مع جاري كوهين، كبير المستشارين الاقتصاديين لترمب، ووزير التجارة الأميركي ويلبور

العمالة المؤقتة، وتلك التي تعمل بدوام جزئي، 37 في المائة في يوليو، وتعد مثل تلك المعدلات مرتفعة، خصوصاً بين الشباب، بحسب ما ذكرته الوزارة.

وأفادت وزارة الصحة والعمل والرعاية الاجتماعية اليابانية بأن معدل توافر الوظائف، الذي يقاس بنسبة فرص العمل المعروضة لكل باحث عن وظيفة، ارتفع في يوليو إلى نقطة مئوية، مقابل 1,51 نقطة مئوية في الشهر السابق.

البلاد في يوليو بلغ 65,63 مليون شخص، بزيادة قدرها 590 ألف شخص، أو 0,9 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016.

ويقول محللون إن معدل البطالة المنخفض نسبياً لا يكشف عن الصورة الكاملة للوضع في اليابان، مشيرين إلى أن الأنماط غير المستقرة للتوظيف، خصوصاً بين النساء والشباب، من بين أكثر القضايا الملحة التي تواجه ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وبلغت نسبة

البلاد في يوليو بلغ 65,63 مليون شخص، بزيادة قدرها 590 ألف شخص، أو 0,9 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016.

ويقول محللون إن معدل البطالة المنخفض نسبياً لا يكشف عن الصورة الكاملة للوضع في اليابان، مشيرين إلى أن الأنماط غير المستقرة للتوظيف، خصوصاً بين النساء والشباب، من بين أكثر القضايا الملحة التي تواجه ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وبلغت نسبة

البلاد في يوليو بلغ 65,63 مليون شخص، بزيادة قدرها 590 ألف شخص، أو 0,9 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016.

ويقول محللون إن معدل البطالة المنخفض نسبياً لا يكشف عن الصورة الكاملة للوضع في اليابان، مشيرين إلى أن الأنماط غير المستقرة للتوظيف، خصوصاً بين النساء والشباب، من بين أكثر القضايا الملحة التي تواجه ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وبلغت نسبة

البلاد في يوليو بلغ 65,63 مليون شخص، بزيادة قدرها 590 ألف شخص، أو 0,9 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016.

ويقول محللون إن معدل البطالة المنخفض نسبياً لا يكشف عن الصورة الكاملة للوضع في اليابان، مشيرين إلى أن الأنماط غير المستقرة للتوظيف، خصوصاً بين النساء والشباب، من بين أكثر القضايا الملحة التي تواجه ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وبلغت نسبة

البلاد في يوليو بلغ 65,63 مليون شخص، بزيادة قدرها 590 ألف شخص، أو 0,9 في المائة، مقارنة بالفترة نفسها من عام 2016.

ويقول محللون إن معدل البطالة المنخفض نسبياً لا يكشف عن الصورة الكاملة للوضع في اليابان، مشيرين إلى أن الأنماط غير المستقرة للتوظيف، خصوصاً بين النساء والشباب، من بين أكثر القضايا الملحة التي تواجه ثالث أكبر اقتصاد في العالم. وبلغت نسبة

## توقعات بتجاوز مستوى 155 مليار دولار بنهاية العام زيادة الصادرات التركية 28% في يوليو

في سياق مواز، أعلن رئيس بورصة ولاية جيريسون التجارية (شمال تركيا) شمال يانك أوغلو، عن افتتاح «سوق ومستودع البندق المرخص» الممول من الاتحاد الأوروبي في الثامن من سبتمبر (أيلول) المقبل.

وأشار يانك أوغلو في بيان أمس إلى أنه سيتم افتتاح المشروع بمشاركة وحضور كل من وزير الدفاع نور الدين جانكلي، ووزير الجمارك والتجارة بولنت توفنكجي، ووزير الزراعة والثروة الحيوانية أحمد فاقي بابا، بالإضافة لرئيس اتحاد الغرف والبورصات رفعت حصارجكلي أوغلو.

وتشتهر محافظة أوردو المجاورة لمحافظة جيريسون الواقعة على البحر الأسود في شمال تركيا، بإنتاج البندق بأعلى كميات على مستوى العالم، ويؤثر حجم الإنتاج فيها على الأسعار العالمية.

محاولة الانقلاب الفاشلة في 15 يوليو من العام الماضي، وتبأت السياسة التجارية وفصلها عن العلاقات السياسية المتوترة مع الكثير من الدول مثل مصر ومانيا وإسرائيل.

وشهد الاقتصاد التركي انخماشاً بنسبة 1,8 في المائة في الربع الثالث من 2016 (خلال فترة المحاولة الانقلابية الفاشلة)، إلا أنه تمكن من تحقيق نمو بنسبة 3,5 في المائة خلال الربع الأخير من العام نفسه، محققاً نمواً بنسبة 2,89 في المائة عن إجمالي العام الماضي.

وتشير الأرقام، إلى النجاح في تخطي الآثار السلبية للتحديات السياسية التي شهدتها تركيا خلال العام الأخير، بدءاً من المحاولة الانقلابية الفاشلة، إلى بعض العمليات التي نفذتها منظمات إرهابية، مروراً بعملية درع الفرات التي قادتها تركيا في شمالي سوريا.



حققت الصادرات التركية خلال النصف الأول من العام زيادة بنسبة 8,2 في المائة

وأرجع خبراء الزيادة في الصادرات التركية إلى الاستقرار النسبي في أعقاب

سيما فيما يتعلق بزيادة النمو الاقتصادي، أو ارتفاع معدلات التوظيف.

ستتجاوز 155 مليار دولار في 2017. ويعتمد الاقتصاد التركي بشكل كبير على الصادرات، لا

وقال وزير الاقتصاد التركي نهاد زيبيجي، الشهر الماضي، إن الصادرات التركية

أفترقة، سعيد عبد الرازق

حققت الصادرات التركية زيادة بنسبة 28,3 في المائة في شهر يوليو (تموز) الماضي على أساس سنوي، وبلغت قيمتها 12 ملياراً و641 مليون دولار. فيما سجلت الواردات ارتفاعاً بنسبة 46,2 في المائة خلال الشهر ذاته، وبلغت 21 ملياراً و484 مليون دولار.

أما بالنسبة للفترة ما بين يناير (كانون الثاني) ويوليو، وبحسب بيان لهيئة الإحصاء التركية صدر أمس، فقد سجلت الصادرات زيادة بنسبة 10,6 في المائة، وبلغت عن مجمل الفترة 90 ملياراً و61 مليون دولار، مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي. بينما سجلت الواردات ارتفاعاً بمقدار 13,5 في المائة خلال الأشهر السبعة الأولى من العام الحالي على أساس سنوي، وبلغت 129 ملياراً و807 ملايين دولار.

وحققت الصادرات التركية



## تحويلات التونسيين المغتربين تضاعفت في 10 سنوات

تونس، المنجي السعيداني  
بنسبة 37 في المائة، كما مثلت نحو 32 في المائة من موارد العملة الصعبة، وهي قادرة على سد ثغرة مهمة على مستوى تمويل ميزانية تونس، وتوفير موارد ذاتية بالعملة الصعبة لصالح الميزانية.

وبذلك أسهمت التحويلات خلال السنوات المنقضية في خلق مشروعات تنمية وفرت فرص عمل متعددة أمام العاطلين، وبالتالي دفع نسق الاستثمار ونقل التكنولوجيا المتطورة والترويج لتونس كوجهة ناجحة للاستثمار، من خلال مشروعات شراكة مع مستثمرين أوروبيين.

ومن الملاحظات التي تراقق مليون دينار تونسي (نحو 800 مليون دولار) عام 2006، بينما بلغت 3,9 مليار دينار (نحو 1,6 مليار دولار) في عام 2016؛ مشيرة إلى أن نسبة 70 في المائة من تلك التحويلات كانت نقدية بالعملة الصعبة، وهو ما يعني مضاعفة تلك التحويلات خلال العقد الماضي.

وفي هذا الشأن، قال سعد بومخلة، أستاذ علم الاقتصاد في الجامعة التونسية، إن تحويلات التونسيين بالخارج تمثل أحد أهم مصادر توفير العملة الصعبة بالنسبة للاقتصاد التونسي،

ويعتبر الإصلاحيات الاقتصادية الضخمة التي تعمل عليها السعودية سببا مهما في تحسين المناخ الاستثماري في البلاد أمام رؤوس الأموال الأجنبية (أغب)

وتعتبر أسواق المال في العالم تجمع هي صراة تعكس مدى جدوى الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حيث تكشف الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة،

المؤشرات العالمية الناشئة، تعتبر خطوة قوية من شأنها تعزيز مكانة سوق المال السعودية بين بقية الأسواق العالمية.

واعتبر الإصلاحيات الاقتصادية الضخمة التي تعمل عليها السعودية سببا مهما في تحسين المناخ الاستثماري في البلاد أمام رؤوس الأموال الأجنبية (أغب)

وتعتبر أسواق المال في العالم تجمع هي صراة تعكس مدى جدوى الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حيث تكشف الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة،

المؤشرات العالمية الناشئة، تعتبر خطوة قوية من شأنها تعزيز مكانة سوق المال السعودية بين بقية الأسواق العالمية.

وتعتبر أسواق المال في العالم تجمع هي صراة تعكس مدى جدوى الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حيث تكشف الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة،

المؤشرات العالمية الناشئة، تعتبر خطوة قوية من شأنها تعزيز مكانة سوق المال السعودية بين بقية الأسواق العالمية.

وتعتبر أسواق المال في العالم تجمع هي صراة تعكس مدى جدوى الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حيث تكشف الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة،

المؤشرات العالمية الناشئة، تعتبر خطوة قوية من شأنها تعزيز مكانة سوق المال السعودية بين بقية الأسواق العالمية.

## المؤشر العام حافظ على مستويات 7250 نقطة

# الأسهم السعودية تنهي تداولاتها قبيل عيد الأضحى على استقرار



تعتبر الإصلاحيات الاقتصادية الضخمة التي تعمل عليها السعودية سببا مهما في تحسين المناخ الاستثماري في البلاد أمام رؤوس الأموال الأجنبية (أغب)

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي شهدت فيه سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي صفقات شراء ملحوظة من المستثمرين المحلي، والمستثمرين الأجانب، والمستثمرين الخليجيين، حيث تكشف بيانات شركة السوق المالية السعودية «تداول» عن أن السوق المحلية شهدت دخول سيولة استثمارية أجنبية جديدة بنحو 212,2 مليون ريال (56,5 مليون دولار) خلال تعاملات الأسبوع المنصرم.

وبحسب الأرقام المعلنة، فإن المستثمرين الخليجيين ضخوا ما يقارب من 137 مليون ريال (36,5 مليون دولار) في صفقات شراء تم عقدها في سوق الأسهم السعودية خلال تعاملات الأسبوع الماضي، في حين أن المؤسسات السعودية بلغ صافي مشترياتها خلال

الأسبوع الماضي نحو 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار). وتعكس هذه الأرقام مدى ثقة رؤوس الأموال الأجنبية، والخليجية، والمؤسساتية، في قدرة الاقتصاد السعودي على النمو خلال العام الجاري 2017، خصوصا أن الشركات السعودية المدرجة نجحت في تحقيق نمو جديد في صافي أرباح النصف الأول من هذا العام، إذ بلغت نسبة نمو الأرباح نحو 10 في المائة، في وقت نجحت فيه المملكة في خفض معدلات عجز الميزانية العامة بنسبة 51 في المائة خلال النصف الأول من 2017، جاء ذلك بالمقارنة مع النصف الأول من العام المنصرم 2016.

وفي الوقت الذي بدأت تتخذ فيه السعودية خطوات جديدة نحو فتح آفاق الاستثمار أمام رؤوس الأموال

والتحولات التي عمل عليها السعودية سببا مهما في تحسين المناخ الاستثماري في البلاد أمام رؤوس الأموال الأجنبية (أغب)

وتعتبر أسواق المال في العالم تجمع هي صراة تعكس مدى جدوى الاستثمار في أي اقتصاد في العالم من عدمه، حيث تكشف الأرقام أن الشركات السعودية المدرجة في تعاملات السوق المحلية نجحت في تعزيز مستوى أرباحها التشغيلية خلال النصف الأول من هذا العام بنسبة 10 في المائة،

المؤشرات العالمية الناشئة، تعتبر خطوة قوية من شأنها تعزيز مكانة سوق المال السعودية بين بقية الأسواق العالمية.

## معظم مجتمع الأعمال الأمريكي في العملة الافتراضية تعرض للسطو

# لصوص حسابات الهواتف المحمولة يستهدفون «البيتكوين»



مئات من عمليات السطو على حسابات الهواتف المحمولة تستهدف محافظ العملات الافتراضية (رويتزر)

الموظفين لدينا. وإننا نحاول جاهدين لتصحيح هذه الأخطاء بسرعة والعثور على وسائل إضافية لتحسين التدابير الأمنية.

وقال السيد بيركلين، والذي كان يعمل لدى إحدى شركات المحمول الكندية قبل أن ينضم لشركة «شيب - شيفت»، إن أغلب

على أرقام الهواتف المحمولة حتى مع معرفة الضحايا بتعرضهم للهجوم وتغيير الشركة المزودة لخدمات المحمول.

ولقد طالب آدم بوكورنيكي، الشريك الإداري في شركة «كريبجوتشين كابيتال»، من شركة «فيريزون» بوضع المزيد من التدابير الأمنية على حسابها الشخصي بعد علمه باتصال أحد القراصنة 13 مرة محاولا نقل رقمه الشخصي إلى هاتف جديد.

ولكن بعد يوم واحد فقط، كما يقول، أقتنع نفس المهاجم وكبلا لآخر لشركة «فيريزون» بتغيير رقم هاتف السيد بوكورنيكي من دون الحصول على رقم التعريف الشخصي الخاص به.

وقال ريتشارد يونغ، الناطق باسم شركة «فيريزون»: إن الشركة لا يمكنها التعليق على الحالات المعينة، لكن النفاذ إلى الهواتف والسيطرة عليها من أطراف أخرى ليس من الأمور الشائعة.

وأضاف السيد يونغ يقول في تعليقه: «بينما نعمل بكل جدية لضمان تأمين حسابات العملاء لدينا، فهناك في بعض الأحيان حالات يقع فيها قصور في العمليات الآلية أو في أداء

ويقول مايكل بيركلين، كبير مسؤولي أمن المعلومات لدى شركة «شيب - شيفت» لتداول لعملة الافتراضية، والتي شهدت الكثير من الهجمات المماثلة لدى موظفيها وعملائها: «إن الأمر يسلط الضوء حقا على اعتماد الأمن الحقيقي في استخدام الهواتف القائمة على الاعتبارات الأمنية».

وقالت شركات الهواتف المحمولة إنها تتخذ الخطوات المعنية بوقف هذه الهجمات من خلال إمكانية إضافة أرقام التعريف الشخصي الأكثر تعقيدا على الحسابات من بين خطوات وتدابير أخرى. ولكن هذه التدابير أثبتت أنها غير كافية في وقف انتشار ونجاح القراصنة والجناة.

ويبدو أن وتيرة هذه الهجمات قد ارتفعت، ولا سيما بعد الموجة الأولى من الهجمات على الهواتف المحمولة وعلى مجتمع العملات الافتراضية في شتاء العام الماضي، والتي منحتها مجلة «فوربس» حينذاك، كما قال السيد بيركلين وغيره من خبراء الأمن.

وفي الكثير من الحالات المسجلة أخيرا، سيطر القراصنة

وفي عدد من الحالات التي تتضمن هوية التداول بالعملة الرقمية، كان القراصنة يتحققون بملفات الرسائل الإلكترونية للمساومة عليها مقابل المال - ويهددون أصحابها بالكشف عن الصور الخائشة في إحدى الحالات، وعن تفاصيل العلاقات الخاصة للضحية في حالة أخرى.

وتشكل الهشاشة الأمنية للمبرمجين والخبراء الأمنيين المتقدمين وتعرضهم لمثل هذه الهجمات، سابقة مثيرة للقلق إذا ما استهدف القراصنة الضحايا الأقل دراية من الناحية التكنولوجية، ويساور الخبراء الأمنيين القلق الشديد بأن هذه الأنواع من الهجمات في طريقها للانتشار واسع النطاق إذا لم تنفذ شركات الهواتف المحمولة التغييرات الكبيرة في الإجراءات الأمنية.

## القراصنة يتصلون بشركات «فيريزون» و«تي موبايل يو إس» و«سبرينت» و«إيه تي أند تي» للمطالبة بنقل السيطرة على هاتف الضحية

مقدار هشاشة المعايير الأمنية التي يمكن استغلالها ضد أي شخص تقريبا لديه رسائل إلكترونية ذات قيمة، أو غير ذلك من الملفات الرقمية المهمة - بما في ذلك السياسة، والنشطاء، والصحافيون.

وفي العام الماضي، سيطر القراصنة على حساب «تويتتر» الخاص بديري ماسون، زعيم حركة «حياة الأفارقة مهمة» عن طريق الحصول أول الأمر على رقم هاتفه الخاص.

نيويورك، ثاثانيل بوير \*

اكتشف القراصنة أن أحد أهم عناصر الأمن على الإنترنت - رقم الهاتف المحمول، أو الهوية - هو أيضا أسهل ما يمكن السطو عليه وسرقة. وفي عدد متزايد من الهجمات عبر الإنترنت في أميركا، كان القراصنة يتصلون بشركات «فيريزون»، و«تي موبايل يو إس»، و«سبرينت»، و«إيه تي أند تي» للمطالبة بنقل السيطرة على هاتف الضحية إلى جهاز خاضع لسيطرة القراصنة.

وفور سيطرتهم على رقم الهاتف، يمكنهم إعادة ضبط كلمات المرور على كل الحسابات التي تستخدم رقم الهاتف كمنفذ احتياطية أمنية - كما تقترح خدمات مثل «غوغل»، و«تويتتر»، و«فيسبوك».

يقول كريستيان بورنيسك، المستثمر في العملات الافتراضية والذي فقد السيطرة على رقم هاتفه العام الماضي: «لقد أعيد تشغيل جهازي الأيباد، كما أعيد تشغيل هاتفي وحسابي الشخصي، وعندما أدركت خطورة الموقف وقلت لنفسي إن الأمر جاد وخطير بالفعل».

ولقد اشتكى عدد كبير من الناس من استهدافهم بنجاح بواسطة هذا النوع من الهجمات، بما في ذلك الناشط في حركة «حياة الأفارقة مهمة» وكبير خبراء التكنولوجيا في لجنة الخبراء الفيدرالية. وتظهر بيانات اللجنة، أن عدد ما يسمى بعمليات السطو على الهواتف واختطافها أخذ في الارتفاع.

وفي يناير (كانون الثاني) لعام 2013، سجل نحو 1038 حادثة من هذا النوع، وارتفع الرقم إلى 2658 حادثة في يناير لعام 2016.

ولكن هناك موجة مركزة من الهجمات بشكل خاص طالت أناسا لديهم حسابات أكثر قيمة ووضوحا على الإنترنت؛ وهم من المتحمسين للعملات الافتراضية مثل السيد بورنيسك.

بعد مرور دقائق من السيطرة على هاتف السيد بورنيسك، قام القراصنة بتغيير كلمة المرور علىحافظة العملات الافتراضية الخاصة به وسحبوا محتوياتها وكانت تقدر بنحو 150 ألف دولار بتقديرات اليوم.

وأغلب ضحايا هذه الهجمات في مجتمع العملات الافتراضية لم يكونوا برغوبين من الاعتراف بوقوعها علنا خشية استفزاز منافسيهم وخصوصهم

600 مكالمة هاتفية قبل التوصل إلى أحد الوكلاء السذج لإقناعه بقصصهم الوهمية».

وشجعت محفظة «كوينباز»، وهي إحدى محافظ عملة بيتكوين الرقمية، عملاءها بقطع الاتصال بموقع المحفظة عبر هواتفهم المحمولة.

ولكن بعض العملاء ممن فقدوا أموالهم قالوا إنه يجب على الشركات اتخاذ المزيد من الخطوات عن طريق تأخير التحويلات من الحسابات التي تم تغيير كلمات المرور الخاصة بها.

ويقول كودي براون، مطور الواقع الافتراضي والذي تعرض لتغيير كلمات المرور الخاصة بها، «تبدو محفظة (كوينباز) مثل البنك الذي تودع فيه ملايين الدولارات، ولكن لا تدرك مدى ضعف تدابير الحماية الافتراضية حتى يتم سرقة الآف الدولارات من حسابك في دقائق».

وكتب السيد براون مقالة واسعة الانتشار حول تجربته مع هذه المشكلة، وفيها فقد نحو 8 آلاف دولار من العملات الافتراضية من حاسبه على محفظة «كوينباز»، وكان ذلك يحدث وهو على الإنترنت برايق كل شيء، ولا يحصل على أي استجابة من خدمة العملاء سواء من محفظة «كوينباز» أو شركة «فيريزون».

وقال الناطق باسم محفظة «كوينباز»: إن الشركة «قد استثمرت موارد كبيرة في بناء الأدوات الداخلية للمساعدة في حماية العملاء ضد القراصنة وسارفي الحسابات، بما في ذلك السرقة عبر النفاذ إلى أرقام الهواتف المحمولة».

وكثيرا ما أشاد العملاء بإجراء عدم التراجع في معاملات البيتكوين بأنه إحدى السمات المهمة للعملات الافتراضية؛ بسبب أنه يصعب الأمر على المصارف والحكومات للتدخل في المعاملات.

ولكن السيد بوكورنيكي قال إن صناعة العملات الافتراضية في حاجة إلى تحذير العملاء الجدد من المخاطر الإضافية التي تصاحب الميزات التكنولوجية الجديدة.

وقال أخيرا: «من دواعي القوة أن تكون قادرا على السيطرة على أموالك وعدم نقل أي شيء من دون إذن مباشر منك. ولكن هذا الإتمام يستلزم إدراكا واضحا للجوانب السلبية».

\* خدمة «نيويورك تايمز»

الأمنية لإرساء الممارسة المعروفة باسم «المصادقة المزدوجة»، والتي من المفترض أن تساعدهم في زيادة تأمين حسابات العملاء.

والكثير من مزودي خدمات البريد الإلكتروني والمؤسسات المالية تطالب العملاء بربط حساباتهم الإلكترونية بأرقام الهواتف بهدف التأكد من هوياتهم.

بيد أن هذا النظام يسمح وبشكل كبير لأي شخص يحمل رقم الهاتف بإعادة ضبط كلمات المرور على هذه الحسابات من دون الحاجة إلى معرفة كلمات المرور الأصلية. إذ يمكن للمهاجم النقر على زر «نسيان كلمة المرور» وتصله رسالة نصية برمز جديد يسمح له بالسيطرة على الهاتف المحمول.

وكان السيد بوكورنيكي على الإنترنت في الوقت الذي سرق منه رقم هاتفه المحمول، وكان يتابع أثناء سيطرة المهاجم على كافة حساباته الإلكترونية الرئيسية في غضون دقائق معدودة. وقال عن ذلك: «شعرت وأنها بسبقوني بخطوة واحدة دائما».

كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أقيمت الشخصيات المعنية بالتحقيق في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا.

ويقول داني يانغ، مؤسس شركة «بلوكسبر» لتأمين العملات الافتراضية، إنه تابع بنفسه الكثير من هذه الهجمات على عناوين الإنترنت في الفلدين، في حين أن متابعة بعض الهجمات

كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أقيمت الشخصيات المعنية بالتحقيق في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا.

ويقول داني يانغ، مؤسس شركة «بلوكسبر» لتأمين العملات الافتراضية، إنه تابع بنفسه الكثير من هذه الهجمات على عناوين الإنترنت في الفلدين، في حين أن متابعة بعض الهجمات

كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أقيمت الشخصيات المعنية بالتحقيق في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا.

ويقول داني يانغ، مؤسس شركة «بلوكسبر» لتأمين العملات الافتراضية، إنه تابع بنفسه الكثير من هذه الهجمات على عناوين الإنترنت في الفلدين، في حين أن متابعة بعض الهجمات

كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أقيمت الشخصيات المعنية بالتحقيق في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا.

كانت السرعة العالية التي يتحرك بها المهاجمون قد أقيمت الشخصيات المعنية بالتحقيق في عمليات القراصنة أن الهجمات تديرها مجموعات من القراصنة تعمل معا.

## الناشط في حركة «حياة الأفارقة مهمة» وكبير خبراء التكنولوجيا في لجنة التجارة الفيدرالية تعرض للسطو مؤخرا

شركات الهواتف تدون أي طلبات أمنية إضافية في ملاحظات حسابات العملاء لديها.

ولكن الوكلاء الخارجين يمكنهم العمل من تلقاء أنفسهم، كما أضاف، بصرف النظر تماما عما هو مدون في الملاحظات، ويمكنهم بسهولة تجاوز البيانات المدونة في هذه الملاحظات.

وضعت أرقام الهواتف وهو النتيجة غير المقصودة من الثغرات الواسعة في الصناعة



## سيارات

تقرير أميركي: السيارات الكهربائية  
تنتهي حقبة البطولية خلال 8 سنوات

تلندن، الشرق الأوسط

تسارعت وتيرة الأبناء المتلاحقة عن التغييرات المقبلة على صناعة السيارات العالمية والتي كان آخرها إعلان بريطانيا وفرنسا عن منع بيع السيارات المعتمدة على الاحتراق الداخلي وحده سواء كان ذلك من محركات ديزل أو بنزين بحلول عام 2040. ومن المتوقع أن تتبعها ألمانيا قريباً. وسبقت هولندا الجميع بالإعلان عن وقف إنتاج السيارات البتولية على حدود عام 2025. كما أعلنت شركة «فولفو» أنها بصدد قصر إنتاجها على السيارات الكهربائية والهايبرد بداية من عام 2019. وأخيراً ظهر تقرير أميركي يتوقع نهاية السيارات البتولية الجديدة بعد ثماني سنوات من الآن مع تعميم للسيارات الكهربائية بداية من عام 2025.

وقبل أسابيع صرح أنتوني رايمان مدير الاستراتيجية في شركة «جنرال موتورز» أن الصناعة سوف تتغير ويعاد تشكيلها خلال السنوات العشر المقبلة أكثر مما تطورت خلال الخمسين عاماً الماضية. ويعد التقرير الأميركي حول توقعات التغيير المتوقعة في الصناعة وجهة نظر تأخذها الصناعة جدياً لأنه صادر عن بروفيسور اقتصاد في جامعة ستانفورد المرموقة اسمه توني سيبيا. التقرير اسمه «إعادة التفكير في المواصلات 2020 - 2030».

من توقعات البروفيسور سيبيا في هذا التقرير: \* إن الأغلبية سوف تتوقف عن القيادة في المستقبل وسوف تعتمد على سيارات ذاتية القيادة تعمل بالطاقة الكهربائية. \* السيارات الكهربائية سوف تكون أرخص بعشرة أضعاف من السيارات البتولية، ولن تكلف مستخدمها مصاريق الوقود وهي تستمر في العمل لمسافات تصل إلى مليون ميل.

\* لن يشتري المستهلك السيارات في المستقبل بل يعتمد على تأجير السيارات عند الحاجة وسوف تختفي معظم معارض السيارات بحلول عام 2024. \* سوف تتحول المدن القيادة الإدمية داخلها بعدما تفتت الإحصاءات خطورة هذا النوع من القيادة ويتم الاعتماد فقط على القيادة الذاتية التي سوف تمتد بعد ذلك إلى الضواحي أيضاً.

\* سوف تنهار قيمة السيارات البتولية المستعملة ويضطر أصحابها إلى دفع مبالغ للتخلص منها. ويعتقد سيبيا أن هذه التطورات تمثل «خطراً وجودياً» على شركات السيارات الألمانية



السيارات الكهربائية سوف تسيطر على الأسواق قريباً

والأميركية واليابانية الكبرى التي تواجه خياراً مراراً بين إنتاج سيارات كهربائية ذات هوامش أرباح ضئيلة أو التحول إلى شركات خدمات نقل مثل شركة أوبر حالياً. وسوف تكون لشركات التكنولوجيا مثل «أبل» و«مايكروسوفت» و«غوغل» اليد العليا في إعادة تشكيل سوق السيارات العالمي من وادي السليكون بينما تفقد ديترويت وشوتوغارت، معالق الصناعة التقليدية، القدرة على التحكم في السوق.

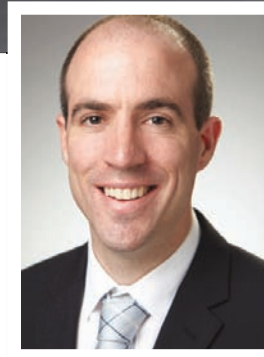
ويتوقع التقرير أن العائلة الأميركية سوف توفر 5600 دولار في السنة بالتحويل إلى السيارات الكهربائية ويشمل التوفير تكلفة التأمين التي سوف تنخفض بنسبة 90 في المائة. وهو يرى أن المحركات الكهربائية أعلى كفاءة من محركات الاحتراق الداخلي وتحتوي على 18 جزءاً متحركاً فقط أي أقل بعشرة أضعاف من المحركات البتولية. وهي أيضاً عالية الكفاءة ولا تحتاج إلى صيانة ولذلك تقدم شركة نيسان ضماناً بلا حدود لعدد الأميال المقطوعة بالمحرك، ويضيف أن سيارات المستقبل المدة للإيجار سوف تقطع ما بين نصف مليون إلى مليون ميل قبل تقاعدها.

ويقارن البروفيسور سيبيا بين سيارات اليوم وكاميرات كوداك التي كانت تستخدم الأفلام الخام وفشلت في توقع متغيرات السوق نحو الكاميرات الرقمية واندرثرت. وهو يتوقع أن يزيد الطلب على

إلى مليون سيارة كهربائية إذا كانت تزيد أن تحافظ على معدلات التصدير الحالية إلى الصين. وفي الهند تضع الحكومة خطاً لإنهاء استخدام سيارات الاحتراق الداخلي والتحول إلى الكهربائية والهايبرد بداية من عام 2032. وسوف تنفذ الحكومة ذلك عبر عدة وسائل من الحوافز ووضع قيود على السيارات البتولية وتعميم نظم المشاركة في السيارات.

وفي الداخل تشمل التحسينات كسوة جلدية للمقاعد بظهر من الشمواه وإضافة خاصية «سينك» للتواصل ومقود يمكن تسخينه وأحزمة سلامة لمزيد من الحماية. ويمكن فتح باب الصندوق الخلفي بلا يدين

وفيما قالت الحكومة الفرنسية إن قرار منع تصنيع سيارات الاحتراق الداخلي يتوافق مع التزامها مقررات مؤتمر باريس للمناخ الذي انعقد مؤخراً، فإن الكثير من معالم التغيير في صناعة السيارات حول العالم بدأ قبل المؤتمر. فالصين تشتترط أن تكون نسبة ثمانية في المائة من واردات السيارات كهربائية أو هايبرد بداية من العام المقبل ترتفع إلى 12 في المائة في عام 2020. وهذا يعني أن الصناعة تحتاج



أنتوني رايمان

الكهرباء بنسبة 18 في المائة فقط مع دخول السيارات الكهربائية إلى السوق ويضيف أن الشبكات لا تحتاج إلى زيادة الطاقة لأن عمليات الشحن سوف يتم معظمها خارج ساعات الذروة.

## معالم التغيير

وفيما قالت الحكومة الفرنسية إن قرار منع تصنيع سيارات الاحتراق الداخلي يتوافق مع التزامها مقررات مؤتمر باريس للمناخ الذي انعقد مؤخراً، فإن الكثير من معالم التغيير في صناعة السيارات حول العالم بدأ قبل المؤتمر. فالصين تشتترط أن تكون نسبة ثمانية في المائة من واردات السيارات كهربائية أو هايبرد بداية من العام المقبل ترتفع إلى 12 في المائة في عام 2020. وهذا يعني أن الصناعة تحتاج

## التقدم التقني الذي جعل السيارات الكهربائية بديلاً عملياً

\* لا تقل كفاءة البطاريات سنوياً إلا بنسبة ضئيلة لا تتخطى الآن نسبة خمسة في المائة، مما يعني استخداماً طويلاً المدى بلا حاجة إلى تغيير البطاريات.

\* إمكانية الشحن السريع في نصف ساعة أو أقل. وهناك تجارب أولية للشحن أثناء تحرك السيارة لاسلكياً.

بالإضافة إلى ذلك ساهم التقدم التقني في مجالات أخرى في جعل السيارات الكهربائية بديلاً عملياً للسيارات البتولية، ومنها: \* تختط المسافات التي يمكن للسيارات الكهربائية أن تقطعها قبل الحاجة إلى إعادة شحن البطاريات مدى المائتي ميل (مثل سيارات نيسان).

منذ عام 2010 انخفض سعر بطاريات السيارات، التي تمثل 40 في المائة من تكلفة السيارات الكهربائية، بنسبة الثلثين من ألف دولار للكيلو واط إلى 350 دولاراً فقط. وهي نسبة أسرع مما توقعه خبراء الصناعة. ويمكن أن تصل هذه النسبة إلى 125 دولاراً خلال سنوات قليلة.

«فورد إكسبلورر» تضيف تقنيات جديدة  
احتفالاً بربع قرن من النجاح

«فورد إكسبلورر» 2017

تلندن، الشرق الأوسط

حافظت «فورد إكسبلورر» عبر 25 عاماً على موقعها كأفضل السيارات الرباعية متعددة الاستخدامات مبيعاً في الولايات المتحدة، وهي تقدم في طراز العام الحالي تقنيات جديدة تعزز الإنجاز وراحة الركاب داخلها. وتوفر فئة «إكس إل تي» باقة تحسينات تشمل عجلات رياضية بلون رمادي قطرهما 20 بوصة، بالإضافة إلى حماية جانبية من الخدوش وقضبان للسقف باللون الأسود.

وتحضر النرويج مثلاً في التحول نحو السيارات الكهربائية حيث تمتلك أكبر نسبة من هذه السيارات مقارنة بالعدد كما أن نسبة 40 في المائة من السيارات الجديدة المسجلة في النرويج في العام الماضي كانت من النوع الكهربائي. وافتتحت النرويج أول محطة شحن سريع يمكنها شحن 28 سيارة في الوقت نفسه خلال نصف ساعة.

وفي أوروبا تتضمن الشروط البيئية الجديدة وفق مؤتمر باريس أن تتخفف نسبة البيث الكربوني من السيارات الجديدة بنحو 40 في المائة بحلول عام 2021 مقارنة بما هي الآن، وهو هدف طموح للغاية ولن يتحقق إلا بدخول نسبة كبيرة من السيارات الكهربائية إلى

باحتريك القدم أسفل السيارة، كما تستخدم السيارة مصابيح دايبودية (LED). وهي أضواء أضواء عالية عند الضرورة دون إبهار السائقين في الاتجاه المعاكس.

ويختار المشتري من بين محركين أصغرهما سعته 2,3 لتر من نوع إكويبوست 4 أسطوانات و قدرة 280 حصاناً. وفي فئة بلاتينيوم العليا تأتي السيارة بمحرك سعته 3,5 لتر 6 أسطوانات وشاحن توربيني مزدوج يوفر لها قدرة 365 حصاناً. ويمكن أيضاً اختيار المحرك الكبير سعة 3,5 لتر دون شحن توربيني، حيث يوفر قدرة 290 حصاناً، وذلك لفئات «إكس إل تي».

وتشمل تجهيزات طراز 2017 كثيراً من التقنيات ومنها كاميرات خلفية وأمامية ومجهزة للمرة الأولى في هذا القطاع بإمكانية تنظيفها بالغسيل. وبالسيارة مساعد

الخلفي عند التقهقر بالسيارة.

التصميم الداخلي لـ «فورد إكسبلورر»

مسلحة في بورصتي هونغ كونغ وشنغهاي، ويمكنها أن تستفيد من أسواق المال المتاحة بطرح أسهم جديدة.

من ناحيةها، قالت إدارة مجموعة فيات كرايسلر إنها لم تتلق أي عروض فعلية بعد من الشركة الصينية، وإنها سوف تبحث العرض عند تلقيه. ولكن فكرة طرح جيب وحدها للبيع قد تنتج عنها منافسة شديدة بين العديد من الشركات الأخرى لحيازتها، نظراً لقيمتها وسعقتها الجديدة.

ويعتبر قطاع جيب مهماً



سيارات جيب قد تصبح صينية قريباً

وتشجع الحكومة الصينية الشركات المحلية للتوسع خارجياً بشركات أو عمليات شراء للشركات الأجنبية وترصد استثمارات هائلة للمشروع الاستراتيجي. وتتميز شركة «غريت وول» بأنها

إلى مركز آخر في لوس أنجلوس من أجل التعرف أكثر على السوق الأميركية. وكانت الشركة تستعد لبناء مصنع في المكسيك، ولكنها أجلت البت في المشروع بعد تهديدات الرئيس ترمب في إعادة النظر في اتفاق المنطقة الحرة لشمال ووسط أميركا.

في بورصتي هونغ كونغ وشنغهاي، ويمكنها أن تستفيد من أسواق المال المتاحة بطرح أسهم جديدة.

من ناحيةها، قالت إدارة مجموعة فيات كرايسلر إنها لم تتلق أي عروض فعلية بعد من الشركة الصينية، وإنها سوف تبحث العرض عند تلقيه. ولكن فكرة طرح جيب وحدها للبيع قد تنتج عنها منافسة شديدة بين العديد من الشركات الأخرى لحيازتها، نظراً لقيمتها وسعقتها الجديدة.

## «تي روك»: أحدث سيارة رباعية رياضية من فولكسفاغن تصل الأسواق قريباً

تلندن، الشرق الأوسط

كشفت شركة فولكسفاغن في إيطاليا مؤخراً عن طراز تي روك (T - Roc) وهي أحدث سيارة رباعية رياضية مدمجة، وتعد الطراز الرابع لشركة في هذا القطاع. وتتميز تي روك بتصميم انسيابي وسقف منحني وخيار الدفع الرباعي مع أحدث التصميم الموجهة لمساعدة السائق وتسلية تاتي في معظمها ضمن التجهيزات الأساسية للسيارة.

ورغم ازدهار هذا القطاع في السوق بنماذج من مختلف الشركات فإن شركة فولكسفاغن تعتقد أن القطاع هو الأكثر نمواً في الصناعة وأنه سوف يتضاعف في الحجم خلال السنوات العشر المقبلة. ولهذا السبب تقدم الشركة هذا النموذج المدمج الذي يأتي أصغر حجماً من طراز تيغوان. ونتيجة الشركة للمشتري اختيار لونين للتصميم الداخلي وتوفر له لوحة قيادة رقمية وأدوات للاتصال الخارجي عبر الإنترنت والتعرف على حالة المرور ضمن

«بورشه» تبتكر عجلات كربونية  
لسيارات 911

العجلات الكربونية الخفيفة تقدمها شركة «بورشه»

تلندن، الشرق الأوسط

أعلنت شركة «بورشه» أنها ابتكرت عجلات من خليط الكربون والبولستيك المقوى، لتكون بذلك أول شركة في العالم تقدم هذه التقنية للمستهلك في العام المقبل. وسوف تقدم الشركة هذه العجلات كخيار على سيارات 911 توربو إس.

وتتميز العجلات الجديدة بأنها خفيفة الوزن (8,6 كيلوغرام)، أي أخف بنسبة 20 في المائة عن العجلات الألمنيوم المتاحة حالياً. وتقول الشركة إنها أيضاً أقوى من

الألومنيوم بنسبة 20 في المائة. وأنتشرت الشركة في بيان لها إلى أن العجلات الجديدة تستخدم 11 ميلاً من خيوط الكربون ويتم صنعها بأكبر ماكينة لخياطة الكربون في العالم تحت ضغط ودرجة حرارة عاليتين. وتبلغ قيمة طاقم العجلات من هذا النوع نحو 17,600 دولار.



المهندس الدحيم؛ السوق العقارية تمر بمرحلة «ركود» وقتية

## قطاع العقارات السعودي يخضع للعرض والطلب... والانخفاض يطال أسعار الأراضي

الرياض، شجاع البقمي

بدأت السوق العقارية السعودية دخول مرحلة جديدة من التغيرات التي تلامس مستويات الطلب، والعرض، وتلامس في الوقت ذاته مستويات الأسعار؛ إذ أصبح قطاع العقارات في البلاد يخضع لقوى موازين العرض والطلب.

ودفع خضوع السوق العقارية السعودية لموازين العرض والطلب، مستويات الأسعار إلى التراجع بمعدلات تصل إلى 20 المائة خلال النصف الأول من العام الحالي 2017، مقارنة بما كانت عليه الأسعار في النصف الأول من عام 2016. جاء ذلك بحسب المؤشرات العقارية المحلية.

وفي هذا الخصوص، أبدى مختصون في القطاع العقاري السعودي ثققتهم في أن تنجح منظومة الإسكان في السعودية في تعزيز مستويات العرض، وخفض معدلات الأسعار؛ مما يساهم بالتالي في زيادة معدلات تملك المواطنين للمساكن.

وفي هذا الشأن، أدى انخفاض صفقات الأراضي بأنواعها، إلى فقدان القطاع العقاري السعودي في 19 المائة من إجمالي قيم الصفقات المحلية في الأسبوع ما قبل الماضي، وذلك بعد انخفاض زاد على 34 في المائة الأسبوع الذي سبقه.

وتعكس هذه الأرقام حجم التغيرات الهائلة التي تحيط بسوق العقارات السعودية، حيث لا تزال السوق المحلية غير قادرة حتى الآن على استيعاب حجم الإجراءات والقرارات التي تم تطبيقها خلال الأشهر القليلة الماضية، والتي يأتي على رأسها فرض رسوم على الأراضي البيضاء في البلاد.

في هذا السياق، أكد المهندس محمد الدحيم، المستشار في الشؤون المالية والعقارية، أن السوق العقارية السعودية تمر حالياً بمرحلة «ركود» ملحوظة، وقال: «أصبح حجم الصفقات في حقيقة الأمر أقل من المأمول، كما أصبحت أعداد هذه الصفقات لا تشجع المستثمرين العقاريين على التطوير والاستثمار، وهذا أمر غير صحي؛ إذ إن قطاع العقارات



تفانم أسعار الأراضي وبلوغها مستويات غير منطقية جعلنا أمام قدرة شرائية لا تستطیع أن تواكب هذه الأسعار



المهندس محمد الدحيم

له في وقت سابق، أن إقامة مؤتمر واقع ومستقبل مهنة التقويم العقاري في المملكة التي تنظمه الهيئة السعودية للمقيمين المعتمدين، يتيح لنا مناقشة مجموعة من المحاور التي تُعنى بهذا القطاع المهم، خصوصاً أنه مؤثر في جميع القطاعات، ومنها الصناعات المالية والاستثمارية، والمنتهجات العقارية، وأيضاً المجتمع.

وتابع الحقيقل: «الكل يتربح نظام الرهن العقاري، وتفعيله والسيانته، ومن دون التقويم العقاري لن يكون لهذا النظام أي فاعلية»، مضيفاً: «لا شك أن التقويم سيساعد على جذب الاستثمارات داخلياً وخارجياً، خصوصاً مع توجه الدولة لتوفير البيئة القانونية والمناخ الاستثماري الذي يحفظ الحقوق لكل الأطراف».

وأشار وزير الإسكان إلى أن «نجاح هيئة التقويم سيساعد في الحد من الممارسات الفردية الخاطئة التي شهدناها في السوق السعودية، وتأثر كثيراً بها القطاع العقاري، وعدد كبير من الصناعات»، لافتاً إلى أن نجاح هيئة التقويم سيكون من خلال عمل محترف يساهم في كسب الثقة للقطاع العقاري، ويساعد في تأسيس قاعدة بيانات حول أسعار الماضي والتضخم، بهدف التخطيط المستقبلي.

وتأتي هذه المعلومات في الوقت الذي شد فيه وزير الإسكان السعودي في وقت سابق على أن استراتيجية وزارته تنص على توفير المسكن المناسب للمواطن، بعيداً عن أي أهداف أخرى تتعلق بالسوق ومستويات الأسعار، مبيناً أن الطريقة الأفضل لخفض مستويات الأسعار، تتعلق برفع معدلات العرض حتى تفوق مستويات الطلب.

يشير إلى أن السكن في السعودية، بات في ظل تفانم أسعار الأراضي سلعة من الصعب شراؤها والتعامل معها من قبل متوسطي الدخل ومن هم دون ذلك، إلا أن التحرك الحكومي الجاد نحو رفع معدلات تملك المواطنين للمساكن، عبر تقديم منح سكنية مناسبة للمواطنين، بات هو التحرك المناسب لهذه المرحلة.

خلال حزمة من البرامج والحلول، فيما يأمل العاملون في القطاع العقاري، بأن تكون لهم إسهامات بارزة في معالجة ملف الإسكان، والدخول في شراكات عملية ومتمرة مع وزارة الإسكان في البلاد.

وتأتي هذه التطورات، في الوقت الذي أكد فيه وزير الإسكان السعودي، ماجد الحقيقل، أن هيئة تقويم العقار ستلعب دوراً كبيراً في دعم القطاع، عبر الحلول التمويلية المطروحة، مشدداً على أهمية أن تكون هناك عدالة في التقويم العقاري.

وأضاف الحقيقل خلال حديث

زيادة معدلات تملك المواطنين للمساكن.

وتأتي هذه التطورات في الوقت الذي بات فيه المقيمون العقاريون في السوق السعودية على عتاب تحقيق أدوار فعلية لإعادة التوازن للسوق المحلية، يأتي ذلك بعد أن مرت سوق

الأول من العام الحالي، جاء ذلك بالمقارنة مع النصف الأول من العام 2016. وتوقع الحربي خلال حديثه في هذا الخصوص، أن تنجح منظومة الإسكان في تعزيز مستويات العرض، وخفض الأسعار؛ مما يساهم بالتالي في

من الممكن استيعابها والتعامل معها، حيث إن تحقيق ذلك سيساهم في زيادة أعداد الصفقات العقارية، ويساهم في تحريك السوق، ويدفع المطورين إلى زيادة الاستثمارات، مما يزيد بالتالي من حجم العرض، ويخفض الأسعار».

وأوضح المهندس الدحيم، أن شركات التطوير العقارية السعودية تستطيع أن تنفذ معظم مشروعات الإسكان في البلاد، وقال: «لدينا شركات على مستوى عالٍ من الكفاءة، لكن المهم هو توظيف هذه الشركات التوظيف الصحيح، بما يحقق

مستويات غير منطقية، جعلنا أمام قدرة شرائية لا تستطیع أن تواكب هذه الأسعار، وهو ما يدفعنا للقول إن الأسعار الحالية للأراضي تحتاج إلى تصحيح».

وأوضح المهندس الدحيم، أن أسعار الأراضي الحالية لا تعكس حجم العرض والطلب، مما يجعلها غير قادرة على استيعاب حجم العرض والطلب، مما يدفع المطورين إلى زيادة الاستثمارات، مما يزيد بالتالي من حجم العرض، ويخفض الأسعار».

على مستوى العالم أجمع هو قطاع نابض وحيوي، وبحركته تتحرك بقية القطاعات».

وأوضح المهندس الدحيم، أن الحالة التي تمر بها السوق العقارية السعودية هي حالة «وقائية»، لن تدوم، مضيفاً: «تفانم أسعار الأراضي وبلوغها

## رفع رأسمال البنك العقاري للتوسع في صناعة مواد البناء المحلية

### السودان يطرح ضمانات للمستثمرين لتمويل مشروعات السكن الريفي

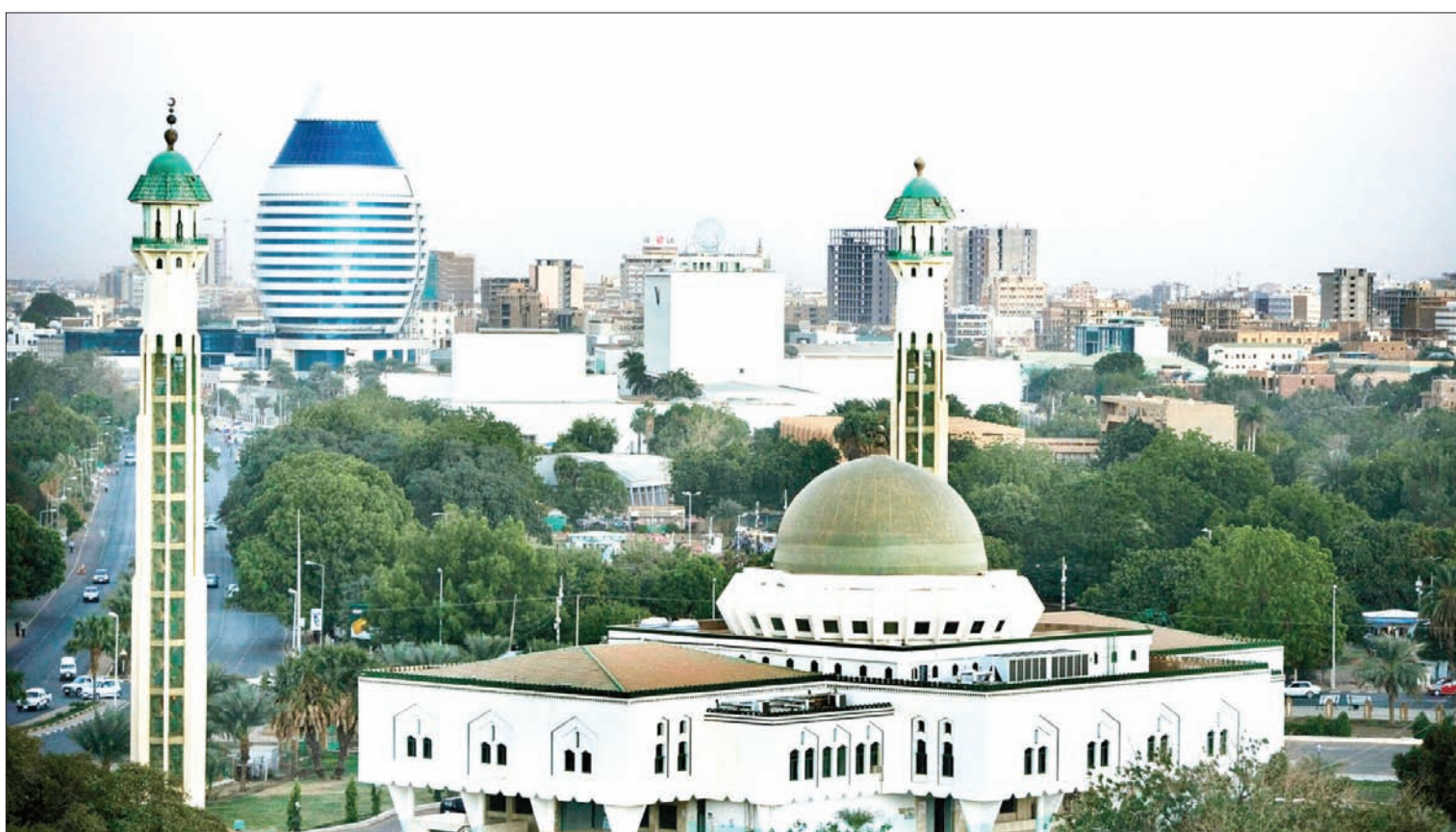
مشروعات الإسكان في البلاد وفك التمويل العقاري المحظور منذ عام 2014.

وأبرم الاتحاد السوداني للمقاولات مع وزارة التنمية الوطنية السنغافورية، اتفاقاً لنقل التجربة السنغافورية في مجالات البناء والتشييد إلى السودان، لتنفيذ مشروع قومي لبناء وحدات سكنية متنوعة للفقيرين والمهنيين بنظام التقسيط، بنفذه الصندوق القومي للإسكان، ومشروع آخر كبير للإسكان المغتربين السودانيين الذين تجاوزت أعدادهم خمسة ملايين مغترب.

يذكر أن الصندوق القومي للإسكان قد حصل الشهر الماضي على تعهدات من الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري (الموحد)، لبناء 20 ألف وحدة سكنية، وذلك لسد الفجوة السكنية في السودان المقدره بنحو 2,5 مليون وحدة.

ووقع الصندوق القومي للإسكان والتعمير بالسودان أخيراً اتفاقاً مع شركتين تركيتين تابعتين لبلدية إسطنبول متخصصة في «المدن الذكية» التي تعتمد على تقنية اليزر في المخططات الهيكلية للمساكن.

وتتخصص الشركتان التركيتان في إعداد المخططات والخدمات الأساسية والمرافق التعليمية والصحية والمساجد، ومواصفات المواصلات، بجانب عملها في مجال توفير الأراضي وتخطيطها، والتشييد، تسليم الوحدات لمستحقيها، بجانب إدارة خدمات ما بعد البيع والتسليم. وستقدم الشركتان امتيازات للمتعاملين معها، حيث يتم عبرها البيع للوحدات بدفع 20 في المائة من المبلغ الكلي مقدماً والباقي دون فوائد مدة 5 سنوات.



وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي السودانية أعلنت تسهيلات و ضمانات لاستقطاب مؤسسات التمويل الخارجي لتنفيذ مشروعات الإسكان الريفي وسكن الفقراء

وتقدر حجم الفجوة السكنية في الخرطوم بنحو مليونين ونصف المليون، تعهد الاتحاد التركي للاستثمار العقاري والتجاري (الموحد)، لبناء 20 ألف وحدة سكنية، لتغطية جانب من هذه الفجوة، وفقاً لاتفاقية العقري بين البلدين. ويشهد الصندوق القومي للإسكان هذه الأيام حراكاً مكثفاً نحو استقطاب استثمارات لمشروع الإسكان الراسي المحدودي الدخل في مختلف ولايات السودان، حيث اتفق أخيراً مع شركة «هينكو»

بداية الشهر مشروعات إسكانية محدودي الدخل بالعاصمة الخرطوم، للاستثمار والتمويل الدولي. وتقدر هذه المشروعات بنحو مليون وحدة سكنية بنظام البناء الراسي، وتأتي ضمن خطة واسعة لتحريك وتطوير برامج مساكنات هندسية، إلا لمقاول مسجل ومصنف لدى المجلس، كما جرى المجلس تعديلات على قانونه، وقانون الشراء والتعاقد، بجانب إعداد دراسة حول إعادة التمويل العقاري للبنوك التجارية.

وكان السودان قد طرح الأولى في ولاية الخرطوم. وقال لـ«الشرق الأوسط» المهندس مستشار مالك دنقلا، رئيس مجلس تنظيم المقاولين السودانيين، إن المجلس يصعد تفعيل قانونه الذي يلزم الجهات الخدمية بعدم إسناد أي أعمال مقاولات هندسية، إلا لمقاول مسجل ومصنف لدى المجلس، كما جرى المجلس تعديلات على قانونه، وقانون الشراء والتعاقد، بجانب إعداد دراسة حول إعادة التمويل العقاري للبنوك التجارية.

السودان في أكتوبر المقبل. ومن جانب فك التمويل العقاري للبنوك المحظور منذ العام 2004، بسبب المخاوف من المضاربات العقارية واستغلال أموال المقاولين السكنية في مشروعات تجارية أخرى، رفع مجلس تنظيم مقاولي الأعمال لدراسة لوزارة المالية وبنك السودان للسماح للبنوك التجارية بتمويل وإقراض المشروعات السكنية، وبخاصة المتعلقة بتوفير السكن الريفي والسكن الراسي الذي يعتزم الصندوق من خلاله بناء ألف وحدة سكنية في مرحلته

ووزير المالية محمد عثمان الركني، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة صندوق الإسكان السوداني، إن حكومته تسعى جاهدة للتوسع في السكن الريفي بغرض توفير سكن مناسب للمواطن بوصفه أهم متطلبات استقرار الأسر.

الخرطوم، سيف اليزل بايكر

مع اقتراب موعد الربع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية على السودان في أكتوبر (تشرين الأول) المقبل، والتوقعات بتدفقات استثمارية من قبل شركات أعلنت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي في السودان، أمس، تسهيلات و ضمانات لاستقطاب مؤسسات التمويل الخارجي، لتنفيذ مشروعات الإسكان الريفي وسكن الفقراء في البلاد.

ووجهت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي الجهات المعنية كافة بتسهيل الإجراءات كافة لاستقطاب التمويل الخارجي والداخلي، كما وجهت بنك السودان المركزي بضخ المزيد من التمويل العقاري للبنوك التجارية، وبخاصة البنك العقاري التجاري السوداني، الذي تقرر زيادة رأسماله ليكون الذراع التمويلية للصندوق القومي للإسكان الذي يقود ويدير قطاع الإسكان والسكن في البلاد.

وقال الفريق ركن أول الدكتور محمد عثمان الركني، وزير المالية والتخطيط الاقتصادي ورئيس مجلس إدارة صندوق الإسكان السوداني، إن حكومته تسعى جاهدة للتوسع في السكن الريفي بغرض توفير سكن مناسب للمواطن بوصفه أهم متطلبات استقرار الأسر.

وتعهد الوزير لدى ترؤسه اجتماع مجلس إدارة الصندوق القومي للإسكان والتعمير، أول من أمس في الخرطوم، بالسياسي لتوفير تمويل خارجي و ضمانات للاستثمارات الخارجية والداخلية؛ لتنفيذ خطة الدولة للتوسع في الإسكان الريفي وسكن الفقراء بالركن والولايات، مؤكداً الدعم الحكومي للصندوق

ووفقاً للدكتور غلام الدين عثمان، الأمين العام للصندوق القومي للإسكان والتعمير، فإن الصندوق نفذ أكثر من 100 ألف وحدة سكنية على مستوى المركز مع البنوك المختلفة بالولايات، مؤكداً سعي الصندوق لمواصلة انتشاره بالولايات رغم المعوقات التي تعترضه، ومن بينها عدم توفر الضمانات الكافية لتمويل الخارجي، والتي تعهدت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي لتقديم الضمانات اللازمة للشركات الراغبة في الاستثمار العقاري في السودان.

وأشار الأمين العام للصندوق، إلى أن توجهات وزير المالية تتزامن مع خطة الصندوق لتنفيذ مشروعات الإسكان الريفي المنتج وتطبيق نماذج للسكن التعاوني والأخضر السكني، وذلك بالاستفادة من تجارب الدول الشقيقة والصديقة، وبخاصة التي تستخدم تقنيات بدائل مواد البناء.

وأضاف، أن الصندوق يعتزم كذلك توفير الماوى الذي يساهم في توفير فرص عمل لكسب العيش، والتي ترتبط بمشروعات إنتاج زراعي وحيواني.

وأشار الأمين العام للصندوق في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أن الصندوق وبالتعاون مع الصندوق وبالتعاون مع إشرافه مع الخرطوم، لتنفيذ مشروعات الإسكان الريفي وسكن الحلول المتكاملة، بجانب تقوية شراكاته مع الشركات العالمية للاستفادة من الاستثمارات والخبرات الأجنبية، المتوقعة بعد الربع الكلي للعقوبات الاقتصادية الأميركية على



الألمان يشكلون 70% من المشترين الأجانب ونسبة البريطانيين تنخفض الى 20% بسبب البريكست

## الأمن الجغرافي ومحدودية العرض يرفعان جاذبية مدينة مايوركا الإسبانية



مايوركا، ليزا بريفوست

يقع هذا المنزل البالغ مساحته 5400 قدم مربع بالقرب من بلدة بولينسا في شمال مايوركا، وهي إحدى جزر البليار الإسبانية. المنزل الذي يستقر على مساحة تقدر بأربعة أفدنة له إطلالات بانورامية رائعة على سلسلة جبال ترامونتانا ويبعد مسافة أربعة أميال من الشاطئ. المنزل من تصميم شركة دي دي آر أركيتكتس للتصميمات المعمارية ومشيده منذ عام 2011. والجدران الخارجية للمنزل مبنية من الأحجار المحلية. وينقسم المنزل بين جناحين - جناح من طابق واحد لمساحات المعيشة، وجناح من طابقين به خمس غرف للنوم، لكل غرفة حمام خاص بها. والمداخل الرئيسية، داخل الشرفة الأمامية العميقة، تُفتح على ردهة من الخشب والدرج المعدني الصاعد حول جدار من الحجر المنحني للطابق العلوي. ومساحات المعيشة والطعام يجمعها سقف واحد مقبب وهناك ثلاثة مجموعات من الأبواب الزجاجية المطلية على الشرفة والمساحات الأرضية بالمنزل. والأرضيات مصنعة من الأحجار الطبيعية القادمة من البر الإسباني الرئيسي، وفقا إلى مالكة المنزل ليزا بريفوست.

ويمكن إغلاق المطبخ الداخلي عن غرفة المعيشة بباب منزلق. وهناك خزانات بيضاء اللون وأنيقة في المطبخ، وطاولات من الحجر الرمادي، مع ثلاثة ذات واجهة خشبية إلى جانب مبرد للمشروبات. وتحتوي غرف النوم في الجناح المجاور على جدران من الحجر، والأبواب تفتح على أرضيات الطابق السفلي، وفي الطابق العلوي توجد الشرفة الكبيرة، والحمامات مصنعة من الرخام الإيطالي مع التشطيبات المصقولة بعناية. وفي الخارج، هناك ممر حجري يؤدي إلى المسبح ذي المياه الدافئة والنقاء المحيط به، ومنطقة

في الريف هنا. وهناك في بولينسا الكثير من المطاعم ومقاهي الهواء الطلق، ولا سيما حول الميدان الرئيسي في البلدة، ميدان بلاكا ماجور، وهو موقع السوق الأسبوعي المفتوح. وفي حين أن السياح يجوبون الشوارع الضيقة المرصوفة بالحصى يوميا، فهم يأتون أيضا للخروج في رحلات المشي لمسافات طويلة وركوب الدراجات، ويقع مطار بالما الدولي على مسافة 45 دقيقة بالسيارة.

تنفذ مايوركا موقع مميزا في قلب البحر الأبيض المتوسط، وكانت وجهة رفاة قديما من الزوار والسائحين خلال السنوات الثلاث الماضية، ويرجع ذلك في جزء منه إلى أن الإرهاب والأضطرابات السياسية قد أفقدت الوجهات السياحية الأخرى في تركيا وشمال أفريقيا جاذبيتها لدى السائحين كما قال مارك هارفي الشريك لدى فريق السكني الدولي في شركة نايت فرانك. وفي الوقت ذاته، ارتفعت أسهم سوق المنازل لقضاء العطلات حيث تجاوزت مبيعاتها في البر الإسباني الرئيسي.

وبالنسبة للكثيرين من مشتربي المنازل الثانية، تعتبر مايوركا من الملاذات الآمنة للاستثمار بسبب أمنها الجغرافي وإمكانيات التطوير العقاري

المحدودة، كما قال هارفي، وتسيطر الحكومة بشكل صارم على التطوير العقاري هناك، ولابد لعمليات البناء الجديدة أن تتوافق مع تدابير الحفاظ الصارمة التي تفرضها الحكومة. ويقول هارفي: 'إن كل هذه الأمور قد ساعدت على تحسين جاذبية مايوركا وتدعم قيمة السياحية النهائية'. ويعني مزيج ارتفاع الطلب ومحدودية العرض أن البائعين يملكون اليد العليا في اللحظة الراهنة هناك، ويقول نوبري عن ذلك: 'ليس هناك الكثير من المخزون العقاري عندما يتعلق الأمر بالعقارات الاستثمارية الفاخرة في المواقع الممتازة. بل

هناك حفنة من هذه العقارات في المكان'. ومن أكثر المواقع المرغوبة هي بورت اندراكس الواقعة عند الساحل الجنوبي الغربي. ومتوسط سعر البيع هناك يبلغ في العام الماضي حوالي 4 ملايين يورو (حوالي 4,7 مليون دولار)، وهو تقريبا ضعف المتوسط المسجل منذ عامين، وفقا لهارفي. وقال إن الأسعار تبلغ حوالي 15 ألف يورو أو 17,670 دولار للمتر المربع الواحد، مما يعكس حلول جيل جديد من العقارات المشيدة هناك، والتي حلت محل عقارات السبعينات والثمانينات مع المنازل الممتازة ذات التقنيات الفاخرة في المواقع الممتازة. بل

ومن المواقع المميزة الأخرى هناك كامب دي مار، والواقعة جنوب بورت اندراكس، وكذلك سون فيدا الواقعة خارج مدينة عند الساحل الجنوبي الغربي. وبالما هي الميناء الرئيسي للسفن السياحية، والتي تجلب الآلاف من السياح من كافة أنحاء العالم.

### من يشترى العقارات في مايوركا

في حين أن البريطانيين كانوا الجنسية المهيمنة على مشتريات الأجانب منذ فترة طويلة في مايوركا، فإن ضعف الجنيه الاسترليني مقابل اليورو قد أدى إلى انخفاض تواجدهم. الآن، يمثل المشترين الألمان حوالي 70 في المائة من إجمالي المشترين

يتوقع أن تسجل 7 تريليونات دولار بحلول 2021

## المدن الذكية في الشرق الأوسط تعزز من تداولات سوق البيانات الضخمة



دبي، الشرق الأوسط،

أظهر تقرير حديث صدر أمس أن ابتكارات المدن الذكية في الشرق الأوسط ستعزز من تداولات السوق العالمية للبيانات لتسجل 7 تريليونات دولار بحلول العام 2021. مشيراً إلى أن دول منطقة الشرق الأوسط عليها توجيه استثماراتها نحو المدن الذكية، بهدف تعزيز كفاءة الهيئات الحكومية وخدمات المواطنين.

وقال التقرير الصادر من شركة «هيتاشي داتا سيستمز» إن حكومات المنطقة أطلقت عدداً من مبادرات التحول الرقمي كمبادرات مدينة دبي الذكية، ورؤية الإمارات 2021، ورؤية السعودية 2030. ورؤية الكويت 2035 «الكويت الجديدة»، حيث تتطلع لتحقيق مفهوم المدن الذكية من خلال تلك المبادرات خلال الفترة الماضية، والتي ستسهم في تعزيز استخدام التقنية لتعزيز كفاءة الأجهزة الحكومية وتقديم الخدمات بصورة أسهل تخفف المسافة والوقت لصالح المستخدمين.

وبين التقرير إلى أن المدن الذكية تستعين بأجهزة الاستشعار، والتجهيزات، ومواقع التواصل الاجتماعي المرتبطة بالشبكة في عصر إنترنت الأشياء، الذي سيشهد ارتباط 28 مليار جهاز بالشبكة، وهو الأمر الذي من شأنه توليد فرص استثمارية في السوق العالمية للبيانات كبيرة تناهز قيمتها 7,7 تريليونات دولار، وفقاً لتأثير أحد التقارير الصادرة مؤخراً من مجلة «فوربس إنسايتس» للاستشارات والأبحاث.

وقال توم بيغرومي، نائب رئيس الأسواق الصاعدة في أوروبا والشرق الأوسط وأفريقيا لدى «هيتاشي داتا سيستمز»: «شهدت المدن الذكية في منطقة الشرق الأوسط انطلاقاً أولية متيرة وهائلة قبل خمس سنوات، أما الآن فقد بدأت مرحلة

التحول من تثبيت البنى التحتية للتكنولوجيا من أجل عصر إنترنت الأشياء، إلى عمليات تحليل البيانات الكبيرة التي من شأنها تعزيز نمط الحياة المرتبط، والرعاية الصحية، والطاقة». ومن المتطلبات الجوهرية والضرورية لنجاح المدن الذكية وفقاً للتقرير التي حصلت «الشرق الأوسط» نسخة منه، قيام الهيئات الحكومية بتبني منصات البيانات المفتوحة، التي تقوم بمشاركة البيانات على مستوى المدينة انطلاقاً من منصة موحدة. وقد بدأت الحكومات المتطلعة في جميع أنحاء العالم، وعلى رأسها حكومة كوبنهاغن

في الدنمارك، بالاستثمار في مثل هذه المنصات، وذلك عبر منصة تبادل البيانات على مستوى المدينة «سيني داتا إكستشينغ»، والتي تفرض رسوماً على المؤسسات والمطورين للوصول إلى البيانات، واستخدامها. وأضاف توم بيغروم: «يتمثل التحدي الأكبر الذي يواجه قادة المدن الذكية في منطقة الشرق الأوسط في كسر الحواجز والعقبات التي تقف أمام مشاركة وتبادل البيانات ما بين القطاع العام، والخاص، والإكاديمي، كما يحتاج قادة المدن الذكية أيضاً إلى رفع مستوى وكفاءة الموظفين، لدرجة أن يصبحوا علماء في مجال البيانات، ومطورين

طلباً متنامياً على الحلول الافتراضية التي تعمل على ربط مختلف أنواع البيانات ضمن منصة موحدة في منطقة الشرق الأوسط، حيث ستعمل على توفير صور وخرائط في الزمن الحقيقي، إلى جانب رؤى تحليلية تتجيب للعلاء اتخاذ القرارات بدرجة أفضل. وينظر أن تكشف «هيتاشي داتا سيستمز» أسبوع جيتكس للتقنية والذي ينطلق في سبتمبر (أيلول) المقبل عن مستجدات مفهوم موضوع المدن الذكية، وعمليات تحليل البيانات الضخمة، في الوقت الذي يعتبر المعرض العالمي في دبي واحداً من أهم المعارض التي تستقطب

شركات التقنية لعرض الحلول التكنولوجية في مفهوم المدن الذكية، خاصة أن منطقة الخليج العربي تعتبر واحدة من أسرع المدن العالمية نمواً في إدخال التقنية ضمن خدمات الأجهزة الحكومية بهدف زيادة الكفاءة في المنطقة والتخفيف من الأحمال التي تشهدها الجهات الحكومية المختلفة. وكانت السعودية وقعت مذكرة تفاهم من خلال وزارة التجارة والاستثمار مع شركة سيسكو العالمية بهدف العمل على زيادة سرعة تحقيق أهداف خطة التحول الرقمي في المملكة. وجاءت مذكرة التفاهم في إطار شراكة تعزز من التزام

شركات التقنية لعرض الحلول التكنولوجية في مفهوم المدن الذكية، خاصة أن منطقة الخليج العربي تعتبر واحدة من أسرع المدن العالمية نمواً في إدخال التقنية ضمن خدمات الأجهزة الحكومية بهدف زيادة الكفاءة في المنطقة والتخفيف من الأحمال التي تشهدها الجهات الحكومية المختلفة. وكانت السعودية وقعت مذكرة تفاهم من خلال وزارة التجارة والاستثمار مع شركة سيسكو العالمية بهدف العمل على زيادة سرعة تحقيق أهداف خطة التحول الرقمي في المملكة. وجاءت مذكرة التفاهم في إطار شراكة تعزز من التزام

الخبرات والمعرفة لبرنامجنا التكنولوجي. تحدد مذكرة التفاهم النهج المتعدد المحاور الذي ستتبعه سيسكو لتسريع عملية تحقيق الأهداف الرقمية في المملكة وتشجيع ازدهار مستدام وطويل الأمد في العصر الرقمي. فمن خلال هذه الشراكة، ستحدد كل من السعودية وشركة سيسكو عدداً من الفرص التعاونية في مجالات تتضمن تطوير البنية التحتية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات وتسريع الابتكار في مجالات الأعمال وتحفيز المشاريع والشركات الناشئة وتحسين البحوث الدراسية ومجال التعليم.

من جهتها تتطلع مدينة دبي الإماراتية إلى التحول بالكامل إلى مدينة ذكية، وذلك من خلال مكتب «دبي الذكية»، والذي يعمل على أحدث التقنيات ويطور طريقة تنفيذ الخدمات والمبادرات الجديدة، حيث قالت الدكتورة عائشة بن بشر مدير مكتب «دبي الذكية»، في وقت سابق إن دبي بخلاف مشاريع المدن الذكية الأخرى على مستوى العالم تسعى إلى تحويل المدينة بالكامل وليس حياً أو قطاعاً معيناً.

وقالت بن بشر: «التعاون والوحدة بين المواطنين ودبي الذكية» من الأسس التي تقوم عليها مبادرة دبي الذكية، ويستحيل تحقيق التحول الطموح إذا عملنا بمفرنا أو بمعزل عن الآخرين، ولذلك من الضروري أن ننفذ المهمة توحيد جهود الشركاء من مختلف الجهات الحكومية ومن القطاع الخاص حتى يعمل الجميع نحو تحقيق الهدف نفسه». وزادت متمكناً بالفعل من تجاوز الأرقام المطلوبة من (دبي الذكية)، ونعمل في الأقر المزد على تنفيذ المزيد من الخدمات والمبادرات، واستطعنا تقديم أكثر من 1000 خدمة ذكية ومائة مبادرة ذكية خلال المرحلة الأولى من تحويل المدينة».

### اللغات والعملية

اللغة الكاتالانية والإسبانية، والعملية اليورو (1 يورو = 1,18 دولار أميركي).

### الضرائب والرسوم

ينبغي على المشترين التخطيط لتكاليف المعاملات وهي بنسبة حوالي 12 إلى 13 في المائة من سعر الشراء، بما في ذلك رسوم كاتب العدل، وأتعاب المحاماة، وضرائب التحويل. أما ضريبة الملكية السنوية لهذا المنزل تبلغ حوالي 1651 دولار (أي حوالي 1400 يورو)، وفقاً مالكة المنزل. \* خدمة نيويورك تايمز



# سفر وسياحة

## الطريق إلى الوقوع في حبها مهرجاناتها أدنبره... مدينة التناقضات المتجانسة



استعراضات الشارع تملأ أحياء أدنبره ضمن فعاليات مهرجان «ذا فرينج» (تصوير: ديفيد مونتيث)



حدائق ميدان شارلوت تحتضن معرض الكتاب السنوي (تصوير: روبين مير)



عروض مهرجان «تاتو» العسكرية أمام قلعة أدنبره



أوبرا «ماكبيث» من أبرز فعاليات مهرجان أدنبره الدولي



جانبا من العروض الدولية الراقصة (مهرجان ذا فرينج)

حول العالم تملأ أكثر من 40 متحفا في المدينة. معظم الدخول مجاني خلال أيام المهرجان (27 يوليو/ 27 أغسطس). ويعتبر المهرجان الأكبر في المملكة المتحدة للمحترفين الموسيقيين.

الفن الحديث لم تعد تحده جدران المتاحف، فحتى شوارع المدينة تستضيف قطعاً فنية مميزة متناثرة فيها.

والبعض الآخر معروض داخل مبان عريقة ذات طابع معماري متميز. فرصة جميلة لاستكشاف تلك المقرات وراء الأبواب المغلقة عادة، إلا أن جمالها قد يطغى على الفن المعروض في بعض الأحيان. حيث كان من الصعب الاستمتاع بلوحات من الداخل وتعلو جدرانها لوحات زيتية من القرن الثامن عشر.

أنصح محبي الفنون عدم إهمال المعارض الفنية؛ لأنها متكاملة للفعاليات الاستعراضية. تجسد الحضارة الاسكتلندية، والتقاء الحضارات الأخرى في أدنبره. بالإمكان الحصول على خريطة لأبرز المعارض من نقاط الاستعلامات وقضاء يوم في شوارع أدنبره بحثاً عن لوحاتكم المفضلة على جدران الأبنية.

### معرض الكتاب

تتحول حدائق «شارلوت سكوير» الخاصة إلى أروقة كتب بين شوارع وسط المدينة. هناك يقام معرض الكتاب من 12 إلى 28 أغسطس. يعتبر مهرجان كتاب أدنبره السنوي أكبر احتفال عام للكلمة المكتوبة في العالم. يشارك به أكثر من 800 كاتب وكاتبة من 55 دولة، ويؤوره أكثر من 220 ألف شخص سنوياً. ويحتوي على أكبر مجموعة كتب للأطفال في أوروبا.

فعالياته اليومية تتراوح ما بين حلقات قراءة قصص للأطفال خلال ساعات الصباح، وورشات عمل وعروض للكتب المشاركة على مدار النهار. وتطغى الأسماء الشعرية والذوات السياسية والثقافية على ساعات المساء.

وعلى مدار أيام المهرجان، يباع نحو 70 ألف كتاب، أي أكثر ما يتبعه محال الكتب التجارية طوال العام.

للحصول على نسخة من رونق المهرجان، لفت انتباهي مشاركة كتاب

عرب من سوريا ومصر وفلسطين

والعراق وليبيا والإمارات. أنصح

بالذهاب خلال ساعات بعد الظهر

للحرب من زحمة السياح واستعراضات

الشارع، وحضور قراءات شعرية؛ لأنها

بالفعل تدفع للتامل.

العالم؛ إذ يتضمن أكثر من 3200 عرض سنوياً، وأكثر من 50 ألف ممثل ومشارك يؤدون استعراضاتهم في نحو 300 مقر في أدنبره؛ المسارح والقاعات والمطاعم والشوارع.

بالفعل، تتحول أدنبره القديمة إلى مسرح. جدرانها مكسوة بإعلانات العروض المتنوعة، وعلى أرضيتها المبلطة تنتصب المسارح الصغيرة للمؤدين. غناء وكوميديا في جميع الأبنية، من الصباح حتى ساعات الليل. شباب وشابات يوزعون المناشير بينما فنانون يفتنون في كل شارع، نظرت إلى محتويات حقيبتي لأجد أكثر من 20 منشور عرض خلال تجوالي.

ورغم الجدول الحافل، استطعنا حضور عرضين للمسرح البديل، إلى جانب عروض الشوارع التي استمتعنا بها بمجرد تقفنا من مكان إلى آخر. العروض الأولى كان في سرداب من العصور الوسطى. عرض موسيقي بطابع كوميدي أعادنا إلى أغاني الثمانينات قدمه مؤديان اثنين فقط، لكن المرح والطاقة الإيجابية لم تغيب عن العرض طوال مدته. أما العرض الآخر فكان داخل خيمة سيرك ملونة أعادتني إلى أيام الطفولة. ساعة ونصف الساعة من المهارات الهلوانية والموسيقى والضحك قدمتها لنا فرقة سافرت من أستراليا للمشاركة بالمهرجان. كما سافر

مشاركون من أكثر من 70 دولة ليكونوا جزءاً من «على الهامش». اللوحات الإرشادية المعلقة على الجدران، توضح لزوار اتجاهات الأماكن، حتى لا يضل السياح الطريق وسط الأبنية الكثيرة. كما جرى تمييز مكان الحدث الفني أو العرض المسرح برقم في البرنامج وعلى تذاكر الدخول التي تباع بأسعار معقولة جداً، حتى يتمكن الزوار من العثور على أصغر الأماكن في الأبنية البعيدة والمترامية؛ لذا، كانت عملية البحث عن العروض غير معقدة. ويوفر «ذا فرينج» عروضاً مناسبة لجميع الفئات العمرية.

لاحظت خلال جلوسني في المطاعم والمقاهي أن الأحاديث الجانبية للطاولات المحيطة بي في معظم الأحيان كانت عن فعاليات هذا المهرجان. انتقادات وملاحظات وإشادات. لذا، قررت أن أجعل كلام الأسن بوصفتي في تحديد العروض التي سأشاهدها عند عودتي إلى المهرجان السنة المقبلة. نصيحتي لكم أن تكون اختياراً لكم للعروض عفوياً وحضور ما يستهويكم لحظتها؛ لتتماشي قراراتكم مع وحي المهرجان الغير رسمي.

### فنون جميلة

للفنون الجميلة حصّة أيضاً. لوحات فنية ومنحوتات وجداريات من

الفرحة إلى الهند، ضيف شرف هذا العام.

الألعاب النارية أثار عظمة الليل.

بينما غنى الحضور نشيد الحرية مع فرقة الاستعراض الموسيقي لغة توحد

الشعوب، والاستعراضات العسكرية أكدت هويتها. التقاء راق للوطنيات

وترحيب بالبعولة في الوقت ذاته. تجربة فريدة من نوعها، لا تتكرر.

أنصح بالجلوس في المدرجات العليا للاستمتاع أكثر، وإرتداء معطف دافئ؛ لأن أغسطس ينظر لأدنبره مهما كان دافئاً

تباعته رياح الليل.

### المهرجان الدولي

يوميًا. ويزور الفعاليات المختلفة أكثر من 4,5 شخص سنوياً.

تدر المهرجانات نحو 313 مليون جنيه إسترليني سنوياً للاقتصاد الاسكتلندي، أي ما يعادل دخل تشغيل 6021 وظيفة في المدينة. وتصل مبيعات تذاكرها إلى أعداد التذاكر التي تباع في مباريات كأس العالم والألعاب

الأولمبية. ولأن الجنيه متدن هذا العام جراء ضبابية «بريكست»، فإن عدد زوار أدنبره كان غير مسبوق. باقة فعاليات هذا العام احتت الذكري السبعين لتحول أدنبره إلى عاصمة الفن في أوروبا

خلال شهر أغسطس. كنت محظوظة بتواجدي هناك لأربعة أيام ضمن رحلة تنظيمها هيئة السياحة البريطانية (Visit Britain) بالتعاون مع هيئة السياحة الاسكتلندية (Visit Scotland).

جدولنا كان حافلاً ورغم قصر المدة، حظينا بالتجربة الكاملة التي توفرها المدينة ومهرجاناتها. ما

حدث في أدنبره اليوم ليس بالمقدور استنساخه بأي مدينة أخرى. شوارعها المرصوفة ومراتبا الضيقة والمسورة وسراديبها التاريخية تستقبل السياح لحظة وصولهم. لكن، لا يظهر سحر المدينة الحقيقي إلا عند استكشاف ما وراء تلك المعالم، والوقت الأمثل لذلك هو

خلال أيام المهرجانات؛ لأن فعالياتها توظف كل زاوية في المدينة من قاعات الأبنية القديمة التي تحيط بالمدينة، وتضم

عروض المسرحية مدارية من قبل أعرق الشركات العالمية، وتضم الموسيقى والأوبرا والمسرحيات والعروض الراقصة من شتى بقاع الأرض. بعض التذاكر أسعارها معقولة، لكن أغلب العروض العالمية تذاكرها مكلفة، ويجب الحجز مسبقاً نظراً للإقبال العالي.

العروض الذي أسرتني كان أوبرا ماكبت لغيردي في المسرح الرئيسي وسط المدينة. كانت تجربتي الأولى لحضور عرض أوبرالي، ولم أتخيل أبداً أنني سأستمتع بهذا الفن بمسرحية تراجيدية لتفسير ارتد حلة الغناء الأوبرالي. بساطة في الأحداث وعمق في الحركة والغناء. ضحكنا وكبنا

وتأملنا. لاحظت أن معظم الحضور من الأجيال الأكبر، وقد يكون السبب سعر التذكرة، أو المعتقدات المسبقة أن الأوبرا ليست للشباب. لكن ثبت لي العكس.

أنصح بهذه التجربة. برنامج المهرجان الدولي حافل جداً. لم تغب عنه الذوات والجلسات الحوارية وحلقات النقاش التي تحيي التراث الاسكتلندي وتحتفل بالحضارات العالمية. الموقع الإلكتروني يفضّل

الجدول ويتيح الفرصة لشراء التذاكر مسبقاً. مهما تنوعت فعاليات المهرجانات الأخرى، يبقى هذا المهرجان هو الأصل.

### مسرح مستقل

بعيدا عن العروض المنظمة والأوبرا مسرح مستقل. مهرجان «ذا فرينج» أو «على الهامش» أسسه محبو المسرح الذين أقصوا من المهرجان الدولي.

شروط المشاركة: عدم خرق القانون الاسكتلندي. المواصفات المطلوبة: شغف الاستعراض والفكرة المبتكرة فقط.

بات يعتبر أكبر مهرجان مسرحي في

أدنبره، رديم حنوش

التناقضات. محور رواية «الدكتور دجكل والسيد هابيد» للدكتور روبرت لويس ستيفنسون. الدكتور جيكل طبيب محافظ ومترن، وهابيد شخصيته

الثانية، غامضة ومماكرة. صراع استلهمه الروائي الاسكتلندي عام 1886 من طابع أدنبره المعماري. العاصمة الاسكتلندية

مدينة التناقضات. أدنبره القديمة عشوائية، شيدت في العصور الوسطى. طابعها قوي، وواجهات مبانيها

مداخل لسراديب وأزقة خفية. ساحة بارصفتها المبلطة وغامضة بساعاتها ومنحوتاتها التي تملأ ميادينها.

أدنبره الحديثة شوارعها واسعة، مستقيمة، ومعقدة. مرآتها وأبنيتها متلاصقة. تذرك هندستها بجادات نيويورك المتوازنة. طابعها، خلافاً

للأحياء الجديدة على ولادة أول تطبيق ذكي للهواتف. يكمن سحر أدنبره بذلك لأنه واضح و«ملمّز».

زرت العاصمة الاسكتلندية واستنساخت التناقضات التي ألهبت تلي الرواية. لكنني لم أشعر بالصرع، بل انبهرت بالتناقضات المتجانسة. الأحياء القديمة كانت مكان ولادة سلسلة «هاري بوتر»، كما شهدت الأحياء الجديدة على ولادة أول تطبيق ذكي للهواتف. يكمن سحر أدنبره بذلك

في شوارعها ودود وطعامها شهبي، خصوصاً أطباق السمك الطازج. لم تغب موسيقى القرب عن شوارعها طوال أيام زيارتي. وشعرت بأنها كانت ترفني في كل جولة أجرينها في أنحاء المدينة.

### أغسطس شهر المهرجانات

تجبر موجات الحر والرطوبة سكان معظم المدن الأوروبية على هجرها في شهر أغسطس (آب). وبينما تدخل روما

ومرديد وأثينا في سبات، تستيقظ عاصمة اسكتلندا بمهرجاناتها السنوية مرححة بالزوار من شتى بقاع

الأرض. النسخة الأولى انطلقت عام 1947، فبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية التي استنزفت أوروبا، قررت أدنبره إقامة مهرجان بعيد الأمل للقارة

العجوز ويوفر منبرا لأزدهار الإنسانية من جديد من خلال الفن والمسرح والموسيقى؛ اللغات التي توحد الشعوب.

وتزامنت ولادة مهرجان أدنبره الدولي مع انطلاق مهرجان موان للمسرح المستقل تحت اسم «فرينج» Fringe، الذي أصبح اليوم أكبر مهرجان استعراضي في العالم.

المهرجانات كانا فاتحة الطريق لتأسيس احتفالات أخرى ثقافية وعلمية وسينمائية وعسكرية يشارك به أكثر من 25 ألف فنان ومفكر من أكثر من 70 دولة حول العالم لتقديم أكثر من ألف عرض



## مصيف لبناني يشرف على أجمل معالم بيروت «برمانا» وجهة السياح العرب منذ أكثر من نصف قرن

بيروت، فيثيان حداد

متدلية وكذلك جدرانها المصنوعة من أحجار صخرية ترتبط ارتباطاً مباشراً بطابع بلدة برمانا القرية. ومن بين المطاعم التي تحتويها:

مطعم بلاك روك: يقدم هذا المطعم أطباق شرائح اللحم المشوية على أنواعها. فهو اختار أنواعاً كثيرة منها يستقدمها من بلد الأم (أستراليا) وأرجنتين والبرازيل لمقدمها اليك في طرق وأساليب طبخ مبتكرة وكلاسيكية في آن، إضافة إلى أطباق مؤلفة من ثمار البحر ومرققة مع سلطات معروفة.

مطعم بونافيدا: في هذا المطعم ستختلج المكسيك بين يديك لما يقدم من أطباق ترتبط ارتباطاً مباشراً بهذا البلد. ولعل أشهر تلك الأطباق لديه هي المندرجة تحت عنوان «Bonavida formula» والمؤلفة من اثنتي عشرة قطعة (تاباس) بمذاقات مختلفة إضافة إلى البطاطا المشوية والصلصات الحارة. مطعم «قرنفل»: اسمه يدل على هوية مطبخه، فمطعم «قرنفل» يقدم المازات اللبنانية على أنواعها (عرايس) كفتا وأجنحة الدجاج المتبلّة وسلطات الفخوش والتبولة والكبة المقلية والحمص بالطحينة وغيرها). وتحلو الجلسة في «قرنفل» مع الخبز القروي المعروف في لبنان (خبز الطابونة) الذي يقدم ساخناً مع كل الأطباق التي تطلبها. وتحلو الجلسات الطويلة في مقاهي برمانا التي تتوزع على جانبي شارعها العريض (جبريلز ومايون وبرمانيا ويونيكورن).

اما السهرات على إيقاع الموسيقى العربية والغربية معاً فتمتيز بها محلات كثيرة في برمانا (شيرز كلوب وكالفادوس ولا شين وكاف وغيرها) فتخصي ليلة فيها من الصحب والهدوء ما يميّزها عن غيرها. لن ينسلل الملل إلى قلبك خلال زيارتك إلى برمانا ففيها ستعطي أوقات مسليّة ومنها في استطاعتك أن تتنقل في جولة على بلدات لبنانية تقع في جوارها، وبينها بكفيا وظهر الشوير ويعبدات وظهر الصوان وغيرها. فستمتع بمناظر طبيعية خلابة يسر بها نظرك لساعات طويلة فتكسر روتين أيام انقلتك بالعمل والضغط الحياتي اليومية.



من المباراة التي تشارك فيها أسماء معروفة في عالم كرة المضرب في لبنان.

**برمانا عنوان السهر والقيمة الطيبة**

لا يمكنك أن تزور بلدة برمانا دون أن تعرج على أحد مطاعمها أو مقاهيها المعروفة، وكذلك دون أن تضيي سهرة من العمر في أحد مرابعها الليلية. وتعد «فيلا برنتانيا» وهو مجمع سياحي يحتضن 12 مطعمًا مختلفًا وتنوّع أطباقها ما بين المطبخ الغربي واللبناني عنواناً مشهوراً في هذه البلدة. ولعل أجمل ما ستلاحظه عيونك فيها هي تلك المشهدة التي تغمرها بالشرفات المزروعة بالزهور كحدائق

المختلفة وعددها 7 وبينها «ذا غاردن» و«مانوليا» و«ميلانا» و«سوشي كو» وغيرها، وكذلك تدخين النرجيلة في جو يعبق بالثقافة اللبنانية العريقة. تشمل مرافق الفندق مسبحاً في الهواء الطلق وحديقة جميلة وتراس شمسي مريح، حيث في استطاعة هواة التسمر أن يستلقوا تحت أشعة شمس برمانا ويتمتعوا بطقسها المعتدل في النهار والبارد في الليل.

كما يستضيف ملعب مدرسة «برمانا هاي سكول» من يشاء من هواة ممارسة رياضة كرة المضرب، الذين في استطاعتهم استئجار أحد ملاعب المدرسة لهذه الغاية. والمعروف أن دورة سنوية في كرة المضرب تجري سنوياً في برمانا وتشهد إقبالاً كثيفاً من قبل اللبنانيين فيتابعون خلالها عدد

تظلم البلدية نشاطات رياضية عدة في برمانا والتي تسمح لهواتها

تظلم البلدية نشاطات رياضية عدة في برمانا والتي تسمح لهواتها

تظلم البلدية نشاطات رياضية عدة في برمانا والتي تسمح لهواتها

تطل على المسبح والحديقة. وتتميز باثاث كلاسيكي وشكل جيد، كما تحتوي جميع الغرف على تلفزيون بشاشة مسطحة مع قنوات فضائية وأجهزة تكييف.

شهد هذا الفندق أيامه الذهبية في السبعينات عندما كان يقصده رؤساء جمهورية وأمراء وملوك من دول عربية وأوروبية. وهو يحتضن حالياً حديقة غناء تمتد على مساحة كبيرة تتسع لأكثر من ألف شخص. في هذه الحديقة تحلو الجلسات على أنواعها مع الأصدقاء وأفراد العائلة الواحدة حيث في استطاعتهم أن يتناولوا أطباقاً متنوعة في مطاعمها

للكتاب والصغار بحيث يختار الزبون ما يناسبه منها لتحمل الرومانسية والهدوء والتسليّة والترفيه عن النفس وذلك حسب رغبته. وفي المناسبة اخترنا لك الأماكن التالية لزيارتها

**فندق برنتانيا**

يقع فندق برنتانيا (Printania Palace) في وسط برمانا، ويوفر هذا الفندق ذو الـ 13 نجوم غرفاً أنيقة وخدمة الواي فاي، ومواقف مجانية للسيارات، وذلك على مقربة من المحلات التجارية والمطاعم في المدينة. وتضم جميع غرف الضيوف شرفة

لطالما شكّلت بلدة برمانا المتعنية وجهة مفضّلة للسياح العرب الذين كانوا يدرجون زيارتها على أولويات أجندة عطلتهم في بلاد الأرز. فهذه البلدة التي تقع على ارتفاع 750 متراً فوق البحر وتبعد عن العاصمة 20 كيلومتراً، تمتاز بطقسها الجميل لا سيما في فصل الصيف، وبلوحات طبيعية خلابة تطلّل شوارعها التي تزيناها بيوت ذات هندسة معمارية عريقة متوّجة بالقرميد.

وتختلف برمانا عن غيرها من البلدات اللبنانية بطابعها التراثي والحديث معاً والذي يتجلّى في معظم معالمها ولا سيما في الشارع العريض الذي يقطعها (بطول 50 متراً) وتصطف على جانبيه مجموعة من المقاهي والمطاعم التي يرتادها المصطافون من هنا وهناك، فتعجّ بالحياة حتى ساعات متأخرة من الليل. فيما تتوزع عماراتها وأسواقها التجارية القديمة على شوارعها الفسيحة والضيقة في أن راسمة لوحة معطرة بالماضي والحاضر معاً.

كلّ ما يخطر على بالك من خدمات سياحية تجدها في برمانا. فكما المنتجعات الجبلية والأسواق التجارية كذلك الفنادق والمطاعم. كما تزدهر معارضها الفنية ونشاطاتها الرياضية ومؤسساتها التربوية.

ويعدّ مجمع «فيلا برنتانيا» الذي أسسه جورج الأشقر نجل بيار الأشقر نقيب أصحاب الفنادق في لبنان، واحة برمانا المفضّلة لدى رؤادها والذي تمّ افتتاحه منذ أكثر من سنة وتخصّم عليه هندسة معمارية عصرية وعريقة معاً تتوّج المطاعم والمقاهي في ظلّها بشكل مدرّج وعلى مستويات مختلفة تميّز هذا المجمع عن غيره في مناطق أخرى.

يتضمن «فيلا برنتانيا» (استوحى اسمه من فندق برنتانيا العريق الموجود في البلدة) نحو 13 مطعماً ومقهي ينقل إلى زائريه أطباق مطابخ عالمية، كفرنسية والأمريكية والمكسيكية واليابانية والإيطالية وغيرها. كما يحتضن جلسات تروق



فندق برنتانيا من أشهر وأقدم أماكن الإقامة في المصيف اللبناني الجميل



شارع برمانا الرئيسي

ستيف بلنتير

معلومة  
ومعلومة

عنوان مميز للهرب من صخب المدن

## مونتغمري مكان للاسترخاء وإعادة شحن الطاقة



قلعة جميلة شهدت على التاريخ وويلاته

والأحد من الساعة الثانية والربع حتى الخامسة مساءً. جذب الهدوء، الذي يتسم به المنطقة، الكثيرين من الباحثين عن الاسترخاء إليها. وتعد مكاناً مناسباً للإقامة واستكشاف المنطقة المحيطة. ويتمتع ساحل الويلز الغربي بشواطئ رملية خلابة، ويحتاج الوصول إليه هو ومنزعه سنوياً الوطني، إلى أكثر من ساعة بالسيارة. وتعد هذه هي تحديداً المنطقة الهادئة؛ لذا قرر الكثيرون الانتقال إلى هنا، ومن أشهرهم المثلة البريطانية جولي كريستي، التي مثلت دور لارا أنتابوفا، أمام عمر الشريف في الفيلم الشهير «دكتور زيفاجو» في عام 1965، والذي يشغل المركز الثامن على قائمة الإيرادات في كل العصور. من الممكن الوصول إلى هناك من خلال ركوب القطار حتى بلدة ويلشبول القريبة، ثم ركوب سيارة أجرة إلى مونتغمري. مع ذلك من الأفضل الذهاب إلى هناك بالسيارة.

كانت من أعمال أوسا، الملك الأنغلو-سكسوني، في نهاية القرن الثامن لعمل حدود بين الويلز وأرضه ميرسيا. وتمتد الممرات من الساحل الشمالي للويلز حتى الساحل الجنوبي، على مسافة 240 كم تقريباً. ويتخذ شكل خندق عرضه 20 متراً في بعض الأماكن، وبلغ ارتفاع التراب، الذي تم إزالته عند الحفر، 2,4 متر في بعض الأماكن. لقد كان عملاً هائلاً في تلك الأيام، ولا تزال أجزاء كبيرة منه سليمة وقائمة حتى يومنا هذا. ومن أسباب أهميته وجود ممر مشاة طويل بطول الخندق بالكامل تقريباً، ويحضر بالمشاة. ومن الأماكن غير الاعتيادية العجيبة، التي يجدر زيارتها في مونتغمري، متحف «كولفرلاندر» للسيارات في معهد مونتغمري بشارع آرثر. تم افتتاح هذا المتحف الصغير عام 2016، ويضم مجموعة من السيارات النموذجية يزيد عددها على 1,500 سيارة. ويفتح أبوابه أيام الجمعة، والسبت،

الذي أتى من مونتغمري في نورماندي، خلال القرن الحادي عشر، ومن هنا تم تسمية البلدة القريبة من القلعة بهذا الاسم. وقد كانت تلك القلعة حصينة للغاية، وتصدت لهجمات قوات ويلز خلال القرن الثالث عشر، لكن تم تدمير البلدة التي تقع بالقرب من القلعة. وكان من الضروري لأي قلعة العتور على مصدر مستقل للماء حتى تظل قادرة على مقاومة الهجمات؛ لذا تم جلب عدد من عمال المناجم إلى مونتغمري من أجل الحفر على عمق أكثر من 60 متراً عبر الصخور الصلدة للوصول إلى مصدر مياه نظيفة. أثناء الحرب الأهلية في منتصف القرن السابع عشر استسلمت القلعة لقوات البرلمان، وتم هدم أجزاء كبيرة من القلعة؛ لمنع استخدامها حصناً عسكرياً مرة أخرى. مع ذلك، لا تزال هناك أجزاء أخرى من القلعة إلى اليوم، ويستحق رؤية مشهد الوادي والشلال البعيدة تسليق التل المنحدر. ممرات خندق أوقا القريبة،

عند التجول بالسيارة في المنطقة يتكون انطباع لدى المرء بان الأغنام أكثر من البشر، وهذا حقيقي بالفعل، حيث يبدو أن عدد الأغنام أكبر من عدد البشر بمقدار عشرة أمثال. في قلب البلدة يوجد ميدان لسوق صغيرة جاذبة تحيط بها منازل مشيدة من الطوب الأحمر على الطراز الجورجي إلى جانب مبانٍ أخرى. مع ذلك، هناك عدد من المنازل بها إطارات خشبية أقدم، وتم استبدال واجهاتها وجعلها بالطوب خلال الفترة الجورجية وسيلة لتحديث المباني وإضفاء الطابع العصري عليها.

تقع بلدة مونتغمري عند سفح قل، حيث توجد آثار قلعة مونتغمري، التي تم بناؤها في بداية القرن الثالث عشر، للسيطرة على معبر ضحل مهم يمر بنهر سيفرن القريب، الذي كان بمثابة البوابة التي تفصل بين إنجلترا والويلز. وقد منح الملك ويليام الأول الأرض في هذه المنطقة إلى روجر مونتغمري،

قال الكاتب الإنجليزي الشهير صمويل جونسون، الذي عاش خلال القرن الثامن عشر، ذات مرة: «من يسام لندن فقد سئم الحياة؛ لأن في لندن كل ما يمكن للحياة أن تقدمه».

رغم أنه يوجد في لندن الكثير من الأماكن المتنوعة التي تستحق الزيارة، قد تشعر أحياناً بالحاجة إلى الهرب بحثاً عن الهدوء والسكينة في مكان آخر، لكن إلى أين؟ ربما تعد مونتغمري في مقاطعة ويلز هي بغية وغاية الباحثين عن بعض الهدوء، حيث تبعد نحو 100 كم عن غرب برمنغهام، ونحو ميل من حدود إنجلترا. المنطقة بالكامل ذات طابع ريفي، وكثافتها السكانية منخفضة. يتم وصفها بالبلدة، حيث يقل عدد سكانها عن 1,300 نسمة. وقبل عملية إعادة التنظيم، التي قامت بها الحكومة المحلية، كانت بلدة مقاطعة تحمل اسم مونتغمري-شاير، لكن لم يتجاوز عدد سكان المنطقة بالكامل 60 ألف نسمة.



مستوى سويسرا الحضاري الرفيع ولد نتيجة مخاض طويل

## في بلاد روسو وسويسر... وهيبة المواطن



د. سعد البازري

المستوى الحضاري الرفيع في سويسرا لم يولد نتيجة خطط خمسية أو عشرية وإنما نتيجة مخاض حضاري طويل لم يخل من عنف الحروب وصراعات سياسية

سويسرا بلد يقصده الكثير من العرب، الخليجيين بشكل خاص، ويعمل فيه بعض العرب، غير الخليجيين بشكل خاص أيضاً. جمال الطبيعة الأخاذ في ربوعها ينهض على منجز حضاري باهر وكفيل بالانئين أن يصنعوا بلداً استثنائياً. فإذا ما أضفنا الأمن والبعيد عن وجع السياسة ومخاوفها توفرت معادلة يصعب العثور عليها في عالم اليوم، حتى في أوروبا نفسها. لكن هذه السويسرية ما هو حضورها في الذاكرات الثقافية والفكرية والعلمية؟

أقصد بالطبع الذاكرات العربية التي تعرف سويسرا أو تذهب إليها أو تقيم فيها.

حين أتبع لي أن أزور ذلك البلد الحريق في كل ما هو جميل ومهيّب طرحت على نفسي تلك الأسئلة الجديرة بالطرح على كل من يتأمل بحيرة لومان (أو ليمان) أو يستمتع بالتزلج في جبال الألب أو يتعمق بدقة في النظم واحترام الحقوق، من حقوق الإنسان سياسياً حتى حقوقه ماثبياً على الطريق. قال لي أحد العرب الذين باحوا في سويسرا ومنهم شغلوا بتلك الحقوق وغيرها إن البوليس في هذا البلد يخشى المواطن وليس العكس، بمعنى أن للمواطن سطوة يخشاها البوليس نتيجة لما تحقق للمواطن من حقوق وحرريات، وتلعب السياسة هنا دوراً لكن ليس بالمعنى الشائع في العالم الثالث؛ من بيده رئاسة البوليس السويسري شخص منتخب وهو بالتالي يخشى الناخب ويضطر أن يكون في صفه. وتكررت أثناء الحديث أمثلة على مواقف تؤكد هذا الوضع الذي سيبدو سورالياً بمقاييس شرق أوسطية؛

على الرغم من انغماس الفنان سعد علي بمشروعه الفنيين «صندوق الدنيا» و«أبواب الفرج والمحبة» فإن متابعته للمشهد التشكيلي الإسباني القديم والحديث قد فتحت له آفاقاً جديدة لم نعهدها في نتاجاته الفنية السابقة التي أنجزها على مدى أربعة عقود وهو يتنقل بين أربعة بلدان أوروبية عريقة، فقد درس

## حوارات ثقافية

فانتسيا، عدنان حسين أحمد

● خلال السنوات الخمس الأخيرة بدأت تتعدد على مشروعات الرئيسية «صندوق الدنيا» و«أبواب الفرج والمحبة» ما سبب هذا التحول على صعيد القيمة والتقنيات؟

سأ أزال وفيما ومُتسبباً بالمشروعين الرئيسيين ولكنني بلغت مرحلة النضج، وصار لزاماً علي أن أجز في القيمة والأسلوب. ورحلتي الفنية لا تختلف كثيراً عن رحلات أجدادي السنديادين الذين ركبو البحار مغامرين بحيواتهم من أجل المعرفة، وحب الاكتشاف، واختراق المجهول. لا تنسى أني قادم من بلاد ما بين النهرين، هذه البقعة الجغرافية المعروفة بمناخها المتطرف، وبيئاتها المتنوعة، وجنون نهرها في أوقات الفيضانات. وقد تعلمت من عنفوان دلجة والغرات اللذين يغزوان البحر في كل عام ويحفران في الأرض عميقاً أن أقوم برحلتني الخاصة مهما كان مركبي الخاص صغيراً لاكتشاف نفسي الغارة الأوروبية التي عشت في بلدانها أكثر من أربعة عقود متتلاً بين إيطاليا وهولندا وفرنسا وإسبانيا، وفيما يتعلق بالجانب الرومانسي فقط ظهر عندي في مرحلة النضج التام واكتمال الإدراك حيث رسمت عشرات اللوحات المرطبة

● لديك الكثير من الطلاء والغزلان والحيوانات الأخرى التي تبدو وكأنها مُختزعة ترسمها من مخيلتك الفنية التي تلتقط سز التفاصيل بشيء من الغموض المحب الذي يغلف العمل بهالة فنية تدعو، في الأقل، إلى المفاجأة والدهشة والحبور. كيف يشحن

فقد كان المفكر الفرنسي الثقافة السويسري الانتماء يوصل ذلك المفهوم ضمن حركة التنوير التي كان أحد كبار قادتها. ولا شك أن المنظمات الدولية الكثيرة المتجمعة في جنيف، خاصة منظمة حقوق الإنسان، كانت يمكن ذلك المفهوم وأعماله لتتخذ من جنيف مقراً لها جاعلة من تلك المدينة الأعلى بين مدن العالم في كوزموبوليتيتها وكانها «مدينة العالم».

مواطن من جنيف صفة تنطبق أيضاً على علم أكثر

فقد كان المفكر الفرنسي الثقافة السويسري الانتماء يوصل ذلك المفهوم ضمن حركة التنوير التي كان أحد كبار قادتها. ولا شك أن المنظمات الدولية الكثيرة المتجمعة في جنيف، خاصة منظمة حقوق الإنسان، كانت يمكن ذلك المفهوم وأعماله لتتخذ من جنيف مقراً لها جاعلة من تلك المدينة الأعلى بين مدن العالم في كوزموبوليتيتها وكانها «مدينة العالم».

مواطن من جنيف صفة تنطبق أيضاً على علم أكثر



روسو

فقد كان المفكر الفرنسي الثقافة السويسري الانتماء يوصل ذلك المفهوم ضمن حركة التنوير التي كان أحد كبار قادتها. ولا شك أن المنظمات الدولية الكثيرة المتجمعة في جنيف، خاصة منظمة حقوق الإنسان، كانت يمكن ذلك المفهوم وأعماله لتتخذ من جنيف مقراً لها جاعلة من تلك المدينة الأعلى بين مدن العالم في كوزموبوليتيتها وكانها «مدينة العالم».

مواطن من جنيف صفة تنطبق أيضاً على علم أكثر

فقد كان المفكر الفرنسي الثقافة السويسري الانتماء يوصل ذلك المفهوم ضمن حركة التنوير التي كان أحد كبار قادتها. ولا شك أن المنظمات الدولية الكثيرة المتجمعة في جنيف، خاصة منظمة حقوق الإنسان، كانت يمكن ذلك المفهوم وأعماله لتتخذ من جنيف مقراً لها جاعلة من تلك المدينة الأعلى بين مدن العالم في كوزموبوليتيتها وكانها «مدينة العالم».

مواطن من جنيف صفة تنطبق أيضاً على علم أكثر

من الجميع. يكفي أن نتذكر أن ثلاث لغات رئيسية تتعايش في سويسرا هي: الألمانية والفرنسية والإيطالية، إلى جانب الإنجليزية التي تفرض نفسها في كل مكان، في منظومة متناغمة يفاجا الزائر بها حين ينتقل من مدينة إلى أخرى فتتغير لغة الناس وإشارات الشوارع وإعلانات المحلات التجارية من الألمانية شمالاً وشرقاً إلى الفرنسية غرباً إلى الإيطالية جنوباً. كان اللغة إحدى المساحات التي يتوسلها ذلك البلد ليؤكد صلته بالجميع وانفتاحه عليهم، علماً بأن الانفتاح يظل محدوداً في ظل التطورات السياسية الأخيرة التي دفعت بالكثير من المهاجرين إلى بلاد أوروبية. فسويسرا، على نقض جاراتها الثلاث الكبرى، ألمانيا وإيطاليا وفرنسا، ظلت إلى حد بعيد بمنأى عن التدفق القادم من أفريقيا وآسيا، وتبنت في بعض كانتوناتها، أو مقاطعاتها، سياسة صارمة تجاه الإقامة وتملك العقار حفاظاً على نسج محاط بقوى كثيرة تهدده.

عبارته الشهيرة حول التعليم حين قال إنه لن ينقذ مجتمعنا من التفكك سواء المفاجئ أو التدريجي سوى التعليم.

هذه الكوكبة من المفكرين والعلماء السويسريين تضم أيضاً الكاتب السويسري الألماني هيرمان هيسه الذي فاز بجائزة نوبل للآداب لعام 1946، وكذلك عالم النفس التحليلي كارل يونغ الذي ياتي، مثل هيسه، من الجانب الألماني لسويسرا كما يشير اسمه، يونغ، الذي تركت نظرياته أثرها في علم النفس والأنتروبولوجيا والفلسفة والأدب، اشتهر، ضمن أمور أخرى، بمفهوم «الوعي الجمعي» والنماذج البدئية في تحليل الذات وتاريخ الثقافات. والمعروف أيضاً أن يونغ عمل مع سيغموند فرويد على تطوير علم النفس وإن اختلفا في مرحلة تالية.

إن مما يلفت النظر في سويسرا تحديداً هو التنوع اللغوي والإثنوي ومدى التعايش الذي حققه سكان ذلك البلد الذي ظل طوال قرنين تقريباً متتابعاً على الصراعات السياسية والاجتماعية ومحامداً أثناء الحروب محترماً

## الجانب الرومانسي برز في لوحاته في مرحلة النضج

سعد علي: ما أزال تائهاً بين ثنايا الروح الحلوة

وكما رأيت فإن مرسمي في بلدة Chiva مليء بالأعمال الفنية المنجزة التي تنتظر عين المشاهد.

● عشت في عدة دول أوروبية وتأثرت بفنونها التشكيلية ما حجع تآثر بالفن الإسباني القديم والحديث، وهل أفدت من ثيماته وتقنياته معاً؟

المشهد التشكيلي في إسبانيا واسع ويضم عدداً كبيراً من الفنانين التشكيليين الذين يصعب حصرهم في هذا المجال الضيق المتاح لنا، ولكنني أستطيع القول بثقة كبيرة بأن الحركة التشكيلية الإسبانية منطرفة في الإبداع والحداثة لأنهم يجمعون بين الحضور العربية والأوروبية. وقد خلق هذا المزاج بين الحضارتين العربية والإسبانية نوعاً ثالثاً نُهجتا يحمل العناصر الأولية لكلتا الثقافتين. ومن بين الأسماء الإبداعية البارزة في الفن التشكيلي الإسباني دييغو فيلاسكيز (1599 - 1660) الذي أثر على أجيال فنية لاحقة حتى أن الفنان الفرنسي إدوار مانهيه قد وصفه «بريشام الرسامين» (1746 - 1828) ونظراً لحرفته العالية فقد عُيّن فيلاسكيز رساماً للملك فيليب الرابع وهو في سن الرابعة والعشرين، وهذا حيث رسم الكثير من البورتريهات للملك والأسرته، كما أنجز الكثير من اللوحات الفنية للتصور للملكة، لا يقل فرانسيسكو غويا (1746 - 1828) عن سلفه فيلاسكيز في التأثير وقد أنجز أعمالاً فنية خالدة مثل



لوحة «اللقاء الأزلي»

الذين ينجزون لوحة واحدة خلال سنة أو سنتين وربما أكثر من ذلك. ولكي أكون صريحاً معك أنا أنجز لوحات كثيرة تكفي لإقامة معرضين أو ثلاثة معارض في السنة الواحدة.

## عبد خال.. تآزم الذات وعيشة الصراع

الرياض: نداء أبوولي



«الحياة آتزان، وحين تقف أترانك تكون خارج الطبيعة». هذه العبارة التي توسطت رواية «صدفة ليل» للروائي السعودي عبد خال، تعكس كل ما يعتري الشخصيات المحورية من أحداث تصادمية تتسبب بفقدان أترانهم حد الجنون والفناء. وهو ليس بأمر جديد، فعبده خال الذي أمتاز بغزارة إنتاجه الروائي، فيما يزيد عن إحدى عشر رواية إلى جانب الأعمال القصصية الأخرى، وزع ثيماته على أعماله الأدبية لتصبح بصمته الخاصة، كما في روايته «ترمي بشر» على سبيل المثال، اقترب منها الكادحون اكتشفوا القبح والتآزم والوحشية. فيما تتصف المدن بشكل عام كجدة وزارة الثقافة والإعلام للكتاب في السعودية لعام 2013.

في روايته «صدفة ليل»، دار الساقى، 238 صفحة من القطع الصغير، التي كتبها عقب شفائه من جلطة دماغية أضررت على قدراته الحركية والكتابية، يسرد عبده خال حكاية حي يرغل أهله بأحلام وقصص عشق، إذ يحاول كل شخص أن يحقق حلمه بمثابرة تصل إلى حد الهوس. وتتصدر الرواية شخصية قطوف وفائز بتباينهما الجلي، ففي حين يتبين يسعى فيه فائز أن يبتدع ذاته ضاهية المحمل بالعبودية والسذ، في محاولة لأن يعيش حياة عادية كغيره، يصطدم بواقع فضائحي يمس سمعته من خلال زوجه قطوف، الجميلة جداً مقابل قبحه. ويمتد ذلك حتى جيل الأبناء الذين يأخذون مبادئ مختلفة، فالبحث عن العشق يستحيل إلى سعي صوب التظرف.

يستمر عبده خال في «صدفة ليل» على ذات النهج الذي سلكه في أعماله الأخرى، بأسلوب اللغوي المحمل بعنان تعكس التآزم الداخلي لشخصيات تحتبس في مجتمع يبرز تحت عبء الموروثات التقليدية، بدأ فائز الذي يحاول المتصلص من أصوله ولونه الداكن، وانتهاءً بفصل في جيل الأبناء الذين لجأوا للتظرف في محاولة للاعتراض على الواقع المعيش، فيما تصابت سكنون النسيج الاجتماعي شخصيات صادمة بسلوبياتها الغرائبية غير المترتبة التي تولدت نتيجة الكبت المفرط والانغلاق، كما يحدث في رواية «ترمي بشر». إذ تظهر شخصية كل من طارق وعيسى ومرام ولغراق في تآزم الهوية وإسقاطاتها، وتتخذ منحى مغايراً للاعتراف الدينية والاجتماعية التي نشأ

بشكل نهائي مع زوجته النكاته الهولندية مونيك باستيانس. وبغية التعرف على أعماله الفنية التي أنجزها مؤخراً قررت زيارته بمرسمه الكائن في بلدة «شيفاً» التابعة لمدينة فالنسيا المطلة على البحر الأبيض المتوسط.

هنا حوار معه:

● بعد سنّ الستين لم تعد تهتم بمظاهر الخارجية للمرأة المعشوقة فيني بلا شعر مثلاً بينما كانت في السابق متكاملة لا يعوزها شيء. كيف تفسّر لنا هذه الرؤية الجديدة للمرأة المحبوبة؟

الحب، بالنسبة لي في هذا العمر، أعيق من الشكل الخارجي الذي يراه عامة الناس، فلا حاجة إلى الغرّة ولا إلى شعر الرأس كله لأنني أرخص على ملامح المرأة ولعلك تجد في سلسلة لوحات «البحث» نساء بلا شعور لأنني أريد أن الفت انتباه المتلقي إلى العينين مثلاً أو الأصابع الطويلة اللينة أو إلى بقية أعضاء الجسم البشري الذي لم يباله المشاهد من قبل. لقد سعيت في السنوات الأخيرة إلى خلق اللوحة السريالية التي يراه عامة الناس، فلا حاجة إلى يمكن أن يمتلك ثلاث أيدي لكسر آلية التقني المعهود. وقد توصلت إلى جماليات الروح وحلاوتها، وهذا يفهم هو الذي دفعني لأن أسقي معرض الأخير المقام حالياً في مدينة ريكنا الإسبانية بـ«الروح الحلوة» وهي تسمية خاصة بي لأنني اجترحتها خلال أسابيع العمل وما أزال تائهاً بين ثناياها.

● لا تخلو لوحاتك من حس تراجميدي مثل لوحة «ملكيتي»، فمع أنها تتصور على الحب إلا أنها مليئة بالمعاناة

لكي يكون المشاهد على دراية بما نتحدث عنه لا بد لنا أن نصور طبيعة العمل، فهو عبارة عن امرأة اصططحت معها تمثال حبيبها وأخذت تتنقل به في كل منطقة تحل بها، فهو كنزها الوحيد، وملكيتها الخاصة بها تحمل معها أينما حلت وارتحلت. ما يميز هذه اللوحة هو

● لديك الكثير من الطلاء والغزلان والحيوانات الأخرى التي تبدو وكأنها مُختزعة ترسمها من مخيلتك الفنية التي تلتقط سز التفاصيل بشيء من الغموض المحب الذي يغلف العمل بهالة فنية تدعو، في الأقل، إلى المفاجأة والدهشة والحبور. كيف يشحن

## بصمة لونية

● بعد سنّ الستين لم تعد تهتم بمظاهر الخارجية للمرأة المعشوقة فيني بلا شعر مثلاً بينما كانت في السابق متكاملة لا يعوزها شيء. كيف تفسّر لنا هذه الرؤية الجديدة للمرأة المحبوبة؟

الحب، بالنسبة لي في هذا العمر، أعيق من الشكل الخارجي الذي يراه عامة الناس، فلا حاجة إلى الغرّة ولا إلى شعر الرأس كله لأنني أرخص على ملامح المرأة ولعلك تجد في سلسلة لوحات «البحث» نساء بلا شعور لأنني أريد أن الفت انتباه المتلقي إلى العينين مثلاً أو الأصابع الطويلة اللينة أو إلى بقية أعضاء الجسم البشري الذي لم يباله المشاهد من قبل. لقد سعيت في السنوات الأخيرة إلى خلق اللوحة السريالية التي يراه عامة الناس، فلا حاجة إلى يمكن أن يمتلك ثلاث أيدي لكسر آلية التقني المعهود. وقد توصلت إلى جماليات الروح وحلاوتها، وهذا يفهم هو الذي دفعني لأن أسقي معرض الأخير المقام حالياً في مدينة ريكنا الإسبانية بـ«الروح الحلوة» وهي تسمية خاصة بي لأنني اجترحتها خلال أسابيع العمل وما أزال تائهاً بين ثناياها.







## ريوروف يتنفس الصعداء بتعافي ليوناردو الأهلي يمنح عسيري ضوء العودة



من تدريبات الأهلي أمس (المركز الإعلامي بالنادي الأهلي)

طوال الفترة الماضية بسبب تعرضه لوعكة صحية طارئة. وينتظر أن يكون ظهور اللاعب أبوبونا مع فريقه الأهلي مع عودة منافسات دوري المحترفين السعودي، وتحديدًا في الجولة الثالثة عندما يلاقي فريقه النصر في قمة الجولة الثالثة على ملعب الجوهرة المشعة بمدينة الملك عبد الله بجدّة، في ظل عدم قيد اللاعب في قائمة الفريق، والذي يشارك في دوري الثمانية لدوري الإبطال الآسيوي، وينتظر ملاقاة فريق بيرسبوليس الإيراني يوم الثلاثاء الموافق 12 من شهر سبتمبر (أيلول) المقبل، والذي يفتتح الأهلي به مع عودة المنافسات بعد غيابها الحالية للمنافسات المحلية.

إمكانات اللاعب الفنية خلال مواجهات القادمة بعد أن أظهر وجوده في قائمة الفريق أهمية كبرى في الشق الهجومي، خصوصًا في لقاء الذهاب بدوري الثمانية لدوري الإبطال الآسيوي أمام بيرسبوليس الإيراني. وكف الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة ريوروف خلال الحصة التدريبية التي أجراها للاعبين عصر أمس الثلاثاء الجوانب اللياقية رغبة في تعويض فترة الراحة التي منحت لهم في الأيام الماضية. بينما أبدى المدافع النيجيري قودفري أبوبونا والمحترف في صفوف فريق الأهلي استعدادًا كبيرًا للمشاركة مع الفريق، مع عودة المنافسات بعد غيابها

السعودي الأول في تصفيات القارة الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم القادمة 2018م في روسيا أمام شقيقة منتخب الإمارات التي أقيمت مساء أمس. من جهة أخرى، أبدى الجهاز الفني لفريق الأهلي بقيادة المدرب الأوكرائي سيرغي ريوروف ارتياحه الكبير لما وصل إليه اللاعب البرازيلي ليوناردو داسيلفا من جاهزية بدنية جيدة مع عودة التدريبات اليومية استعدادًا لاستئناف المنافسات، بعد أن فرض على اللاعب تدريبات خاصة طوال فترة الإجازة الماضية والتي استمرت لمدة خمسة أيام. يأتي ذلك في ظل الرغبة الكبيرة من الاستفادة من

جدة، محمد ياسين  
منح الجهاز الطبي في فريق الأهلي، المهاجم مهند عسيري الضوء الأخضر للعودة إلى تدريبات الكرة الجماعية بعد تجاوز اللاعب للاختبارات الطبية عقب إكماله البرنامج العلاجي والتأهيلي طوال الأيام الماضية. وشارك اللاعب مهند عسيري بصورة طبيعية في تدريبات فريقه التي انطلقت عصر أمس الثلاثاء على أرضية ملعب الأمير محمد عبد الله الفيصل، والتي فضل الجهاز الفني للأهلي تقديمه لفترة العصر من أجل إتاحة الفرصة للاعبين والأجهزة الإدارية لمتابعة مواجهة المنتخب

## تصريحات رئيس الزمالك تثير حفيظة البيت الأصفر كمارا: تعاقّد التعاون مع هزازي لا يزعجني

بريدة، طارق الرشيد



هزازي يجري تدريبات الحديد أمس (المركز الإعلامي بنادي التعاون)

أكد المهاجم السيراليوني الحاج كمارا أن تعاقده مع المهاجم نايف هزازي لا يزعجه، مشيرًا إلى أنه سيعمل على تقديم كل ما لديه للعودة بشكل أفضل من السابق، وقال: «لدينا الطموح ذاته في حجز المركز الأساسي في الفريق، كما أن لدينا القدرات التدريبية نفسها التي ستصب أولًا وأخيرًا في صالح الفريق وإسعاد الجماهير والتعاونية».

وأضاف: «حاليًا جل تفكيري منصب على التعافي من الإصابة والالتزام بالبرنامج المعد من قبل طبيب النادي للعودة بشكل جيد، ولا يزعجني بقائي على دكة البدلاء، وهذا الأمر أولًا وأخيرًا يعود للمدير الفني، ولاشك أن تواجد نايف هزازي سيسهل المنافسة بيننا».

وعن الإصابة التي تعرض لها في مباراة الهلال لصالح الجولة الثانية من دوري «جميل» للمحترفين، أوضح كمارا أنه تعرض لتمزق في عضلة الفخذ الخلفية ويحتاج لبرنامج تأهيلي يستمر لمدة شهرين قبل العودة من جديد للتدريبات الجماعية، كما امتدح السيراليوني الطريقة الفنية التي يقود فيها المدير الفني للفريق الأول البرتغالي غوميز التدريبات والتحكيم الذي يعتمد عليه في المواجهات الرسمية.

وعن تجربته الاحترافية الأولى في الملاعب العربية والأجواء التي وجدها في السعودية ومنطقة القصيم تحديدًا، قال: «هي بالفعل تجربة مميزة، فقد أحببت مدينة بريدة وأحببت جماهير التعاون التي دائمًا ما تساندنا في التدريبات، والمباريات وهذا بلا شك يترك انطباعًا جيدًا لدى اللاعبين ويدفعهم لتقديم كل ما لديهم داخل المستطيل الأخضر».

وعاد ليدين أنه لا يوجد في المنطقة ما يقوم به المغتربون سوى أداء التدريبات والتواجد في النادي، بيد أنه سعيد بتواجد اللاعبين إلى جانبه وقضاء أوقات سعيدة معهم، على الرغم من اختلاف اللغة والثقافة، وشدد على أن إدارة النادي حرصت على تأمين كل ما يحتاجه اللاعبون سواء داخل أسوار النادي أو خارجه، وتولي اهتمامًا كبيرًا في توفير البيئة المناسبة والصحية لهم.

وانتهى نادي التعاون المرحلة الأولى من فترة الاستعداد التي رسمتها إدارة الفريق الأول خلال فترة التوقف الحالية، وخاض خلالها الفريق لقاءين تجريبيين من أمام الاتفاق والحزم، وكسب الأول بهدف دون مقابل فيما كسب الثاني بهدفين دون رد، وشهدت هاتان المواجهتان عودة المهاجم نايف هزازي ليهز الشباك بعدما استطاع تسجيل الهدف الوحيد أمام

## اتحاد اللعبة والأولمبية، ومطار الملك خالد احتفوا به فور وصوله إلى الرياض استقبال حافل لـ «السويق» بطل ذهبية العالم للتايكوندو



بطل التايكوندو السعودي محمد السويق متوشحاً بشعار الوطن خلال وصوله إلى الرياض («الشرق الأوسط»)

الرياض، «الشرق الأوسط»

وصلت بعثة المنتخب السعودي للتايكوندو إلى مطار الملك خالد الدولي بالرياض، قادمة من مدينة شرم الشيخ المصرية، بعد انتصار المنتخب في بطولة العالم للتايكوندو للنشأين، والتي انترج فيها البطل العالمي محمد السويق ذهبية وزن 65 كجم.

وكان في استقبال بعثة الأخضر نائب رئيس الاتحاد السعودي للتايكوندو أبو بكر كردي، والمدير التنفيذي مشعل المطيري، وعدد من أعضاء الاتحاد، إلى جانب وفد من اللجنة الأولمبية العربية السعودية، وكذلك ناصر الضويان ممثل العلاقات العامة في مطار الملك خالد الدولي، ومساعد السويق مشرف الفترة في الصالة الدولية ممثلاً للخطوط السعودية.

وقدم ممثل اللجنة الأولمبية الورود للعبة السعودية، كما أقاموا حفلاً مبسطاً احتفالاً بالإنجاز العالمي الذي حققه محمد السويق لاعب المنتخب السعودي.

كما قدم منيف الحربي مدير المركز الإعلامي للجنة الأولمبية العربية السعودية، هدايا تذكارية لناصر الضويان ومساعد السويق، ممثلاً للجهد الذي تبذلها الهيئة العامة للطيران المدني ومقدراً مشاركة مطار الملك خالد الدولي للخدمة الجوية العربية السعودية في استقبال أبطال المملكة. يذكر أن البطل السعودي السويق صاحب ذهبية بطولة العالم للتايكوندو لدرجة النشأين التي اختتمت في شرم الشيخ المصرية، عبر عن سعادته البالغة بتحقيق هذا الإنجاز الكبير في تاريخ هذه اللعبة. وقال السويق في

وتشدد على أن هذا الإنجاز سيرفع الحمل عليه سيرفع سقف طموحاته باستمرار، ولذا بات عليه التركيز أكثر على التدريبات. وختم السويق بالشكر لكل من دعمه بداية من والدته، والمدرب عبد المنعم الخواصر وإدارة ومدرّب المنتخب، وكذلك رئيس الاتحاد، وكل من كانت له بصمة في مسيرته التي اعتبرها ما زالت في البداية، مشدداً على أن هذا الإنجاز يسجل باسم الوطن الغالي.

بولات سواء في الأردن أو تركيا أو كوريا الجنوبية ولذا بات يملك خبرة جيدة ساعدته في كيفية التعامل مع ظروف المباريات الصعبة في بطولة العالم، مبيّناً أنه واجه اللاعب الإيطالي في المباراة النهائية بحذر شديد من خلال الحرص على احتفاظ النقاط (المباغنة)، ثم اللجوء للدفاع، وهذا ما ساعده في التفوق على الإيطالي مشيراً إلى أنه كان المرشح الأول في البطولة، خصوصاً أنه كسب لاعباً إرانياً كان قوياً ومنافساً.

الخطوط المتكاملة لإعداد القوي للأولمبياد المقبلة، مشدداً على أنه سيبدأ كل ما هو ممكن من أجل المواصلة على طريق الإبداع والإنجازات. وقال إن هذا الإنجاز العالمي هو الأكبر في مسيرته القصيرة في مجال اللعبة، إلا أنه حقق أكبر مفاخرة رياضية عالمية ممثلة في الأولمبياد، بعد أن فعل ذلك قبل أيام قليلة في بطولة العالم في مصر.

وأكد السويق أنه يثق في أن اتحاد لعبة التايكوندو برئاسة العميد ركن شداد العمري، سيضع

## معلول: تونس ستخوض أهم مواجهتين في تاريخها

# هيكاتور يستبعد 4 لاعبين من المنتخب المصري قبل موقعة أوغندا

المنتخب المصري استعداداً لمواجهة أوغندا حالاً دون ذلك. وتشدد مدرب الأهلي على صعوبة الموسم المقبل على الفريق بكل المقاييس، «نظراً لحجم التحديات التي سوف يواجهها، يرغب في ضم مهاجم أفريقي يمتاز بكونه بطلاً لثمانية الدوري وكاس مصر، إلى جانب قوة المنافسة ذاتها بين الجميع على اللقب»، وأشار إلى أن الجهاز الفني يجهز بقوة لهذه التحديات المهمة. وأوضح البدري، أن الجهاز الفني يخطط للحفاظ على لقب الدوري وكاس والتأهيلات إلى جانب المنافسة على كأس السوبر، إلى جانب المنافسة على الفوز بكل بطولة أفريقية، والتأهل إلى كأس العالم للنادية. وأشار إلى أن التغييرات التي سوف يشهدها الفريق في الموسم الجديد، برحيل عدد من اللاعبين وضم عدد آخر، سوف يكون لها تأثير على الشكل العام، إلا أنه شدد على أن الفريق سوف يقاتل من أجل الفوز بكل البطولات، لتحقيق أهداف مجلس الإدارة وتلبية تطلعات الجماهير.



منتخب مصر يستعد لمواجهة قوية أمام أوغندا (رويترز)

ويست بروميتش الإنجليزي على سبيل الإعارة. وأوضح البدري أن هناك مفاوضات لضم مدافع قوي ومهاجم أفريقي مميز، خصوصاً أن الفريق يفتقر في ضم مهاجم أفريقي يمتاز بالسرعة ويجيد اللعب على الأطراف. وأكد أن محمود عزت، مدافع فريق مصر، سيمرر في صفقة انتقاله من الأهلي إلى فريق النصر السعودي، وأنه قام بإغلاق ملف المفاوضات معه، وأن التفاوض الآن يجري مع مدافع آخر. وأشار إلى أن الطلبات المالية الخاصة بصفقة محمود عزت جعلت النادي يغلق الباب تماماً أمام المفاوضات للحصول على خدماته، والبحث عن مدافع آخر لتعويض رحيل أحمد حجازي للاحتراق. واختتم البدري تصريحاته مؤكداً أنه كان يتمنى بقاء حسام غالي، كابتن الفريق المنتقل إلى صفوف فريق النصر السعودي، لافتاً إلى أنه لاعب كبير، وقدّم الكثير للنادي على مدار السنوات الماضية. وأشار البدري إلى أنه لا خلاف على قدرات غالي ودوره وتاريخه مع الأهلي، إلا أن العرض السعودي كان خطوة بالنسبة له، لأنه يتمنى له في ختام مشواره، وأنه يتمنى له التوفيق بصفقة أحد أبناء النادي الأهلي.

لكن مدرب تونس عبر عن تفاؤله بقدرة فريقه على تجاوز منافسه وانترج بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة. وقال: «متفائل رغم صعوبة المباراة، لأن اللاعبين مستعدون رغم التفاوت في مستوى الإعداد البدني... سنسعى لإيجاد التوازن والتنشئة المناسبة للفوز بالمباراة». وسبق لمنتخب تونس التأهل لنهائيات كأس العالم أعوام 1978 و 1998 و 2002 و 2006.

لكن مدرب تونس عبر عن تفاؤله بقدرة فريقه على تجاوز منافسه وانترج بطاقة التأهل إلى نهائيات كأس العالم للمرة الخامسة. وقال: «متفائل رغم صعوبة المباراة، لأن اللاعبين مستعدون رغم التفاوت في مستوى الإعداد البدني... سنسعى لإيجاد التوازن والتنشئة المناسبة للفوز بالمباراة». وسبق لمنتخب تونس التأهل لنهائيات كأس العالم أعوام 1978 و 1998 و 2002 و 2006.

جدا للمبارتين بالنسبة للاعبين والكرة التونسية. وتابع: «يجب ألا نستسهل المنافس الذي يحتل مركزاً قديماً في تصنيف الفيفا... لن تكون المهمة سهلة؛ حيث ستواجه فريقاً يمتلك إمكانات عالية جداً». وتحتل الكونغو الديمقراطية المركز 28 في تصنيف الفيفا وتتقدم ستة مراكز على تونس.

حققت انتصارين على أوغندا في جولتين الخلفيتين. وستلعب مصر أولاً في ضيافة أوغندا، ثم تلعب على أرضها بإستاد برج العرب في 5 سبتمبر (أيلول) المقبل. وفي جانب آخر، يستعد لاعبو منتخب تونس لخوض «مباراتي العمر» ضد الكونغو الديمقراطية في التصفيات الأفريقية المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم 2018 لكرة القدم. ويستضيف منتخب تونس منافسه في الجولة الثالثة يوم الجمعة المقبل أن يسافر لمواجهة في الجولة الرابعة بعد 5 أيام. وتتصدر الكونغو الديمقراطية الترتيب بست نقاط وتتقدم بفارق الأهداف على تونس بعد انتصار كل منهما على ليبيا وغينيا في أول جولتين. ويتأهل المنتصر فقط إلى نهائيات كأس العالم. وقال نبيل معلول، مدرب تونس، لوسائل الإعلام المحلية إنه أبلغ اللاعبين بخوض «أهم مباراتين في حياتهم الكروية وتاريخهم الكروي، لأنها سترفعهم إلى درجة أخرى». وأضاف: «التأهل لكأس العالم ليس متاحاً كل يوم، خصوصاً أن المنتخب غاب عن النسختين الماضيتين، لذلك هناك أهمية كبيرة

القاهرة، «الشرق الأوسط»  
استبعد هيكاتور كوبر، مدرب منتخب مصر، لاعبه أحمد الشيخ أهداف الدوري الممتاز في الموسم الماضي، وذلك قبل مواجهة أوغندا غدا الخميس في تصفيات كأس العالم 2018 لكرة القدم. وقال الاتحاد المصري إن كوبر استبعد الشيخ إضافة إلى محمد عواد حارس مرمرى الإسماعيلي، ومحمود عزت مدافع سموحة، وأيمن أشرف المنضم حديثاً للأهلي. وظهر الشيخ بشكل رائع في الموسم الماضي وحصل على لقب هداف الدوري برصيد 17 هدفاً خلال لعبه معاراً من الأهلي إلى مصر للمقاصة. وقال الشيخ العائد لصفوف الأهلي: «حلمنا جميعاً واحد؛ هو التأهل لكأس العالم، ولم يخطر ببالي أن أشعر بالحنن بسبب استبعادي». وأضاف أشرف الذي يلعب مدافعاً أو ظهيراً أيسر: «تقبلت استبعادي بصدر رحب، وهذا يعني أنني سأكون على أهبة الاستعداد للمنافسة». وقامت مصر في أول جولتين من تصفيات كأس العالم، وستقطع خطوة كبيرة للعودة للنهائيات لأول مرة منذ 1990 إذا



## زفيريف إلى الدور الثاني لبطولة أميركا المفتوحة للتنس... وسيليتش سعيد بالعودة شارابوفا تتألق في عودتها للبطولات الكبرى وتطيح بأحلام هاليب



بداية ناجحة لشارابوفا بعد الإيقاف (رويترز)

51 دقيقة. وأحرز زفيريف (20 عاما) خمسة ألقاب في 2017 بينها بطولتان في الماسترز الف نقطة (روما ومونتريال)، لكنه لا يزال يبحث عن نتيجة مميزة في البطولات الكبرى، وأبرزها بلوغه دور ال16 في ويمبلدون في يوليو (تموز) الماضي.

وقال زفيريف بعد فوزه: «كانت مجموعة أولى قوية جدا ومثيرة للاهتمام. داريان يلعب جيدا جدا ويعرف في أي موقع سينتهي سنته». وبلتقي زفيريف في الدور المقبل الكرواتي الشاب بورنا تشورييتش (21 عاما) ومصنف 61 عالميا. وعانى الكرواتي مارين سيليتش المصنف خامسا وبطل 2014 قبل تخطي الأميركي تينيز ساندغرين 6 - 4، 3 - 6، 6 - 3. وهي المباراة الأولى لسيليتش منذ خسارته نهائي بطولة ويمبلدون الإنجليزية، ثالث بطولات «الفرانك سلام»، أمام السويسري روجيه فيدرر في يوليو الماضي.

الثاني المحمية تيمبا بابوش المصنفة 59 عالميا: «أريد فقط تذوق هذا الفوز وسنرى ماذا سيحصل بعد ذلك».

وخضعت شارابوفا في بطولة أستراليا 2016 لفحص إيجابي لكشف المنشطات، أظهر أنها تناولت مادة المeldonium، وهي عقار أدرج على اللائحة المحظورة في يناير-كانون الثاني من العام نفسه. على إثر ذلك، عاقب الاتحاد الدولي للعبة شارابوفا بالإيقاف عامين، إلا أن محكمة التحكيم الرياضي خفضت العقوبة إلى 15 شهرا، لتعود إلى الملاعب في نيسان 2017، وشاركت شارابوفا منذ عودتها في أربع دورات بموجب بطاقات دعوة.

وحققت الإسبانية غاربيني موغوروتسا المصنفة ثالثة بداية سهلة، على حساب الأميركية فارافارا ليبشكو 6 - صفر و6 - 3، وتحمل مغوروتسا (23 عاما) لقب بطولة ويمبلدون

فقط منذ عودتها بسبب الإصابة. وهذه المباراة الأولى لشارابوفا (30 عاما) في البطولات الكبرى منذ يناير (كانون الثاني) 2016، وحققت فيها فوزها السابع في سبع مواجهات ضد هاليب التي كانت تبحث عن اقتناص المركز الأول في التصنيف العالمي في نيويورك.

وقدمت شارابوفا، المصنفة أولى عالميا سابقا والمتوجة بخمسة ألقاب «غراند سلام»، مباراة قوية ضرت خلالها 66 كرة فائزة وارتيكبت 64 خطأ مباشرا في ساعتين و44 دقيقة، كما كسرت إرسال خصمتها 5 مرات من أصل 22 محاولة. في المقابل، ضرت هاليب (25 عاما) 15 كرة فائزة وارتيكبت 14 خطأ مباشرا. وقالت شارابوفا بعد فوزها «كنت أعرف ما أريد القيام به، لكن الفوز على المصنفة ثمانية عالميا بهذه الطريقة هو مدعاة فخر كبيرة لي». وتابعت شارابوفا التي ستواجه في الدور

ثالثا «الشرق الأوسط».

حققت الروسية العائدة ماريا شارابوفا فوزا جيدا في الدور الأول في بطولة أميركا المفتوحة للتنس (فلاشينغ ميدوز) آخر بطولات «غراند سلام» الأربع الكبرى، بإقصائها الثلاثة المصنفة ثمانية الرومانية سيمونا هاليب 4 - 6 و4 - 6 و3 - 3، فيما تأهل الألماني الشاب الكسندر زفيريف إلى الدور الثاني.

وعادت شارابوفا، الموقوفة 15 شهرا بسبب تعاطيها مادة المeldonium المحظورة، إلى الملاعب في أبريل (نيسان) الماضي لكنها لم تتلق بطاقة دعوة للمشاركة في بطولة رولان غاروس وغابت عن تصفيات ويمبلدون بسبب إصابة في ساقها، وحصلت شارابوفا، المصنفة 146 عالميا، على بطاقة دعوة بصفتها حاملة للقب عام 2006، علما بأنها شاركت في تسع مباريات

## أتلتيكو مدريد يقترب من استعادة كوستا... وتشيلسي يتفق مع «المدفعية» على ضم تشامبرلين صفقة مقايضة محتملة بين سيتي وأرسنال لضم سانشير والطرف الثاني ستيرلينغ



سانشير إلى سيتي (رويترز)

يسمح لي بالانتقال إلى ليفربول الصيف المقبل حيث ساكون جزءا من مشروع أثار إعجابي كثيرا».

وأضاف اللاعب الغيني، الذي أحرز ثمانية أهداف في 31 مباراة بالدوري الألماني وساعد لايبزيغ على احتلال المركز الثاني الموسم الماضي، أنه سيكون ملتزما مع ناديه الحالي حتى ينتقل إلى ليفربول بشكل رسمي في يوليو (تموز) 2018. وقال كيتا: «حسم مستقبلتي يعني أن أوسعي التركيز على مساعدة رازن بال شورت هذا الموسم. ساواصل مساندة الصيف الجديد عن بعد حتى أرى المصنف المقبل».

كما أعلن نادي ستوك سيتي تعاقد رسميا مع المدافع النمساوي الدولي كيفن فيمر من توتنهام مقابل 18 مليون جنيه إسترليني (23.3 مليون دولار). وأوضح النادي عبر موقعه على الإنترنت أن فيمر (24 عاما) وقع عقدا لمدة خمسة أعوام، بعد أن توصل الناديان إلى اتفاق نهائي مطلع هذا الأسبوع. وقال مارك هيويز المدير الفني لفرق ستوك سيتي «كيفن موهبة لا غبار عليها وسيضيف الكثير إلى لاعبي فريقنا... وجهنا تركيزنا بشكل كبير على تعزيز الجوانب الدفاعية للفريق خلال هذا الصيف ونشعر باننا نتحدا في ذلك بالفعل». ويات فيمر سابع صفقة لستوك سيتي هذا الصيف، حيث تعاقد النادي بالفعل مع دارين فليتش وجوش تايمون وكورت زوما وبيرونو مارتينز وندي وماكسيم تشوبو - وخبسي ودريجين.

البيس أوكسلاد تشامبرلين. ووفقا لشبكة «سكاى سبورتنج» فإن أوكسلاد تشامبرلين (24 عاما) الذي يوجد حاليا في معسكر المنتخب الإنجليزي في سانت جورج بارك، سيخضع للكشف الطبي لصالح تشيلسي في المركز التدريبي لمنتخب إنجلترا. وينتهي عقد أوكسلاد تشامبرلين مع أرسنال بنهاية الموسم الحالي بجانب زميله الألماني مسعود أوزيل والتشيلي سانشيز. وأكد لارسنال مرارا على رغبته في بقاء اللاعبين الثلاثة مع الفريق. ولكن تقارير صحافية ذكرت أن أوكسلاد تشامبرلين رفض تجديد عقده مع أرسنال مقابل الحصول على 180 ألف جنيه إسترليني أسبوعيا.

من جهة ثانية أكد ليفربول تعاقد مع ناي كيتا لاعب وسط رازن بال شورت لايبزيغ الألماني في صفقة قياسية للنادي على أن يضم إلى أبقيل في بداية الموسم المقبل. وكان يورغن كلوب مدرب ليفربول وضع لاعب وسط غينيا البالغ عمره 22 عاما كأولوية في سوق الانتقالات لكن لايبزيغ، الذي يشارك في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، لم يكن يرغب في بيع اللاعب هذا الصيف.

ويبلغ الشرط الجزائي في عقد كيتا مع لايبزيغ 48 مليون جنيه إسترليني (62,14 مليون دولار) لكن يمكن استخدامه بداية من الموسم المقبل ووافق ليفربول على دفع هذا المبلغ إضافة إلى مبلغ آخر لضمان الحصول على خدمات اللاعب. وقال كيتا لموقع ليفربول: «أنا سعيد بالتوصل إلى هذا الاتفاق الذي

مانشستر سيتي إلى أرسنال. وانضم سانشير إلى أرسنال في 2014 قادما من برشلونة مقابل 35 مليون جنيه إسترليني.

من جهة أخرى كشف فريق أتلتيكو مدريد الإسباني من مفاوضات مع تشيلسي لاستعادة مهاجمه دييغو كوستا مقابل 41 مليون جنيه إسترليني. وذكرت صحيفة «إيفننج ستاندارد» أن أتلتيكو بات على حافة التوصل لاتفاق مع تشيلسي بشأن كوستا الذي يوجد في البرازيل منذ ستة أسابيع بعدما رفض المشاركة في تدريبات الفريق اللندني.

وتعرض كوستا لعقوبة خصم أسبوعين من راتبه بسبب غيابه عن فترة إعداد الفريق للموسم الجديد. وتردد أن قيمة الغرامة المالية التي فرضها تشيلسي على كوستا تبلغ 300 ألف جنيه إسترليني. وانتقد كوستا الإيطالي أنطونيو كوتني مدرب تشيلسي بعدما أرسل له رسالة نصية في وقت سابق من الصيف يخبره فيها بأنه لم يعد مرغوبا فيه بالنادي.

وهدد كوستا بقضاء العام الأخير من عقده مع تشيلسي في البرازيل، ثم يرحل دون مقابل في العام المقبل. ولم يشارك كوستا في تدريبات تشيلسي منذ توقيع الفريق بلقب الدوري في مايو (أيار) الماضي. ويرغب أتلتيكو مدريد في استعادة اللاعب الذي سجل له 54 هدفا خلال مائة مباراة قبل بيعه لتشيلسي في 2014 مقابل 32 مليون جنيه إسترليني.

وأفادت تقارير بأن تشيلسي توصل لاتفاق مع أرسنال بشأن ضم الجناح الإنجليزي الدولي

الصفية الحالية بعد غد الخميس. وسجل سانشير 24 هدفا لآرسنال الموسم الماضي لكن عقده ينتهي بنهاية الموسم الحالي ولم يوافق بعد على تجديد تعاقد في استاد الإمارات.

ويرغب الإسباني جوسيب غوارديولا مدرب مانشستر سيتي في ضم سانشير (28 عاما. وركزت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي) أن الصفقة قد تتحول إلى مقايضة بين الفريقين بحيث ينتقل سانشير إلى سيتي في الوقت الذي يرحل فيه ريجيم ستيرلينغ نجم



ستيرلينغ إلى أرسنال («الشرق الأوسط»)

### روي كين ينضم إلى قافلة المنتقدين لصف مبالغ باهظة على «لاعبين عاديين»

## مستقبل كرة القدم واستقرارها مهددان بسبب الأندية الثرية

الصف. فالأندية الإنجليزية التي تستفيد من عائدات اتقاق ضخم بشأن البث التلفزيوني، أتفقت هذا الصيف مبلغا قياسيا وصل إلى 1,17 مليار جنيه إسترليني (1,57 مليار دولار)، بحسب ما أفسدت الشركة الأسبوع الماضي شركة «ديليوت» للتدقيق.

وفي ظل هذه الأرقام الخيالية، تطرح الأسئلة حول مصير الأندية الصغرى وحتى المتوسطة، غير القادرة على المنافسة ماليا. ويسأل الباحث رافنيل «هل يجب أن تؤول كل الأموال التي يتم إنفاقها في سوق الانتقالات، إلى اللاعبين وكلاء أعمالهم، أم يمكن البحث عن عملية إعادة توزيع منطقية» تضمن للأندية الأصغر عائدات معينة تتيح لها البقاء في دائرة المنافسة على الأقل. يضيف «في نهاية المطاف، (الأندية الأصغر حجما) هي التي تقوم بتنشئة هؤلاء اللاعبين وتقدم لهم فرصة للعب» قبل أن يصبحوا نجومًا.

وانتقد أحد نجوم اللعبة البارزين ظاهرة الإنفاق الباهظ على شراء اللاعبين، حيث انتقد الأيرلندي روي كين، النجم السابق لنادي مانشستر يونايتد الإنجليزي، المبالغ الطائلة التي تنفقها أندية كرة



تقارير تتحدث عن أن نجم موناكو مبابي (18 عاما) انتقل إلى سان جيرمان بصفقة تبلغ قيمتها 180 مليون يورو

سيما لكونه يتمتع بعشرات ملايين المتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي.

أما مبابي، الحديث العهد على الساحة الكروية؛ إذ يبلغ من العمر وشارك في موسم واحد فقط مع موناكو، فبلغ سعره «فقط» 101 مليون يورو، بحسب هذا البرنامج. ولم يكن باريس سان جيرمان النادي الوحيد الذي أنفق بشكل كبير في سوق الانتقالات هذا

تفويت فرصة الحصول عليه، وحرمان المنافسين منه». ويرى أن ذلك يحصل من منطلق كروي ورياضي يقوم بالدرجة الأولى على إحران لقب المسابقة القارية الأهم، أي دوري الأبطال، لكن أيضا من منطلق عائدات ترويجية وحقوق بث تلفزيونية وعائدات دعائية؛ وهي قيمة مستندة بشكل كبير إلى موهبته الكروية وقدرته الإعلانية والترويجية، ولا



كين انتقد بشدة الصفقات الباهظة («الشرق الأوسط»)

البارزة، ومنها برشلونة وريال مدريد الإسبانيان، وقلبا مدينة مانشستر الإنجليزية، أو حتى يوفنتوس الإيطالي، هو «التنافس بالماليين لاستقطاب النجم المقبل، عدم

راتبا سنويا صافيا يقارب 30 مليون يورو، كلف النادي الفرنسي أكثر من كلفة بناء «البايز آرينا»، ملعب نادي بايرن ميونيخ بطل ألمانيا، الذي يعد من أشهر ملاعب كرة القدم عالميا.

وقال الرئيس التنفيذي للنادي الألماني كارل هاينتس رومينغيه (من الواضح أن البايز آرينا هو أكثر أهمية بالنسبة إلينا». وأضاف في تصريحات لصحيفة «بيلد» الألمانية «كوننا بايرن ميونيخ، علينا أن نمتنع بفلسفة مختلفة، لا نريد أن نجاري ذلك (هذا النسق السائد في الإنفاق على اللاعبين) ولا يمكننا مجارة ذلك». إلا أن بايرن نفسه، حامل لقب بطولة ألمانيا في المواسم الخمسة الماضية، وجد نفسه يحلم هذا الصيف رقمه القياسي السابق في سوق الانتقالات، بدفعه 41,5 مليون يورو (إضافة إلى ستة ملايين يورو حوافز ومكافآت) لضم لاعب الوسط الفرنسي كورنتان تولىسو من ليون، علما بأن اللاعب شارك في مباراة دولية واحدة فقط.

ويرى الباحث في المركز الدولي للدراسات الرياضية لويك رافنيل، أن «سوق» (الانتقالات) لم تصبح مجنونة،

لندن، «الشرق الأوسط».

أنفقت أندية كرة القدم الأوروبية مبالغ طائلة على الانتقالات الصيفية وصلت إلى مستويات لم تعهدها سابقا؛ ما يطرح أسئلة عن العقلانية والمخاطر التي تقدم عليها أندية اللعبة الشعبية الأولى. ولاقي الإنفاق الأوروبي انتقادات من بعض مسؤولي الأندية أنفسهم، ومنهم رئيس نادي ليون الفرنسي، جان ميشال أولاس، الذي اعتبر أن «التطور الراهن للأسعار، كما الرواتب، يهدد استقرار كرة القدم الفرنسية وربما حتى كرة القدم الأوروبية».

وشكل نادي باريس سان جيرمان الفرنسي المملوك من هيئة قطر للاستثمارات الرياضية، أبرز الناشطين في فترة الانتقالات الصيفية التي تنتهي في 31 أغسطس (آب). فهو حطم الرقم القياسي العالمي بدفعه 222 مليون يورو لضم البرازيلي نيمار من برشلونة الإسباني، ويستعد - بحسب التقارير الصحافية - لإنفاق 180 مليون لضم المهاجم الشاب كيليان مبابي من موناكو. وبعملية حسابية بسيطة، يتبين أن نيمار (25 عاما) الذي تردد أنه سيقاضي



## النقابة الدولية للاعبين المحترفين تؤكد أن 45% من أعضائها يحصلون على أقل من ألف دولار شهرياً في زمن الصفقات الباهظة... لاعبون فقراء يحصلون على الفئات

على مدى أكثر من عقد من الزمان، بما في ذلك أستراليا ونيوزيلندا والولايات المتحدة وسويسرا (والتي شهدت إفلاس النادي الذي كان يلعب له هناك) والمجر (التي تركها بسبب مشكلة عدم دفع رواتب اللاعبين) وألمانيا وإيطاليا وتايوان (التي تركها أيضاً بسبب مشكلة عدم دفع رواتب اللاعبين) وأيسلندا (التي تركها بسبب القيود المفروضة على اللاعبين الذين لا ينتمون إلى الاتحاد الأوروبي) وحتى منغوليا.

وكانت آخر محطة للاعبين في الكامبيون، حيث انضم إلى نادي كانون ياوندي الذي يلعب في الدوري الكامبيوني الممتاز. ومثل الكثير من العقود التي وقعها من قبل، لم يستمر هذا العقد الجديد سوى أربعة أشهر فقط. وعندما انتهى هذا العقد، انتقل اللاعب إلى ناد كامبروني آخر وهو نادي كوزموس دي بافيا، بعدد قصير الأمد أيضاً. يقول لو: «خلال الفترة التي قضيتها في الكامبيون، كان يحصل بعض من أفضل اللاعبين - بمن في ذلك لاعبو دوليون - على ما يراوح بين ألف وثلاثة آلاف دولار شهرياً، لكن الغالبية العظمى كانت تحصل على أقل من ألف دولار شهرياً. وينطبق الأمر نفسه على بعض البلدان الآسيوية، مثل ماليزيا وتايوان، ودول شرق أوروبا، التي تلعب فيها بعض الأندية عن إفلاسها، أو تعاني من مشاكل مالية. ويفضل معظم اللاعبين عدم الحديث في هذا الأمر؛ حتى يستطيعوا الحصول على عقد جديد. يواجه لاعبو كرة القدم وهما كبيراً في كل مكان الآن، ويجتهدون إلى اللعبة من دون أن يعرفوا حقيقة ما يحدث». ويروي لو تجاربه المريرة، قائلاً: «تعد كرة القدم عملاً شاقاً للغاية. ويعتقد جمهور كرة القدم أنها لعبة جميلة ورائقة، لكنها ليست كذلك، فالعقود لا تحترم، وفي بعض البلدان يتم طرد اللاعبين. ويخاف كثير من اللاعبين من مواجهة ذلك لأنهم يعتقدون أن ذلك سوف يؤثر على مسيرتهم



السنغافوري ديفيد لو تنقل كثيراً وعانى أكثر

ذلك، وأنا غاضب للغاية بسبب ما حدث لي. حياة لاعبي كرة القدم هنا غير مستقرة، لكن كرة القدم هي حياتي بأكملها. لقد ضحيت كثيراً منذ أن كنت العب في صفوف الناشئين. الأندية تريد فقط

### راتب نيمار في شهر يعادل ما يتقاضاه «فوكوفيتش» و«لو» في مسيرتهما الكروية كلها

أن تشتري وتبيع اللاعبين وتحصل على أموال بطريقة سهلة. ورغم أنها أندية غير محترفة، فهي تريدنا أن نكون لاعبين محترفين على جميع المستويات». وفي وقت سابق من الأسبوع الحالي، وجد فوكوفيتش نادياً جديداً، وهو نادي فيتز الذي يلعب في الدوري الممتاز للويسنة والنهرسك، والذي سيلعب له مقابل الحصول على 2,000 يورو شهرياً، وهو

وكان فوكوفيتش، الذي نشأ في أكاديمية الشباب بنادي هايدوك سبليت، لكنه لم يلعب أبداً في الفريق الأول بالنادي، يريد أن يبقى في كرواتيا، لكنه كان يعرف أن عدداً قليلاً من الأندية هي التي

تستطيع أن تدفع رواتب اللاعبين في الوقت المحدد؛ ولذلك بدأ يبحث عن عروض خارجية. وقال فوكوفيتش: «ليس من العادل أن يحدث

تكن هذه هي المرة الأولى التي يتعرض فيها لهذا الموقف. يقول فوكوفيتش: «في النادي السابق الذي كنت العب له، وهو نادي استرا 1961، لم أحصل على راتبي لمدة خمسة أشهر. تعرضت للإصابة لأشهر عدة عندما كنت العب لنادي استرا، ودفعت من أموال الخاصة تكاليف العلاج التي وصلت لنحو 10 آلاف يورو للمعالجة من بعض المشاكل في عظام الحوض. وبعد ذلك، قرر النادي تخفيض راتبي الشهري، الذي كان يبلغ 4,000 يورو، بمقدار النصف لأنني كنت مصاباً».

لكن موقفه يتناقض تماماً مع موقف اللاعبين الجدد الذين تعاقد معهم مانشستر سيتي، حيث تخلى نادي رانديتشكي سبليت الكرواتي عن خدمات اللاعب في نهاية الموسم بعد هبوط النادي درجتين من الدوري الكرواتي الممتاز بسبب عدم دفع رواتب اللاعبين. ويحصل 41 في المائة من لاعبي كرة القدم على رواتبهم في وقت متأخر، ولسوء الحظ، بالنسبة لفوكوفيتش، لم



لندن، ويشتراد فوستر خلال الشهر الماضي، تعاقد مانشستر سيتي الإنجليزي مع اثنين من اللاعبين وجعلهما أعلى مدافعين في تاريخ كرة القدم، ففي البداية تعاقد مع كاييل وكور من توتنهام هوتسبير مقابل 50 مليون جنيه إسترليني ليصبح أعلى مدافع في تاريخ اللعبة، وبعد ذلك بعشرة أيام فقط انتقل لقب أعلى مدافع في التاريخ إلى بنجامين ميندي عندما انتقل إلى مانشستر سيتي أيضاً قادماً من موناكو مقابل 52 مليون جنيه إسترليني. وقبل التعاقد مع ميندي بيوم واحد فقط، تعاقد مانشستر سيتي أيضاً مع دانييلو، الخيار الثاني لريال مدريد الإسباني في مركز الظهير الأيمن. وبذلك، رفع مانشستر سيتي حجم ما تعاقد عليه من مدافعين في غضون أسبوعين فقط إلى 128.5 مليون جنيه إسترليني. وسوف يحصل كل لاعب من المدافعين الثلاثة الذين تعاقد معهم مانشستر سيتي على نحو 100 ألف جنيه إسترليني أسبوعياً، وهو المبلغ الذي أصبح عادياً بالنسبة للأندية الغنية في الدوري الإنجليزي الممتاز. ولكن بعيداً عن صفوة اللاعبين في كبرى الأندية الأوروبية، يعيش معظم لاعبي كرة القدم في عالم مختلف تماماً. وتقول النقابة الدولية للاعبين كرة القدم المحترفين «فيفيرو»، التي تمثل 65 ألف لاعب في جميع أنحاء العالم: إن 45 في المائة من أعضائها من اللاعبين يحصلون على أقل من ألف دولار شهرياً. ويبحث اللاعب الدولي السابق في صفوف منتخب كرواتيا تحت 23 عاماً، جوسيب فوكوفيتش، عن ناد جديد خلال الصيف الحالي،

وإلى سيفرين بهذه التصريحات قبل تعاقد باريس سان جيرمان مع نيمار مقابل 197 مليون جنيه إسترليني ورفع راتبه الأسبوعي إلى 520 ألف جنيه إسترليني. ويمكنكم الآن التفكير فيما يشعر به فوكوفيتش ولو عندما يريان لاعباً في نفس مهنتهما يحصل في شهر واحد على ما يمكن أن يحصل عليه في مسيرتهما بأكملهما في عالم كرة القدم. يقول لو: «نحن ننتقل من عقد إلى عقد من دون وجود أمان حقيقي، وهو عمل مخوف بالمخاطر لأن الحصول على الراتب غير مضمون تماماً».

لندن، بول ماكليتز من غير المعتاد أن تخرج دائرة اهتمام مجلة «ملايينا» عن الأحياء المحيطة بلوبلينا عاصمة سلوفينيا، وذلك رغم أن المجلة التي كانت تعد فيما سبق الصحيفة الناطقة باسم تيار الشباب داخل الحزب الشيوعي اليوغسلافي أصبحت اليوم المجلة السياسية الأبرز داخل سلوفينيا. وعليه، بدأ من الطبيعي تماماً أن يظهر الرئيس السلوفيني للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويوفا»، الكسندر تشيفرين، على صفحات المجلة ويجري معها مقابلة تحدث خلالها عن إمكانية فرض حد أقصى على بطولات الدوري المحلية التي يشارك فيها، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

## رئيس «يويوفا» يطالب بإقرار حد أقصى لأجور اللاعبين وفرض قيود على الميزات

# تشيفرين: الأندية الأكثر ثراءً تزداد ثراءً والفجوة تتفاقم بينها وبين الفقيرة

وبينما من الممكن أن يؤدي فرض حد أقصى قوي على الأجر، مثلما الحال مع الاتحاد الوطني لكرة القدم، إلى تناول مسألة التوازن التنافسي (وإن كان ذلك غالباً ما يسفر في الوقت ذاته عن عجز الأندية عن خلق فترة مستدامة من النجاح)، فإنه سيكون من المستحيل تقريباً فرض ذلك على مجال كرة القدم. على سبيل المثال، فإن القواعد التنظيمية حسب الصورة التي تطبقها «يويوفا» لن تطبق بالضرورة في البطولات المحلية. كما ستظل مسألة كيفية تطبيق حد أقصى للأجور عبر الأدوار المختلفة مع ضمان استمرار حركة الصعود والهبوط، وستزداد جاذبية المعدلات الضريبية المنخفضة بالنسبة للاعبين وكلائهم. وذلك خلال القضايا القانونية الخالصة التي سبتين حسمها عبر محكمة العدل الأوروبية التي تتولى الإشراف على قواعد اللعب العادل. وعليه، تبقى مسألة فرض حد أقصى على الأجر في كرة القدم سراًياً مثلما كانت دوماً، وستظل الأندية الكبيرة محتفظة بمكانتها. ومع ذلك، يرى أحد الخبراء أننا ينبغي أن نشعر بالامتنان تجاه وجود قواعد اللعب العادل التي تضمن هذه المهمة فعلياً. وقال: «قد يبدو هذا



تشيفرين (يسار) أكد مؤخراً أن لندن هي المكان الأفضل لاستضافة «يورو 2020»

شيء فعلياً حبال ذلك. وقال المصدر: «ربما يفكر (يويوفا) في تنفيذ إصلاحات على صعيد التنظيمات المالية التي تضمن اللعب العادل يهدف جعلها أقوى، لكن إذا ما نظرت إلى ما يقوله تشيفرين من الناحية الظاهرية، فإنه من المتعذر تطبيقه عملياً. إنه أمر يتعذر حتى تخيله».

سولفاكيا وسلوفينيا وبولندا وأيرلندا. فمثل مسابقات الدوري تلك تمثل جمهوره الانتخابي. ومن خلال حديثه عن الفجوة في الأجر، يمكن لتشيفرين إظهار أمام الدول الأصغر وعية بالتفاوتات الهيكلية القائمة، لكن من غير المحتمل أن يتمكن من فعل أي

على ميزة في مواجهة الأندية الأفقر. وتبعاً لما ذكره شخص يعمل بمجال التنظيم المالي الكروي، فإن تشيفرين كان يتحدث إلى جمهوره بعينه. وقال: «ترمي تعليقات تشيفرين بصورة أساسية إلى كسب تأييد مسؤولين من بطولات الدوري الأصغر، مثل

الأمر الذي يمكن اتفاق غالبية المشجعين على أهميته (وإن كانت سخيقي هناك دوماً استثناءات). أما فيما يخص النقطة الأخرى، الخاصة بخلق توازن تنافسي أكبر داخل بطولة دوري، فإنه يمكن القول إن مثل هذه الإجراءات تعمل بقوة ضد ذلك الأمر، بمعنى ضمان تمتع الأندية الثرية

نظام «يويوفا» المالي لضمان اللعب العادل قيوداً على حجم الخسائر المالية التي يمكن لنادي تحملها خلال فترة زمنية ما. كما أن كلتا المنظومتين القائمتين في إطار كرة القدم الإنجليزية تتناول القضية الأولى والتي ربما تهم مشجعي الأندية، وهي ضمان مستوى مستديم من الإنفاق؛

هاثل من التأييد، ومع ذلك يرونها أقرب إلى المستحيل. ومن شأن وجود مبلغ ثابت لإنفاقه على اللاعبين سنوياً ضمان الأمن المالي للأندية، وخلق فرصة واقعية أمام نادٍ أن يفرض حد أقصى على مجمل الرواتب بمجال كرة القدم، سواء كان ذلك على مستوى بطولات «يويوفا» أو بطولات الدوري المحلية التي يشارك فيها، وبخاصة أن الأندية الثرية ناجحة بالفعل وتجنّب عائدات كبيرة تمكنها بسهولة من دفع مكافآت للاعبين أفضل بكثير من خصومها؛ الأمر الذي سيخلق صعوبة كبيرة في إنقاذها بالتخلي عن هذه الميزة.

بيد أنه في واقع الأمر تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في أوسع نطاقاً وفي إطار حديث أوسع نطاقاً دار حول قضايا سياسية وأخرى تتعلق بالنخبة وغياب المساواة، بدأ تشيفرين حريصاً على توضيح أن أي من هذه الخطط ستلقى مقاومة كبيرة. وأضاف: «إن أصحاب النصب الأكبر من المال هم الأقوى ويملكون العلاقات الأفضل على الصعيد الإعلامي، وإذا ما نجحنا في مساعيها، فإن هذا سيكون بمثابة تحول تاريخي».

بيد أنه في واقع الأمر تأتي جهود التنظيم المالي الأكبر في أوسع نطاقاً وفي إطار حديث أوسع نطاقاً دار حول قضايا سياسية وأخرى تتعلق بالنخبة وغياب المساواة، بدأ تشيفرين حريصاً على توضيح أن أي من هذه الخطط ستلقى مقاومة كبيرة. وأضاف: «إن أصحاب النصب الأكبر من المال هم الأقوى ويملكون العلاقات الأفضل على الصعيد الإعلامي، وإذا ما نجحنا في مساعيها، فإن هذا سيكون بمثابة تحول تاريخي».



# يوميات الشرق

سعى طويلاً للحديث عن أبطاله في الزمن المعاصر

## المخرج ألكسندر باين نجم افتتاح مهرجان فينيسيا هذا العام

التنريف الأوسط  
في مهرجان فينيسيا السينمائي (2)

فينيسيا، محمد رضا



مات دامون يحمل نفسه في صندوق في لقطة من فيلم «تصغير»



ألكسندر باين خلال تصوير «نبراسكا» مع بروس ديرن

دور العجوز الذي حير العائلة بمحاولاته المتكررة للتوجه إلى نبراسكا إيماناً منه بأنه ربح جائزة مالية ضخمة في اليانصيب هناك. في نهاية المطاف، يقرر أحد ولديه (ول فورت) باصطحابه إلى مالبه كما يعتقد بل هو واحد من الذين يتم التفرير بهم واستغلال الأمل بتحقيق الحلم المادي الكبير. الفيلم هو فيلم طريق، ومصوّر بالأسود وبطله بروس ديرن ضمن دخل سباق التمثيل الأول في أوسكار سنة 2014، لكنه خسر لصالح ماتيو ماكونوفني عن «الاس بايرز كلوب».

إلى أين سيمضي باين من هنا؟ هل يفوز فيلمه بأسد فينيسيا الذهبي؟ هل سيدخل ترشيحات الغولدن غلوبس والأوسكار؟ وإن فعل، هل سيفوز؟ أسئلة تبدأ هذه الليلة وتستمر حتى مطلع العام المقبل.

الدماء ولا حرفته الجديدة. أما هذا الفيلم الذي لعبت فيه ريز ودرسون دور طالبة تزيد الفوز في انتخابات مدرسية فقط لأنها فازت في كل انتخابات مدرسية سابقة، فإنه نقل باين من عداد المجهولين إلى عداد المشهورين. في هذا الفيلم ما بين جدية الطرح والسخرية مما يعرضه.

هذه المعالجة من بين أسباب نجاح الفيلم بصورة غير متوقعة لا نقدياً فقط بل جماهيرياً. صحيح أن الرقم الإجمالي لإيراداته لم يزد على 60 مليون دولار لكن «انتخاب» كلف مليونين دولار فقط وانتمى، تصنيفاً، لأفلام «الكليات»، تلك التي عادة ما تحكي حكايات حب ورقص في حرم الكليات مع فتيات وفتيان من المراهقين. قبله هنا ورقصة هناك وربما جريمة قتل مرعبة بين الأثنيين.

«حول شميت» دراما ساخرة أخرى، لكن في إطار مختلف تماماً. جاك نيكولسون في أحد أفضل أدواره التي مثلها بعد سن الشباب لاعباً هنا شخصية رجل واجه حداثتين متتاليتين: وصل إلى سن التقاعد وترك العمل، ثم ماتت زوجته وهي تنظف البيت. هذا ما يدفعه للقيام برحلة طويلة بحافلته الكبيرة (Motor Home) ورغباً في التواصل مع ابنته التي

يمكن لهما تجسيد الفكرة من دون أن تبدو - في حقيقتها - لا خيالية أو علمية، بل تنضم إلى تعليقات المخرج حول ما يحدث لعالمنا. سنة 2004 أخرج باين فيلمه العاطفي «جانانيا» (Sideways) وبعده مباشرة فكر في «تصغير»، لكن قدمه قاده إلى الفيلم التالي «الأحفاد» سنة 2011 وبعد ذلك إلى «نبراسكا» (2013). في غضون ذلك كان السيناريو قد اكتمل وتحمست له شركة فوكس، لكنها تخلت عنه فتنبته شركة براماونت. في مطلع العام الماضي تردد أن ريز ودرسون (التي أدت بطولة «انتخاب» Election) وهو الفيلم الذي أخرجها باين سنة 1999 بنجاح كبير، ستقوم بالبطولة، لكن قبل بدء التصوير في أبريل (نيسان) السنة الماضية تم استبدال ودرسون بكرستن وينغ من دون سبب ظاهر.

باين تعانين المجتمع الحاضر الذي تعبته، فإن ذلك يعني أنها تنتخب في كل مرة شخصية منفردة تعكس ما يمر به المرء في عصرنا الراهن. وهذا ما يعني أن أفلامه، ككثيرين سواء من مخرجي السينما المستقلة، ليسوا بواردة تحقيق أفلام مبهجة حتى وإن كانت كوميدية أو ساخرة. حياة هذا المخرج تبلورت سريعا كسينمائي، لكن اهتمامات هذا السينمائي

بعد مسيرة ناجحة وطويلة في خضم السينما الأميركية المستقلة، يفتتح المخرج ألكسندر باين الدورة الرابعة والسبعين مساء هذا اليوم 30 أغسطس (آب) بفيلمه الجديد «تصغير». هذا الفيلم الذي سينظر مات دامون إلى نفسه ليس في المرآة بل في الواقع إذ يتم استنساخه ولو بحجم قلم رصاص.

إلى أن نراه، سيبقى سبب اختيار مهرجان فينيسيا لهذا الفيلم عوضاً عن سواء مغلغلاً فقط برغبة المهرجان اصطياد أحد الأفلام التي ستوجه إلى سياق موسم الجوائز. كل ما هو معروف عنه أنه علمي خيالي ساخر تقع أحداثه في عالم قريب بات من المستحيل تأمين حاجيات الناس جميعاً فيه.

حسب الفيلم، فإن ارتفاع عدد السكان حول العالم مع خطر اضمحلال المحاصيل النباتية واللحوم وكافة أنواع الأطعمة، فإن الحل يكمن في أن ينطوئ الناس (ربما قبل إلزامهم بقوانين حكومية) بتصغير أنفسهم لأحجام لا تتطلب

حسب نظرية د. برييرا (يقوم به بواكيم دي أميدا)، فإن تصغير الرجل أو المرأة لحجم «الهوت دوغ» سوف يجعل أصعب الهوت دوغ الواحد يكفي سبعة أشخاص. كرسن وينغ تؤدي دور زوجته، لكن الفيلم الخالي من المؤثرات البصرية المعتادة في أفلام خيالية أو فانتازية يضمن إليه بضعة ممثلين من مستوى لورا ديرن (التي مثلت بروس ديرن الذي قاد بطولة فيلم باين الأخير «نبراسكا») ونيل باتريك هاريس واليك بولدوين والوجه المخضرم أودو كير.

**تعليقات اجتماعية**

من بين نوابات أفلام باين، حقيقة أن المخرج يعانين دوماً حالات الفرد في مجتمع متقلب. وكل ما يفعله هنا هو وضع هذه المعايير في إطار مستقبلي. وهذا الفيلم ليس نتاج فكرة طارئة بل خطرت لبين وكاتب السيناريو جيم جابلور منذ أكثر من عشر سنوات وتداولوا طويلاً، كيف

### أخبار الأفلام والمهرجانات

• أحد الحلول الممكنة لمساعدة المهرجانات على الاستمرار وتقليص تكاليف إقامتها الباهظة هو بيع بطاقات الدخول على الإنترنت للجمهور. والبادرة هذه الأيام تأتي من مهرجان سانتا باربارا الأميركية الذي يطرح عدة برامج في هذا الصدد. مثلاً: مشاهدة كل شيء وحضور كل الحفلات وتسليم هدايا من الداعمين وسوى ذلك



«أنابيللا» ينتظر حسم الرقابة اللبنانية

عليه، سيتم الاحتفاء بالممثل الأميركي أندرو غارفيلد الذي كان مهرجان فينيسيا عرض من بطولته «هاكسو ريدج» في العام الماضي. على الرغم من أن غارفيلد من جيل الشباب وعدد أفلامه لا يزال محدوداً بالمقارنة فإن المهرجان يجد أنه يستحق هذا الاحتفاء به وتسليمه جائزة «العين الذهبية» الخاصة عن مجمل أفلامه.

من المزايا، فإن سعر البطاقة يصل إلى 5000 دولار. وهناك أسعار أخرى، مزايا أقل، تمتد من 1700 دولار نزولاً إلى 300 دولار وهذه تمكن صاحبها من الحصول على تذكريتين للفيلم الافتتاح وحفلة وتذكريتين للفيلم الختام.

\* الرقيب اللبناني يضرب مجدداً... بعد موقفه من «ووندر وومان» ونصف دزينة أخرى

## مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون تقدّم معرض «إمارات الرؤى» أعمال أكثر من 50 فناناً إماراتياً ضمن أسبوع الفن في برلين

وحتى اليوم. ويجسد الفنانين المشاركون في هذا المعرض ثلاثة أجيال متعاقبة، يمثلهم الفنان الراحل حسن شريف والجيل الذي تلاه من طلبته، وإضافة إلى الفنانين الشباب. ويقدم المعرض الكثير من أوجه التعبيرات الفنية، من منحوتات داخلية وخارجية ولوحات وصور فوتوغرافية ووحات تركيبية، وتعبيرات فنية أخرى من وحي الحرف اليدوية التقليدية. كما تقام أيضاً مجموعة من الفعاليات الثقافية، تتضمن لقاءات مع الفنانين خلال حفل الافتتاح، كما تشارك سعادة هدى إبراهيم الخميس، مؤسس مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون، في ندوة حوارية خاصة، تتناول مواضيع «الهوية الإماراتية» و«الإبداع الإماراتي». يتبع الندوة حفل للفنان طارق يمّني «بينسُنلر» إيقاعات خليجية على أنغام الجاز، حيث يجمع موسيقى الإماراتية مع الفنون الغربية الحديثة من دولة الإمارات، بالإضافة إلى العروض القطرية والعرضة الجنوبية الغربية.



جانب من معرض للفنانين الإماراتيين «الشرق الأوسط»

والمسترة التي تشهدها ساحة الفنون التعبيرية في دولة الإمارات اليوم.

ويعكس المعرض التحولات التي شهدتها دولة الإمارات، عبر 20 من أعمال التكليف الروائي، تبرز القطع الفنية الحصري لفنانين صاعدين ومخضرمين. وضمن سياقها واقع دولة الإمارات منذ نشأتها

أبوظبي - لندن، «الشرق الأوسط» تقدم مجموعة أبوظبي للثقافة والفنون معرضاً للفنانين الإماراتيين خلال «أسبوع الفن في برلين» 13 - 17 سبتمبر (أيلول) تحت عنوان «إمارات الرؤى». وينتقل 30 فناناً من المشاركين في المعرض إلى برلين بالمشاركة لحضور افتتاحية الرسم. وهي المرة الأولى التي تشارك فيها مجموعة كبيرة من الفنانين الإماراتيين في حدث فني ضخم على هذا المستوى في أوروبا، تحت رعاية معالي الشيخ نهيان مبارك آل نهيان وزير الثقافة وتنمية المعرفة. ويستقبل معرض «إمارات الرؤى» زواره في متحف «مي كوليكترز»، ويُعرض أكثر من خمسين عملاً لأبرز الفنانين الإماراتيين المعاصرين، مستعرضاً تأملاتهم لأرض الوطن في دراسة لثنائيات مختلفة ضمن سبعة مواضيع وهي: الأمة والوحدة، والجغرافيا والطبيعة، والعمارة والفن، والبيوتريه والهوية.

كما يضم المعرض برنامجاً تعليمياً لطلبة المدارس، الذين ستتاح لهم فرصة المشاركة في ورشات عمل تفاعلية يقدمها الفنانون: سارة العقروبي، وعزة القبسي، وسعيد المدني.





## أبيض وأسود بالألوان

محمد رضا

### هل كان فرويد خدعة؟

الاختلاف في النطق، كما في الكتابة، بين كلمة Freud وكلمة Fraud ليس شاسعاً. الكلمة الأولى (فرويد) هي اسم عالم النفس الشهير سيغموند فرويد، والكلمة الثانية تُنطق «فرويد» (مع الواو، في حركة بينها وبين الألف)، وتعني: محتال.

النقاد الأدبي الأمريكي فريدريك كروز أصدر كتاباً جديداً حول فرويد، يصفه فيه بـ«المحتال»، وغلاف الكتاب يقترح أنه مع تعديل بسيط في الأحرف لنصل، كما يقترح الناقد كروز، إلى حقيقة عالم النفس الشهير الذي استجاب الملايين لدراساته، وتبنتها ملايين أخرى حول العالم. كلمة «محتال» ليست الوصف الوحيد الذي يستخدمه كروز في وصف فرويد، في كتابه البالغ 762 صفحة، فهو أيضاً «كاذب» و«مزور» و«فاسد» و«قاس»، وهو «سفاوح في معالجه» للمرضى ذهنياً و«بدنياً»، و«مهووس جنسي» و«مادي»؛ وبالتالي: «فاسد». وإذا كان ذلك ليس كافياً، فهو على صفحة أخرى: «أسس نظرياته على الافتراضات، وليس على البراهين».

ليس كروز أول من بحث عميقاً في حياة فرويد، وخرج بنتائج سلبية معاكسة تماماً لما انتشر من مفاهيم بعد الحربين العالميتين عنه، من بينها أنه كان يعاقب الكوكابين، بل هناك قول صريح أدلى به فرويد ذات مرة، إذ وجد هذه المخدرات الفتاكة «دواءً عالياً ضد الكرب»، و«اكتشافاً علمياً عظيماً».

لكن كروز ليس طامع شهرة، وقد أمضى عقوداً من السنين يبحث في معطيات كتابه هذا، كما أن صيته ذاع بين المهتمين بالنقد والعلم معاً منذ أن تصدى لفرويد قبل أكثر من عشرين سنة، عبر سلسلة من المقالات التي، كشأن هذا الكتاب، تصدتت للعالم الشهير. لكن غالب الكتاب جديد، وهو معالج بتفنيدي علمي وأدبي مثير للاهتمام بحد ذاته.

بالنسبة إلينا، نحن الطرف الثالث من مثل هذه النزاعات، شكل سيغموند فرويد بالفعل ظاهرة غريبة، حين يذكر أن الدافع للبقاء حياً يشمل كل من يتنفس (بشر وحيوانات وطيور وحشرات)، ويجد أن ممارسة الحب والإنجاب وتناول الطعام والشرب، والنزوع إلى الدفاع عن النفس، قبل الهجوم أو خلاله، ما هو إلا تأكيد على أن الأحياء يدورون في فلك حب البقاء فقط، فإن ذلك يوحي بكثير من الحقيقة، أو ببعضها على الأقل.

لكن من قال إن عريباً من الصحراء، أو منغولياً من براري الشمال الآسيوي، لم يتوصل إلى قناعاته التي تستخدم أدوات معرفة بسيطة إلى القناعات ذاتها؟ وإذا فكر في المسألة على هذا النحو، أجد نفسي أتساءل عن الأسباب الكامنة وراء شهرة فرويد الدائمة، من الذي نصبه حاكماً في علم النفس؟ هل كان مردوده، من تلامذة ومؤيديين لاحقين، منورطين في خلق أكاذيب؟ هل استحق فرويد المنصب الذي احتله في عالمنا منذ أواخر القرن التاسع عشر؟

يزيد من حدة هذه الأسئلة أن علم النفس الحديث تجاوز كل طروحات فرويد من دون ندم، وتجاوزته، لم يقع في مطب، أو أقبل على حالة غامضة لم يجد لها حلاً، بعيداً عن تعاليم فرويد. هذه الأسئلة تحتاج لكتاب آخر، ورغم ما يرد في كتاب كروز، فإن فرويد ذكر أشياء كثيرة لها دلالات صحيحة، وعلينا في الوقت ذاته ألا ننحاز ضده كلياً، ودفعه واحدة.

## محاولات أوروبية لإيقاف زوارق المهاجرين القادمة من ليبيا



مهاجرون من أفريقيا يحاولون الوصول إلى أوروبا بعد الإبحار من الساحل الليبي (أ.ب)

ومن المنتظر أن تتدفق مساعدات مالية إيطالية للمحليات الليبية وذلك بهدف توفير بدائل للنمو والتنمية على خلفية تهريب البشر.

تحدثت مجلس مدينة صبراتة الساحلية على سبيل الافتخار قبل بضعة أيام عن تلقيه مساعدات من إيطاليا حيث نشر صورة لطائرة ناقلة من طراز C130 - تابعة لسلاح الجو تقف في إحدى ساحات الطيران في ليبيا مفتوحة من الخلفية المخصصة للتحميل، ويقف أمامها ممثلون عن مجلس المدينة. وبدت من الفتحة صناديق من ورق الكرتون مرصوفة يعتقد أن بها أدوية للمستشفى. وراى توالدو أن هذه الاستراتيجية ستكون مجدية إذا أدت إلى تراجع أعداد اللاجئين الذين يغرقون في عرض البحر المتوسط ولكن السؤال هو: ماذا يحدث مع المهجرين وهل لا يبحثون عن نقاط جديدة ينطلقون منها؟ ولكن هذا التطور يعني أيضاً أن المهاجرين يضطرون للعيش في الفوضى السائدة في هذا البلد الذي يعاني من حرب أهلية.

دق مفاوضان لحقوق الإنسان تابعان للأمم المتحدة ناقوس الخطر مؤخراً حيث قال فيليب جونزاليز موراليز ونيلز ميلتس إن الحل لا يمكن أن يتمثل في منع المهجرين من الوصول للمياه الدولية. وعبر المخبران عن قلقهما من أن الاتحاد الأوروبي يحاول الحدود الأوروبية إلى ليبيا.

المقبل كقصى تقدير. انتخابات ستكون فيها الهجرة القضية الرئيسية التي تستغلها الأحزاب اليمينية والمعادية للجانب المخاطبة الناخبين.

قال وزير الداخلية الإيطالي ماركو مينيني منتصف أغسطس (أب) الجاري: «نحن هنا في نفق طويل، ولكن للكرة الأولى بدأت أرى ثمة بصيص نور في نهاية النفق».

غير أن الوزير الإيطالي حذر في الوقت ذاته من أن معضلة المهاجرين لم تحل ويعزى تراجع

أوضح توالدو، مضيفاً: «ربما يأمل هذا الرجل في الحصول على مزيد من النفوذ عندما يعمل على ألا يبحر لاجئون من ليبيا».

كانت هناك تطورات مشابهة العام الماضي في مدينة زوارة المجاورة وذلك عندما تولى نوع من الميليشيات السيطرة على المدينة وتحريها قدر الإمكان من مهربي البشر.

هذا التراجع في أعداد اللاجئين أثلج صدر الحكومة الاشتراكية في إيطاليا، خاصة أن البلاد سوف تشهد انتخابات بحلول ربيع العام

بعضهما البعض بشكل خاص. «هناك منذ بعض الوقت مجموعة جديدة مسلحة في المدينة تعمل على الأرجح على ألا ينطلق مهربي البشر بقواربهم من هنا» حسبما أوضح ماتيا توالدو، خبير الشؤون الليبية لدى المجلس الأوروبي للعلاقات الخارجية، إحدى المؤسسات الأوروبية التي تدعم صنع القرار.

كما أن ثمة دلائل على أن ميليشيات قوية ورئيس إحدى عضويات تهريب البشر في هذه المنطقة قد غارت ولأها، حسبما

روما - لندن، «الشرق الأوسط»

في مثل هذه الأيام من العام الماضي كانت قوارب المهاجرين تتنقل بأعداد كبيرة من السواحل الليبية متجهة لإيطاليا، ولكن هذا العام يبدو الوضع مختلفاً بعض الشيء. فقد تراجعت أعداد اللاجئين بنحو 90 في المائة مقارنة بالسنة السابقة حسب تقرير لوكالة د.ب.أ. بينما تعزو وكالة فرونتكس الأوروبية لحماية الحدود تراجع الأعداد لنجاح السلطات في عرض البحر فإن خبراء يرون أن أسباب هذا التراجع موجودة على الساحل الليبي؛ وهي أن الميليشيا جديدة غيرت ولأها. كما أن هناك تكهنات بشأن دور إيطاليا في هذا الأمر. عن ذلك تقول كريستينه بيتر، المتحدثة باسم المنظمة الدولية للهجرة لوكالة د.ب.أ.: «لا نعرف حالياً ما هي أسباب التراجع».

ولكن أعداد اللاجئين الذين تعرضوا للهجوم من خفر السواحل في يوليو (تموز) الماضي بشكل خاص تراجعت بقوة، «ولا بد أن سبب ذلك هو أن أعداداً أقل من اللاجئين ينطلقون بقواربهم من الساحل الليبي».

مدينة صبراتة الصغيرة مدينة أساسية لإطلاق اللاجئين بحراً باتجاه إيطاليا. تقع هذه المدينة على بعد نحو 70 كيلومتراً من العاصمة الليبية طرابلس باتجاه الحدود التونسية. وهنا تقارب إيطاليا وليبيا من

### يربط أدنبره بشمال البلاد

## اسكوتلندا تبني أطول جسر على نهر فورث



جسر يربط أدنبره بشمال اسكوتلندا عبر نهر فورث

وافتتح الجسر الجديد الراجح للمرور اليوم الأربعاء. والجسر مكون من ثلاثة هياكل ترتفع فوق بعضها بعضاً مثل الأشعة وهو أطول جسر من هذا الطراز في العالم، إذ يبلغ طوله 2,7 كيلومتر، ويبلغ ارتفاعه 210 أمتار فوق ارتفاع المد. وتصد الحواجز الرياح، وتحمي المركبات من الرياح العاتية الشائعة فوق نهر فورث.

وتطلّب العمل الهندسي الضخم الذي صمم وفقاً لأحدث ما توصلت إليه الهندسة 35 ألف طن من الصلب للأجزاء العلوية، و15 ألف طن من الخرسانة المسلحة. وعلى الرغم من أن إنجاز المشروع تأخر عشرة أسابيع فإن تكلفته التي بلغت 1,35 مليار جنيه إسترليني (1,75 مليون دولار) كانت أقل من ميزانيته المقررة بواقع 235 مليون جنيه العام.

وافتتح الجسر الجديد الراجح للمرور اليوم الأربعاء. والجسر مكون من ثلاثة هياكل ترتفع فوق بعضها بعضاً مثل الأشعة وهو أطول جسر من هذا الطراز في العالم، إذ يبلغ طوله 2,7 كيلومتر، ويبلغ ارتفاعه 210 أمتار فوق ارتفاع المد. وتصد الحواجز الرياح، وتحمي المركبات من الرياح العاتية الشائعة فوق نهر فورث.

أدنبره - لندن، «الشرق الأوسط»

بعد أن استغرق بناؤه 6 أعوام، أنجزت اسكوتلندا رسمياً بناء جسر كويكزفيري كروسينج، وهو ثالث جسر يبنّى في ثلاثة قرون يربط أدنبره بشمال اسكوتلندا عبر نهر فورث، ليختتم بذلك أضخم مشروع تشييده في مجال البنية الأساسية على مدى جيل، حسب «رويترز».

## بريطانيا تحاول تقليص فوارق الأجور بين المدير والموظف

لندن، «الشرق الأوسط»

رغم معارضة المساهمين عبر نشر الفوارق في الأجور في سجل عام، أعلنت الحكومة البريطانية عن إصلاحات يمكن أن يتم بموجبها فضح الشركات التي تمنح واتب سخية للمديرين.

وتنظر حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي في الإصلاحات منذ العام الماضي على خلفية تنامي الغضب الشعبي من حجم الرواتب التي يتقاضاها المديرين التنفيذيين، والتي تفوق بكثير أجور الموظفين. وسيجبر أحد المقترحات، التي لا يزال على البرلمان المصادقة عليها لتتحول إلى قوانين، الشركات المدرجة في البورصة الكشف عن الفرق في معدل الرواتب بين المديرين والموظفين. وسبق قضي مقترح آخر بتشكيل سجل عام تدرج فيه الشركات التي تطرح أسهمها للتداول العام في حال واصلت سياساتها المرتبطة بالرواتب رغم معارضة أكثر من خمس المساهمين.

ومن المؤمل أن تشجع الدعاية السلبية الناتجة عن الإراج في السجل العام الشركات على أخذ وجهات نظر المساهمين في عين الاعتبار.

رغم معارضة المساهمين عبر نشر الفوارق في الأجور في سجل عام، أعلنت الحكومة البريطانية عن إصلاحات يمكن أن يتم بموجبها فضح الشركات التي تمنح واتب سخية للمديرين.

وتنظر حكومة رئيسة الوزراء تيريزا ماي في الإصلاحات منذ العام الماضي على خلفية تنامي الغضب الشعبي من حجم الرواتب التي يتقاضاها المديرين التنفيذيين، والتي تفوق بكثير أجور الموظفين. وسيجبر أحد المقترحات، التي لا يزال على البرلمان المصادقة عليها لتتحول إلى قوانين، الشركات المدرجة في البورصة الكشف عن الفرق في معدل الرواتب بين المديرين والموظفين. وسبق قضي مقترح آخر بتشكيل سجل عام تدرج فيه الشركات التي تطرح أسهمها للتداول العام في حال واصلت سياساتها المرتبطة بالرواتب رغم معارضة أكثر من خمس المساهمين.

ومن المؤمل أن تشجع الدعاية السلبية الناتجة عن الإراج في السجل العام الشركات على أخذ وجهات نظر المساهمين في عين الاعتبار.

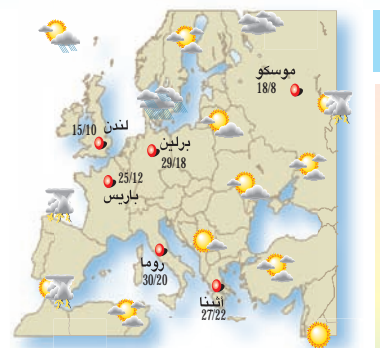
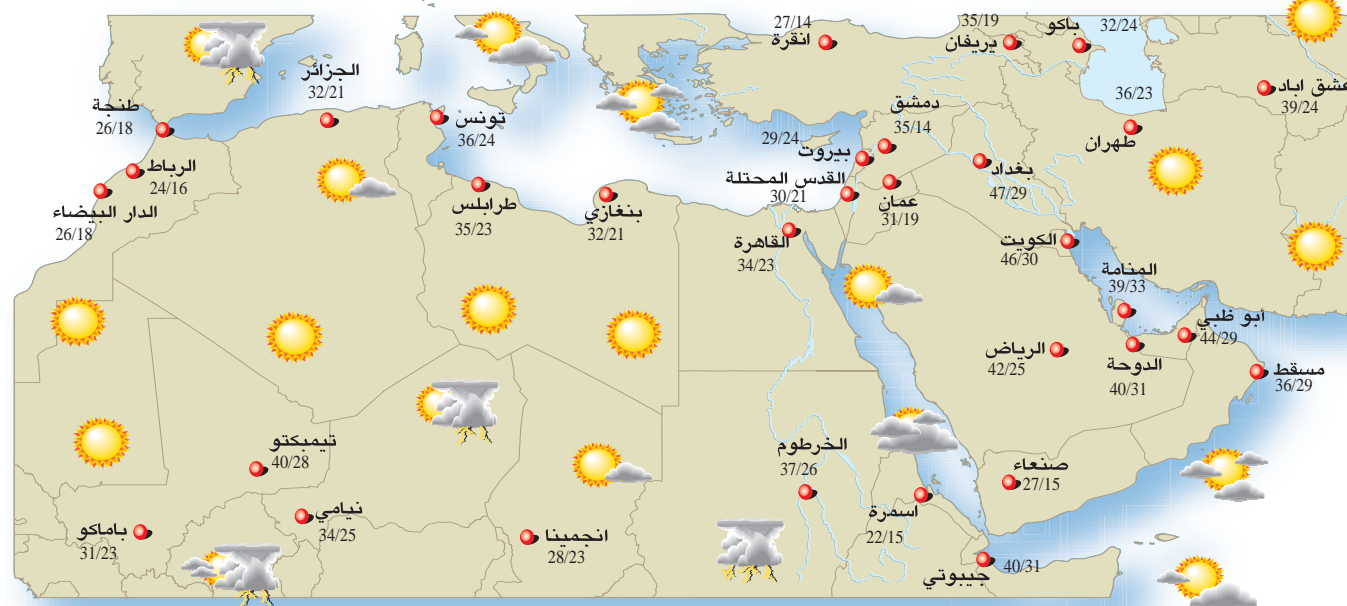
## سودوكو

3		5			
	6	4		7	
	7	3	9	2	
7	3		9		5
2	6	4	7		
5					6
		9			

### الحل السابق

9	4	8	7	5	2	1	6	3
1	2	3	4	6	8	5	7	9
5	6	7	9	1	3	8	2	4
2	7	1	3	8	6	4	9	5
8	5	4	1	7	9	6	3	2
6	3	9	2	4	5	7	1	8
3	8	5	6	2	7	9	4	1
4	9	6	5	3	1	2	8	7
7	1	2	8	9	4	3	5	6

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



### أميركا الشمالية

تتساقط الأمطار على شرق منطقة كوبيك، فيما تتسبب منطقة الضغط المرتفع أعلى منطقة ميدويست في استمرار الطقس الجاف في أغلب مناطق شرق الولايات المتحدة ووسط كندا. وتتساقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على وادي ريد ريفر وعبر السهول الشمالية، وتتساقط الأمطار على شمال غربي المحيط الهادي وكولومبيا البريطانية.

### أوروبا

تسقط الأمطار المتفرقة على وسط فرنسا وألمانيا، فيما تسقط الأمطار وتهب العواصف الرعدية على صربيا ورومانيا وبلغاريا، ومن المتوقع أن تكون بعض هذه العواصف قوية، مما يتسبب في حدوث قوبض العواصف. يستمر الطقس جافاً وحاراً في إيطاليا وإسبانيا والبرتغال وأوكرانيا.

### الحالة الجوية: «الشرق الأوسط»

#### يظهر طقس اليوم

درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

### السعودية ومنطقة الخليج

تسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية في فترة ما بعد الظهر عبر جبال اليمن وجنوب غربي السعودية، فيما يستمر الطقس حاراً وجافاً مع وجود لبعض السحب المتفرقة.

### سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تستمر الموجة الحارة في العراق مع وصول درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية في كثير من المناطق، فيما تتراوح درجة الحرارة بباقي أنحاء في حدود 30 درجة مئوية عبر سواحل البحر المتوسط، وترتفع إلى 40 درجة في سوريا والأردن.

### مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تصل درجات الحرارة إلى 50 درجة مئوية في جنوب الجزائر، وتتسقط بعض الأمطار وتهب العواصف الرعدية على سلسلة جبال الأطلس، فيما يستمر الطقس جافاً وحاراً في باقي أنحاء شمال أفريقيا.

AccuWeather.com

Forecasts and graphics provided by AccuWeather, Inc. ©2017









في زمن الصفقات الباهظة...  
لاعبون فقراء يحصلون على الفئات



مستشاري الزايدى  
m.althaidy@asharqalawsat.com

## صفقة الأحلام بين «حزب الله» و«داعش»

وصفه هو: اتفاق مثير لمشاعر الأهالي في لبنان بين «حزب الله» وتنظيمي «داعش» و«الناصر» بعد معارك «غامضة» على الحدود اللبنانية - السورية؛ جرود القلمون الغربي.  
بعد صولات وجولات، ومناورات إعلامية وسياسية، وكمشة خطب لرئيس الحزب اللبناني - الشيعي، حسن نصر الله، انتهى الأمر إلى نتائج مخيبة؛ بل وصادمة، خصوصاً صور مقاتلي «داعش» وهم يستقلون حافلات ضخمة «مكتفة» من الحدود السورية - اللبنانية إلى أقصى الشرق السوري قرب العراق، بحماية قوات النظام السوري، وتسهيلاً عناصر الحزب الخميني اللبناني، ومعهم سيارات الهلال الأحمر أيضاً. الصفقة المخيرة أغضبت أهالي العسكار اللبنانيين «الرسميين» المفقودين منذ فترة بعيدة.

«داعش» بعد ضمان تحقيق مطالبه، وهي الخروج الآمن بالأسر، وبحماية النظام، إلى البوكمال ودير الزور شرق سوريا، أخبر جماعة الحزب الإلهي بمكان قبور جنود الجيش اللبناني القتلى، وبدوره أخبر الحزب الخميني قيادة الجيش والأمن العام بذلك، وسط صدمة الأهالي؛ الاتفاق، كما أعلن عنه إعلام «حزب الله»، يقضي بتسليم قوافل حافلات نقل مقاتلي تنظيم داعش وعائلاتهم، وقد وصلت القوافل لنقطة تبادل في شرق سوريا، حيث سينقلون منها إلى أراض خاضعة لسيطرة التنظيم بموجب اتفاق لوقف إطلاق النار.

يا سلام؛ كل تفصييلة تخرج عن هذه المفاوضات العجيبة، تكشف المزيد؛ من ذلك أن «حزب الله» فرض قراره على الدولة بتسليم 3 من المحكومين أمنياً في سجن رومية، مقابل عدد من مقاتليه الذين استقبلوا استقبال الأبطال.

طبعاً الجانب العراقي الذي يخوض الآن معاركه مع الدواعش على حدوده مع سوريا، وهي الحدود التي ذهب إليها دواعش القلمون اللبناني، بحفاوة أسدية وأيضاً من حزب الله، غاضب ومستاء من هذا الإجراء.

رئيس الوزراء العبادي انتقد الاتفاق، وكثير من الكتاب والنشطاء العراقيين في غاية الغضب من هذه الاستهانة بمصالح العراق. كل هذه الأمور تشير لحقيقة لطالما تغافل عنها البعض، وهي أن «كل» التنظيمات المتأسلمة المسلحة، الخارجة عن سلطة الدولة؛ شيعية كانت أم سنية، تتشابه في سلوكها وتطبيق في تصرفاتها، وتتشاطر الثقافة الاستباحية نفسها لحرمة الدولة وسيادة القانون وهيبة الكيان الحاكم للملك تحت سقف الدستور الذي لا سلطة فوقه تجاه كل مكونات المجتمع. كما تشير هذه الصفقة المخيرة لهزال السيطرة والسيادة للدولة اللبنانية، في العهد العوني تحديداً، الذي قبل أنه سيعيد سطوة الجمهورية، والأمر المستقر أكثر أنه بعد الحضور المشرف للجيش اللبناني في معارك الجرد، سحب منه المجد، وظهر «حزب الله» الديني المسلح طرفاً أقوى، وهو الذي فاوض النظام السوري وترتب تفاصيل الصفقة؛ مشهد كاشف بحق.



عازرة أزياء تقدم نموذجاً من أعمال المصممة ليلى سارتي خلال «أسبوع الموضة» في ساو باولو بالبرازيل (أفب)



سمير عطالله

## حواضر العلم

حتى السبعينات كانت مصر مدرسة وجامعة العالم العربي، أو الجزء الأكبر منه. جزء آخر كان في بيروت، حيث كزبت الجامعة الأميركية نفسها كأحدى أهم المعاهد حول العالم، واتجه بعض الطلاب من أهل الخليج إلى بغداد، قبل أن تصبح جامعتها وأساتذتها في عهدة وإمرة، صهر صدام حسين. لكن بغداد المعاصرة لم تعد يوماً إلى مجدها العلمي في عصور النهضة الكبرى.

دائماً كان هناك مركز علمي تعود إليه الشعوب على اختلافها. فإن لندن لا تزال، على سبيل المثال، المعهد الأول للطلاب الأجانب من جميع الجنسيات والبلدان، المقدمة أو الأقل تقدماً. ولقد لعبت هذا الدور منذ أن فتحت أبوابها أمام الطلاب القادمين من المستعمرات، خصوصاً الهند. كذلك امتلات جامعات باريس بالطلاب القادمين من أفريقيا الخاضعة للحكم الفرنسي. وأد بيرز اسم الحبيب بورقيبة، كأول زعيم عربي يفرض إلزامية التعليم، يبرز إلى جانبه أنه حمل الفكرة من مستعمره، مثل نهر، أو مثل طه حسين، العائد من باريس ليفرض مجانية التعليم في مصر. لعل أعمق مثال على التعلم من المستعمر، أو العدو، كان في الصين. فعندما اكتشف الصينيون أن الاستعمار قد سحق حياتهم، وحتى كرامتهم البشرية، تذكروا أن أوروبا التي كانت في القرن السابق دونهم بكثير في مستوى المعيشة، أصبحت هي المستعمرة الآن. وقد طلب بعضهم العلم في باريس. ومن أبرزهم شو أون لاي، ودينغ سيواو بينغ، إضافة إلى الفيتنامي هوشي منه. غير أن معظم الصينيين لم تكن لديهم القدرة، أو الوسيلة، للوصول إلى ضفاف السين، فتوجهوا بأعداد كبيرة إلى العدو شبه الدائم، اليابان. وفي طوكيو أصدر النهضويون الصينيون الصحف والمجلات التي تنطق باسم الإصلاحيين. ومن هذه المجلات، بدأ ماو تسي تونغ، وهو في السادسة عشرة من العمر، قراءة الكتاب والمفكرين الذين سوف يغيرون حياته وحياة الصين. وأوائل القرن الماضي، كان الملوك من الصينيين يعودون من اليابان إلى بلادهم لكي يتسلموا المناصب والمهام القيادية. وحملوا معهم كلمات تدخل للمرة الأولى على لغتهم، مثل «ديمقراطية» و«شيوعية» و«رأسمالية».

كان أبرز مفكر المرحلة رجل يدعى سيولنغ، الذي عاد هو أيضاً من اليابان ليكتب: «لقد استمرت الطرق القديمة التي تنمسل بها دون تفكير، ثلاثة آلاف عام بسبب مكابرتنا وخمولنا الذهني. ولذلك؛ بقيت الأمة والمجتمع والعادات والتقاليد والفنون والعلوم والفكر والأخلاقيات والقوانين، من دون أي تغيير طوال ثلاثة آلاف عام». لكن هل كان من الممكن تحديث الصين من دون القضاء على حضارتها؟ جاء الجواب من اليابان التي أصبحت أكثر بلدان العالم تقدماً، فيما بقيت الثقافة اليابانية على عقبها الأول.



محمد دنيز مع شهادته الجامعية

## يلقب بـ«الجد السوبر» ويأمل في الدراسة بأميركا

# عجوز تركي يحصل على 4 شهادات جامعية بعد الستين

«لا تضعوا أوقاتكم في زوايا المقاهي، ولا تجعلوا نهايتكم الموت بالآزمة القلبية وأنتم تلعبون الورق».

ويقول دنيز إنه يعتز كثيراً بلقب «الجد السوبر»، الذي أطلقه عليه معارفه، ويطمح إلى الذهاب للدراسة في إحدى الجامعات بالولايات المتحدة، كما يتمنى إنشاء مدرسة لتعليم القراء.

التجارة، والاقتصاد، واللغة التركية وأدائها، وهو في السابعة والسبعين من العمر، وأنه يتطلع الآن لدراسة الحقوق، مؤكداً عزمه على التعلم حتى آخر يوم في عمره.

وخاطب «الجد السوبر» الشباب قائلاً: «لا تملوا، ولا تياسوا، اعملوا بجد دائماً»، كما خاطب أقرانه من سنه بقوله: «إنشاء مدرسة لتعليم القراء».

بنظام التعليم المفتوح. وجد دنيز أنه يستوعب المواد الدراسية، ويجتاز الامتحانات بسهولة، ومن ثم قرر دخول الجامعة وهو في الـ 61 من عمره، وفضل الدراسة بنظام الجامعة المفتوحة لارتباطه بعمل تطوعي في عدد من الجمعيات. وأضاف دنيز أنه أنهى تخصصات إدارة المكاتب،

تركيا)، أن يبدأ دراسته الجامعية وعمره 61 عاماً، وحصل خلال 16 عاماً على 4 شهادات جامعية. وقال دنيز لوكالة أنباء الأناضول التركية إنه ترك المدرسة بعد المرحلة الإعدادية، وتعلم اللغتين الروسية والألمانية، وعمل مترجماً لهاتين اللغتين، ثم في مرحلة لاحقة من عمره أنهى المرحلة الثانوية

أفقره: سعيد عبد الرازق  
ضرب عجوز تركي في السابعة والسبعين من العمر مثلاً في المثابرة والإصرار، واستطاع أن يحصل على 4 شهادات جامعية في 16 عاماً، ليلقبه المحيطنون به بـ«الجد السوبر». وقد قرر العجوز محمد دنيز، المقيم في مدينة إزمير (غرب

## لإنقاذ أرواح الآلاف من المعرضين للمرض تطبيق للهاتف الذكي يكشف عن سرطان البنكرياس

لندن: «الشرق الأوسط»  
عند التعرض للضوء بشكل محدد وصحيح، ليتم مقارنة ما تم التوصل إليه بتحليل الدم المستخدمة حالياً. وقال المؤلف الرئيسي أليكس مارياكاكيس، أستاذ علوم الكمبيوتر والهندسة، إن «مشكلة سرطان البنكرياس هي أنه بحلول الوقت الذي تظهر فيه الأعراض، فإنه كثيراً ما يكون الوقت متأخراً، مضيقاً أن الأمل هو أنه إذا تمكن الأشخاص من إجراء هذا الاختبار البسيط مرة كل شهر حتى في منازلهم فإن البعض قد يمكن من التشخيص المبكر والحصول على العلاج اللازم، وهو ما يساهم بصورة مباشرة في إنقاذ أرواح الآلاف من المعرضين للمرض المعرضين.

واستطاع الباحثون استخدام التطبيق الجديد في فحص حديثي الولادة للكشف المبكر عن ارتفاع نسبة الصفراء بينهم التي غالباً ما يصاب الكثير منهم بها، حيث تمكن التطبيق من الكشف المبكر عن المرض لنحو 530 من حديثي الولادة. ومن ناحية أخرى، أشار الأطباء إلى أن اختبار الدم الذي يستخدمه الأطباء في الوقت الراهن لقياس مستويات الصفراء في الدم عادة لا يعطي للبالغين التقديرات.

## عندما بدأت الأعمال الزراعية في الانهيار زوجان ينجحان في إنقاذ مزرعتهم بـ«الحلال»



بيتر مع زوجته في محل الحلال

وأضاف بيتر يقول: «لقد استغرق الأمر مني التفكير لمدة 10 أيام، ولقد عدت العزم على المواصله ولقد نجحنا فيه حتى الآن». وأبني سعيد للغاية لأنني اتخذت هذا القرار بسبب أنني وجدته عملاً مثمراً للاهتمام والناس الذين نقابلهم كلهم مثيرون للاهتمام كذلك». تدبير العائلة أعمالها في بيع لحم الضأن الحلال، ومنتجات الدجاج واللحم

والذي انتهى بنا الأمر هنا». ومع ذلك، عندما بدأت الأعمال في الانهيار خشي الزوجان على مستقبلهما. وقال بيتر: «صنحنا الناس بأن نتحول إلى العمل في الجازرة ولكننا وجدنا أن ذلك العمل غير ناجح بما فيه الكفاية، ولكن قال لنا بعضهم إنها قد تكون فكرة جيدة أن نعمل في اللحم الحلال لأنه ليس هناك من أحد بين لانتكستر وبريستون يعمل في هذا المجال».

الغربي. ولقد تقاعد بيتر وجين إلى لانتكستر من شيشاير قبل أربع سنوات، وسرعان ما ابتاعا مزرعة وارد فيلد فارم في غالفيت، وافتتحا متجرًا ملحفاً بها في الموقع نفسه. يقول بيتر، 69 عاماً: «كانت المزرعة هي كل حياتي ولم أعرف أي عمل آخر غير ما طيلة حياتي». وتقول زوجته جين، 66 عاماً: «إن بيتر مزارع بالسليقة ولا يستطيع التخلي عن مهنته،

## «فيسبوك» يحظر الإعلانات على الصفحات التي تنشر أخباراً مزيفة

واشنطن: «الشرق الأوسط»  
أعلنت شركة «فيسبوك» التي تدير أشهر موقع تواصل اجتماعي في العالم، عدم السماح للمعلنين بث إعلانات ترتبط بقبصص إخبارية، أكدت جهات مستقلة لفحص الأخبار وتأكيد صدقها أنها أخبار مزيفة. كما قررت شركة «فيسبوك» عدم السماح بنشر إعلانات على موقع «فيسبوك» للصفحات التي تكرر نشر أخبار مزيفة أو مواد غير مقبولة. وأشارت الشركة الأميركية العملاقة إلى أن هذا التحديث سيساعد في الحد من توزيع وانتشار الأخبار المزيفة، كما سيحرم الصفحات التي تبث هذه الأخبار من تحقيق مكاسب مالية. وقد رصدت الشركة أمثلة لصفحات تستخدم إعلانات «فيسبوك» للوصول إلى الجمهور ونشر الأخبار المزيفة على نطاق واسع، ووفقاً للقواعد الجديدة، فإن الصفحات التي تكرر نشر قصص يتم التاكيد من أنها مزيفة، لن تتمكن من شراء إعلانات على موقع «فيسبوك». وفي حالة توقف الصفحة عن نشر الأخبار المزيفة، سيتمكنها العودة إلى نشرها أو بث الإعلانات مجدداً.